مجموع الفتاوى الشرعية
في حكم البرمجة
اللغوية العصبية وتطبيقات
الطاقة الكونية

تقديم

فضيلة الشيخ الدكتور

محمد الحمود النجدي

جمع و ترتيب

خلود الشويش السالم

فهرسة
مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

259 مجموع الفتاوى الشرعية في حكم البرمجة اللغوية العصبية وتطبيقات الطاقة الكونية/

جمع وترتيب خلود عبدالرحمن عبدالله السالم.-ط1.- الكويت: خلود عبدالرحمن عبدالله السالم، 2014 .

136 ص ؛ 24 سم .- (أصيل لا بديل ؛ 1)

ردمك : 978-99966-0-509-3

1. - الفتاوى الإسلامية 2. البرمجة اللغوية العصبية

أ. خلود عبدالرحمن عبدالله السالم (جامع)

رقم الإيداع : 131 / 2014

ردمك : 978-99966-0-510-9

المحتويات

١- **تقديم الشيخ الدكتور/ محمد الحمود النجدي.** ٩

٢ - **المقدمة.** ١٠

٣ - **حكم الشرع في علم الطاقة** - الشيخ: د. محمد الحمودالنجدي - الدكتور في العقيدة الإسلامية، ورئيس اللجنة العلمية بجمعية إحياء التراث - الكويت. ١٣

٤ - **حكم الإشتراك في الدورات التي تعلن في الصحف والتي تعلم القوى الخارقة والاستشفاء بها والعلاج عن بعد وغيرها من الدورات الروحانية** - الشيخ الدكتور محمد الطبطبائي - العميد السابق لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية - الكويت. ١٥

٥ - **فتوى في التحذير من الإلحاد في أسماء الله وما فيه إمتهان لها بالعلاج المزعوم بطاقة الشفاء الموجودة في أسماء الله الحسنى** - اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. ١٦

٦ - **حكم البرمجة اللغويّة العصبيّة** (١) - سماحة الشيخ العلامة الفقيه: صالح بن فوزان بن عبدالله آل فوزان حفظه الله، عضو اللجنة الدائمة للإفتاء والبحوث العلمية، وعضو هيئة كبار العلماء وعضو المجمع الفقهي بمكة المكرمة التابع للرابطة. ١٨

٧ - **حكم البرمجة اللغويّة العصبيّة** (٢) - الشيخ: صالح الفوزان -حفظه الله. ١٩

٨ - **ما قولكم في تعلم البرمجة اللغوية العصبية؟**، فضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير - عضو اللجنة الدائمة للافتاء والبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. ٢٠

٩ - **هذا سؤال يجعل الحليم حيران - كذا كتب - ما حكم ما يسمى بدورات البرمجة اللغوية العصبية، أفيدونا جزاكم الله خيراً؟**، فضيلة الشيخ عبدالكريم بن عبدالله الخضير. ٢١

١٠ - **شياطين تغرهم وتغر بهم، وتستدرجهم وتستدرج بهم**، فضيلة الشيخ/ عبدالكريم الخضير. ٢٣

١١ - **البرمجة العصبية شرها أكثر من نفعها، كثير من الذين يدرسونها لا يستبينون ما فيها**، فضيلة الشيخ الدكتور/ خالد بن عثمان السبت - الأستاذ المساعد في التفسير وعلوم القرآن بجامعة الدمام. ٢٤

١٢- **حكم تعلم وتعليم البرمجة اللغوية العصبية والتنويم الإيحائي**، **الشيخ/ على رضا ، موقع البيضاء العلمية**. ٢٧

١٣- **علم البرمجة العصبية بوابة إلى الشرك والإلحاد** - فضيلة الشيخ/ أبو عمر أسامة العُتيبي. ٢٩

١٤- **انتبهوا جيدًا إلى خطورة هذا العلم** - فضيلة الشيخ الدكتور/ صالح بن سعد السُحيميّ - الأستاذ المشارك بالجامعة الإسلامية والمدرس بالمسجد النبوي الشريف. ٣٠

١٥ - **حول كتاب «السر» و«قانون الجذب»** - موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٣٢

١٦ - **تخرصات وتهريفات وتخريفات قانون الجذب** - الشيخ الدكتور/ فلاح بن إسماعيل مندكار - أستاذ العقيدة - كلية الشريعة جامعة الكويت. ٣٥

١٧ - **متاهات الـ**NLP، **الشيخ: محمد صالح المنجد** - الداعية الموسوعي مؤسس موقع الإسلام سؤال وجواب. ٣٧

١٨ - **تحذير أهل الإسلام من هذا الذي يسمى (علم البرمجة اللغوية العصبية)** - الشيخ الدكتور/ خالد الشايع - محاضر متعاون بكلية الطب بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض في مقررات الثقافة الإسلامية. ٣٨

١٩- **يجب إيقاف هذه الدورات** - الشيخ الدكتور/ عبدالرحمن المحمود - جامعة الإمام، كلية أصول الدين. قسم العقيدة. ٣٩

٢٠ - **البرمجة العصبية وما يسمى بعلوم الطاقة تقوم على اعتقادات وعلى قضايا غيبية باطنية** - الشيخ الدكتور/ سفر الحوالي - رئيس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة سابقاً بجامعة أم القرى. ٤٠

٢١- **لابد من تحذير الناس من هذه الوافدات العقدية** - الشيخ الدكتور/ عبدالعزيز مصطفى دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، والداعية والكاتب المعروف بمجلة البيان. ٤١

٢٢- **هل علوم الميتافيزقيا حرام؟ هل علوم ما وراء الطبيعة والخوارق حلال أو حرام؟** دكتور/ وهبة الزحيلي - عضو المجامع الفقهية. ٤٢

٢٣ - **وقفات مع كتب ودورات «تطوير الذات» ومثيلاتها** - موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٤٣

٢٤ - **فتوى سماحة الشيخ عبدالله بن جبرين رحمه الله** - في أكاديمية الوحيين، والمدعو علي بن سعيد الربيعي. ٤٨

٢٥- **الرد على مدّعي شحن القرآن لطاقة الجسم - فضيلة الشيخ الدكتور / عبدالله بن عمر الدميجي.** ٥٢

٢٦ - **العلاج بالطاقة - الريكي** - الشيخ/ وسيم يوسف. ٥٦

٢٧ - **هل يشعر النائم بنفسه وهو يحلم؟** - موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٦٠

٢٨ - **ما رأيكم فيما يُطلق عليه «الخروج من الجسد»؟ وهل هو واقع أم خيال؟** - موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٦٢

٢٩ - هل صحيح أن الجن والشياطين تكره العجوة والتمر بسبب تكوّن هالة زرقاء حول الإنسان ؟ - الشيخ/ عبدالرحمن السحيم - كلية أصول الدين - السنّة وعلومها. ٦٩

٣٠ - العلاج بالأسماء الحسنى - موقع الإسلام سؤال وجواب الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٧١

٣١ - حكم استخدام «هرم الطاقة» للعلاج، موقع الإسلام سؤال وجواب الشيخ محمد بن صالح المنجد. ٧٥

٣٢ - «تمارين النظر المغنطيسي» و «تمارين التنفس العميق»، موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٨٢

٣٣ - حكم العلاج بـ «الطاقة الحيوية» وبيان حال المدعو «أحمد عمارة »، موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٨٦

٣٤- «اليوجا»، أصلها، وحكم ممارسة رياضتها - موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ٩١

٣٥- الإسورة المعدنية العلاجية - أجاب عنها - الشيخ/ عبدالرحمن بن ناصر البراك، كلية أصول الدين - قسم العقيدة. ٩٦

٣٦- حكم مايسمى بـ (السوار العجيب) أو (سوار ابن سينا) - أجاب عنها - دكتور/ خالد بن علي المشيقح أستاذ العقيدة - جامعة الملك سعود. ٩٧

٣٧- السمنة وعلاجها، العلاج بالطاقة وما يتعلق به- المستشار الشرعي الشيخ/ أحمد مجيد الهنداوي ،موقع إسلام ويب. ٩٩

٣٨- علوم الطاقة الكونية والتنمية البشرية - موقع إسلام ويب ١٠٢

٣٩- هل يجوز القراءة على الملح وذرّه في البيت؟، فضيلة الشيخ العلامة/ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله. ١٠٩

٤٠- حكم تحليل الشخصية عن طريق الإسم أو الخط أو التوقيع
فضيلة الشيخ/ صالح الفوزان. ١١١

٤١ - تحليل الشخصية بالتواقيع ؟! - الشيخ الدكتور/ محمد الحمود النجدي..... ١١٢

٤٢- تحليل الشخصية عن طريق حروف كتابتك وتوقيعك من الكهانة والعرافة
- موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ/ محمد بن صالح المنجد. ١١٤

٤٣ - فتوى في المشي على الجمر - سماحة المفتي واللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء..... ١١٧

٤٤- «الكارما» اعتقاد وثني خبيث من عقائد الهندوس ، موقع الإسلام سؤال وجواب. ١٢٠

٤٥- تعريف موجز بديانة الهندوس- موقع الإسلام سؤال وجواب ١٢٣

٤٦ - ما حكم الدعوة إلى (وحدة الأديان)؟، اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء..... ١٢٧

ختاماً: الوصاية بقراءة الفتوى التالية ففيها سبيل النجاة..
الذين يؤخذ عنهم العلم من لدن نبينا ﷺ إلى يومنا هذا،
موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ محمد بن صالح المنجد. ١٣١

محمد بن محمد الحمود النجدي
MOHAMMED H.AL HOMOOD AL NAJDI

التاريخ ٥ / ٢ /١٤٢٥هـ
الموافق ٨/ ٣/ ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .

وبعد :

فبين يديك أيها القارىء الكريم ، مجموعة من فتاوى أهل العلم المعتبرين ، فيما يسمى بـ " علم الطاقة " وتطبيقاتها ، وبيان ما فيها من عقائد شركية ، وخزعبلات وهمية ، أغنى الله تعالى عنها أمة الإسلام ، بما أنزل عليها من الكتاب الكريم ، الشافي الكافي ، والسُنّة النبوية المطهرة .

قام بجمع هذه الفتاوى الأخت الفاضلة / خلود السالم ، جزاها الله خيرا .

نسأل الله تعالى أن ينفع بها جامعها ، وناشرها وقارئها ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وكتبه
محمد الحمود النجدي
رئيس اللجنة العلمية - جمعية إحياء التراث الإسلامي
فرع ضاحية صباح الناصر

دولة الكويت - ضاحية صباح الناصر - ص. ب:١٥٥١ - الرمز البريدي ٩٢٤٠٠ - تلفون : ٤٨٠٩٠٢٢ - فاكس : ٤٨٨٢٥١١ - منزل : ٤٨٠٧٦٦٦
http: //www.alathry.com E-mail:alathry@alathry.com

المقدمة

بين يدي المجموع..

الحمد لله . حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وأصلي وأسلم على محمد وآله وصحبه .

أما بعد، فهذا ما يسر الله جمعه من فتاوى أهل العلم في أمر بالغ الخطورة والأهمية كونه يتعلق بالذبِّ عن أركان الإيمان وأصول الدين والتوحيد ،حول ما انتشر في بلادنا وعم الخليج وتعدى لبعض بلاد المسلمين منذ أكثر من (ستة عشر) سنة ، من ممارسات باطنية تفشت تحت مظلة التدريب والتطبيب.

وقد تلقفها كثير من الناس بالقبول بحكم تخفيها تحت لباس العلم التجريبي والإعجاز العلمي ، بل وزاد رواجها بعد محاولات الأسلمة !!

فازداد تخفيها واشتباه باطلها وأصولها الفلسفية الوثنية ببعض ظاهر الحق!

إنها فلسفات ديانات الشرق من البوذية والطاوية والهندوسية وغيرها بما تحمله من فكر الخرافة والوهم والطقوس والمعتقدات المنحرفة ، التي غزت مجتمع العالم باسم البرمجة اللغوية العصبية والطاقة الحيوية أو الكونية وتطبيقاتها المتعددة ، وتسللت عبر المظلة الواسعة لاسم(الطب البديل أو التكاملي) كي تحظى بالقبول في الوسط الطبي والعلمي، ومن خلال برامج (التدريب والتنمية البشرية).

وقد جمعت ما تيسر من فتاوى العلماء الأفاضل فيما يتعلق بهذه النازلة العقدية الحادثة، براءةً إلى الله ومعذرةً إليه ، وتجلية للحق ،لتكون حجّة وبيِّنة ميسّرة بين يدي القارئ الكريم.

فيجدر بكل مسلم غيور بلغته هذه الفتاوى أن يبلّغ ويستنفر ويحذر من تلك الوافدات التي تقدح بصلب عقيدتنا ، وليبدأ بمن حوله ، أهله وقرابته ، وعموم المسلمين ، علها تكون لهم طوق نجاة وجرعة مضادة تعزز اليقظة والوعي بهذه المخاطر المهلكة ، لنقيم الحجة ونبين الحق .

هذا وأسأل الله أن يجزي كل من قرأ وبلّغ وساهم في نشر هذا المجموع كل خير وأن يجزل له الأجر والمثوبة

وأن يجعله خالصاً لوجهه وابتغاء مرضاته والقربى منه.

وأن يشرح صدورنا وأهلونا والمسلمين للحق والتوفيق لاتباعه.

اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

ولله الحمد من قبل ومن بعد القائل في كتابه العزيز « قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاء لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ»

كتبته: خلود الشويش السالم

٢٠١٣م / ١٤٣٥هـ

حكم الشرع في علم الطاقة

الشيخ: د. محمد الحمودالنجدي

الدكتور في العقيدة الإسلامية، ورئيس اللجنة العلمية بجمعية إحياء التراث - الكويت.

السؤال:

ما حكم الشرع بعلم الطاقة؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد:

فالعلم المسمى بعلم الطاقة ومثله: «الريكي» هو من العلوم الدخيلة على حياة المسلمين، وهو داخل ضمن الغزو الفكري والعقدي الذي تتعرض له الأمة الإسلامية، وقد حاول البعض من النفعيين ومن لا علم له أن يغلف هذا العلم الفاسد، والدورات المقامة باسمه بغلاف الدين والاسلام!! حتى تلقى قبولا ورواجا بين المسلمين، وما سمعناه عنهم وما سمعه من حضر تلك الدورات الباهضة الأثمان! هو كلام لا يقنع العقلاء! فضلا عن أن يكون مقبولا شرعاً!!

وقد كتب بعض الباحثين المعاصرين ما في هذا العلم المزعوم! من المزالق الشركية والوثنية، المتعلقة بالديانات السائدة قديماً، كالبوذية والطاوية وغيرها، والتي ينكر أصحابها وجود إله للكون!! بل الكون عندهم مرده إلى قوة الطاقة! وهذه الطاقة موجودة أيضا في جسم الإنسان الأثيري!!! ويتعلقون بأشعة الشمس ويتبعونها، ويؤمنون بتناسخ الأرواح، وعقيدة الخلاص والاتحاد (النرفانا) وفلسفات أخرى كثيرة غريبة على معتقدات المسلمين وشريعتهم!!

بالإضافة لإنكارهم النبوات والرسالات!!

وأقام بعضهم دورات سماها «العلاج بطاقة الأسماء الحسنى»!!

ودورات «العلاج بأشعة لا إله إلا الله»!!

وقد حذر العلماء من هذا ومن أمثاله من العلوم الغريبة والضارة، ونبهوا على وجوب مخالفة أصحاب الجحيم، بل ومن قبلهم رسولنا الكريم ﷺ أخبر بقوله: «إياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار» رواه أهل السنن.

وقوله «لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه «قالوا: اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟» رواه البخاري وغيره.

فمصدر معارف المسلم والمسلمة: كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما لا يخالفهما من المعارف والعلوم.

وقبله قد قال المولى الكريم ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ (المائدة: ٣).

وقال ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ (آل عمران: ٨٥).

فأكمل الله تعالى لما الدين، وتم بلاغ خاتم النبيين، فما ترك خيرا إلا ودلنا عليه، ولا شرا إلا وحذرنا منه، كما قال ﷺ.

والله سبحانه أعلم

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

KUWAIT UNIVERSITY
COLLEGE OF SHARIA
AND ISLAMIC STUDIES
Dean's Office

جامعة الكويت
كلية الشـريعة والدراسات الإسلامية
مكتب العميـد

ص . ب : ١٧٤٣٨ الخالدية ٧٢٤٥٥ – هاتف : ٤٨١٧٩٨٣ مباشر – ٤٨٤١١٠٠ (داخلي : ٢٣٠٠ – ٢٣٠١) فاكس : ٤٨٤٦٢٧٠
P. O. Box : 17438 Khaldia 72455 - Tel : 4817983 - 4841100 / 2300 - 2301- Fax : 4846270
البريد الإليكتروني للكلية : E-mail: sharia@islamiccollege.net – البريد الإليكتروني للعميد : tabtbai@maktoob.com
موقع الكلية على شبكة الإنترنت: Home page : www.islamiccollege.net

س: ما حكم الاشتراك في الدورات التي تعلن في الصحف، والتي تعلم القوى الخارقة، والاستشفاء بها، والعلاج عن بعد، وغيرها من الدورات الروحانية؟

الجواب: إن التدرب على استخدام القوى الخارقة الخفية، أو تعلم الروحانيات المستمدة من الديانات المختلفة، والإيمان بتأثيرها، قد أفسدت عقائد كثير من المسلمين، وفيها أكل أموال الناس بالباطل.

وإن في هذه الدورات من مخالفات شرعية، وانحرافات عقائدية، لا يجوز معها الالتحاق فيها،، ومنها ما يأتي:

أولا: القول بتغيير الإنسان للقضاء والقدر، وعدم بقائه على ما كتب عليه، وفي ذلك عدم الإيمان بالقضاء والقدر الذي هو من أركان الإيمان.

ثانيا: الادعاء بعلمهم ما لم يعلمه النبي صلى اللّه عليه وسلم من أمر الروح، فإنهم يصرحون في بعضها إثبات معرفة أمر الروح، بدعوى أن اللّه تعالى لم يطلع نبيه على أمر الروح، لا يعني عدم إمكان الإحاطة بهذا العلم، وأنهم يستطيعون التدريب على فصل الروح عن الجسد، من خلال تجارب الديانات والعقائد المختلفة، وهذا انحراف عقائدي جسيم، فأمر الروح مما استأثر به اللّه تعالى ولم يطلعه على الناس، قال تعالى: "**قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا**".

ثالثا: استخدام ما يسمى بالقوى الخفية الخارقة، التي تشع ـ بحسب تعبيرهم ـ من الإنسان، بترديد كلمات معينة، لا صلة لها بالدين الإسلامي، للعلاج من الأمراض المستعصية، أو الاتصال بالآخرين، وهو في حقيقته نوع من الكذب، أو الاستعانة بالجن، وعمل السحر، الذي هو من الكبائر، فيسمون الأشياء بغير اسمها.

وأن الذي يقوم بهذه الدورات من لا علم له راسخ بالشرع، فضلا عما فيها من أكل لأموال الناس بالباطل، وتضييع الأوقات في غير منفعة.

وعليه لا يجوز دخول هذا النوع من الدورات، واللّه أعلم.

د. محمد المطبطبائي

د. محمد عبد الرزاق السيد ابراهيم المطبطبائي
عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

فتوى رقم (٢١٨٠٢) وتاريخ ١٤٢٢/١/٧ هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد : -

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على ما ورد إلى سماحة المفتي العام من المستفتي / عبدالله بن محمد اللحيدان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام والمحال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (٩٥/س) وتاريخ ١٤٢١/١١/٢هـ وقد سأل المستفتي سؤالاً هذا نصه :

(أرفع لسماحتكم ما وصل إلي ويتداول حاليا وخاصة في بعض مدارس البنات ومكاتب التوجيه التربوي لدينا وهي ورقة عن موضوع ينسب لصحيفة المدينة يشير فيه من نسبت إليه أنه اكتشف :

* أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية كبيرة لعدد ضخم من الأمراض .

* ان لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين بجسم الإنسان .

ويذكر مثالا على نجاح ذلك على ابنه بترديد أسماء معينة لمدة عشر دقائق وعدد كبير من المتطوعين .

* أن نفس أسماء الجلالة التي تعالج يمكن الاستفادة منها في الوقاية أيضاً .

* أن طاقة الشفاء تتضاعف عند تلاوة آيات الشفاء بعد ذكر التسبيح بأسماء الله الحسنى .

* يطلب ناشرها من الناس التجريب والإفادة .

عليه نود من سماحتكم حفظكم الله توضيح الأمر وتجليته للناس ليكونوا على هدى من أمر ربهم)

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت بما يلي :

قال الله تعالى : ﴿ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف : ١٨٠] وقال النبي ﷺ : " إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة " ومنها الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى . فأسماء الله جل وعلا لا يعلم عددها إلا هو وكلها حسنى " ويجب إثباتها وإثبات ما تدل عليه من كمال الله وجلاله وعظمته

ويحرم الإلحاد فيها بنفيها أو نفي شيء منها عن الله أو نفي ما تدل عليه من الكمال والجلال أو نفي ما تتضمنه من صفات الله العظيمة ومن الإلحاد في أسماء الله ما زعمه المدعو سيد كريم(١) وتلميذه وابنه في الورقة التي يوزعونها على الناس من أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية لعدد ضخم من الأمراض وبواسطة أساليب القياس الدقيقة المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الإنسان اكتشف أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين بجسم الإنسان وأن الدكتور إبراهيم كريم استطاع بواسطة تطبيق قانون الرنين أن يكتشف أن مجرد ذكر اسم من أسماء الله الحسنى يؤدى إلى تحسين في مسارات الطاقة الحيوية بجسم الإنسان .

قال : والمعروف أن الفراعنة أول من درس ووضع قياسات لمسارات الطاقة الحيوية بجسم الإنسان بواسطة البندول الفرعوني . ثم ذكر جملة من أسماء الله في جدول وزعم أن لكل اسم منها فائدة للجسم أو علاج نوع من أمراض الجسم ووضح ذلك برسم لجسم الإنسان ووضع على كل عضو منه اسماً من أسماء الله . وهذا العمل باطل لأنه من الإلحاد في أسماء الله وفيه امتهان لها . لأن المشروع في أسماء الله دعاؤه بها كما قال تعالى ﴿ فادعوه بها ﴾ وإثبات ما تتضمنه من الصفات العظيمة لله . لأن كل اسم منها يتضمن صفة لله عز وجل ولا يجوز أن تستعمل في شيء من الأشياء غير الدعاء بها إلا بدليل من الشرع والزعم بأنها تفيد كذا وكذا أو تعالج كذا وكذا بدون دليل من الشرع قول على الله بلا علم .

وقد قال الله تعالى: ﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف : ٣٣] فالواجب إتلاف هذه الورقة . والواجب على المذكورين التوبة إلى الله من هذا العمل وعدم العودة إلى شيء منه مما يتعلق بالعقيدة والأحكام الشرعية . وبالله التوفيق .

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ،،،،،

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	الرئيس
عبدالله بن عبدالرحمن الغديان	عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ

عضو

صالح بن فوزان الفوزان

---

(١) هو دكتور أجرى كما زعم أبحاث بالاستشفاء بأسماء الله الحسنى مبتكر علم البايوجيومتري ، وهذا ورد في مطوية كيفية التعبد بأسماء الله الحسنى ص١١ .

حكم البرمجة اللغويِّة العصبيِّة (١)

سماحة الشيخ العلامة الفقيه: صالح بن فوزان بن عبدالله آل فوزان حفظه الله
عضو اللجنة الدائمة للإفتاء و البحوث العلمية، وعضو هيئة كبار العلماء وعضو المجمع الفقهي بمكة المكرمة التابع للرابطة.

السؤال:

ما رأيكم – يا فضيلة الشيخ! – فيما يُطرح في الآونة الأخيرة مما يُسمّى بالبرمجة العصبية؛ حيث أنّهم يأتون بخوارق؛ مثل: المشي على الجمر، وغيرها، مع العلم أنّ من يقوم بذلك أناس ثقات لم يُعرف عنهم الاستعانة بالشياطين؟

الجواب:

يا أخي! الثِّقات قد ينحرفون، من هو الثقة، المأمون، المعصوم، اللي ما ينحرف؟!

ما نقول ثقات، وما نقول علماء؛ نقول: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾ (آل عمران: ٨).

نحن لا نشك في عقديتنا، ولا في ديننا، ولا نسمح بدخول الخرافات، ودخول الضلالات بأيِّ اسم سُمِّيت: رياضة، أو برمجة عصبية، أو قراءة الكف، أو قراءة الكتابة والحروف، ومعرفة حالِ الشخص من كتابته، أو ما أشبه ذلك.

كل هذا من الخرافات والضلالات ولا يلبِّس علينا أبدًا.

نحن على بصيرة من ديننا – ولله الحمد – ومن عقيدتنا. نعم.

حكم البرمجة اللغويِّة العصبيِّة (٢)

الشيخ: صالح الفوزان - حفظه الله

السُّؤال:

أحسن الله إليكم، يسأل يقول: ما حكم تعلم علم البرمجة اللغويّة العصبيّة، علمًا بأنّه علم غربي المنشأ؛ ولكن فيه جوانب إيجابية؛ مثل: الدعوة للتكافل، وغيرها من الجوانب الإيجابية في الحياة؟

وهل يعامل معاملة العلوم الأخرى بأن يُؤخذ منه ما يوافق الشرع، ويترك ما يخالف الشرع؟

الجواب:

أنا في الحقيقة لا أعرف حقيقة هذه البرمجة؛ ولكن حسب ما قرأت أنها لا خير فيها، وأنّ فيها ما يخلّ بالعقيدة، ومادام الأمر كذلك فلا يجوز التعامل بها؛ حتى ولو كان فيها مصلحة جزئية؛ فإنه يُنظر إلى المضار ولا يُنظر إلى ما فيها من مصلحة جزئية؛ بل يُنظر إلي المضار التي فيها وتقارن بالمصالح؛ فإذا كانت المضرّة أكثر - مضرّةٌ راجحة -؛ فإنّه لا عبرة بالمصلحة المرجوحة.

تعلم البرمجة اللغوية العصبية؟

فضيلة الشيخ د./ عبدالكريم بن عبدالله الخضير

عضو اللجنة الدائمة للافتاء والبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء

السؤال:

يقول: ما قولكم في تعلم البرمجة اللغوية العصبية؟

الجواب:

هذه البرمجة التي يدعون أن من نتائجها المشي على النار، وقد يدعون الطيران في الهواء، وأكل المواد الصلبة، وحمل الأثقال التي لا تحملها الجمال ولا البغال، ويقولون: أن هذا ممكن بالتدريب والتمرين، وأن هذا مجرد خفة، أنا أقول: لا فرق بين هذا وبين السحر؛ لأن من السحر ما هو تمويه، ومنه ما له حقيقة، وقد يكون السحر لا يلزم أن يكون أن السحر في مبادئه شرك، ما يلزم، قد تعينه الشياطين من غير تقديم قرابين، في أول الأمر تعينيه هكذا ثم بعد ذلك إذا توسط في الطريق وتورط انسحبوا عنه، فلا يستطيع أن يرجع، سيسمونه الناس دجال، ولا يستطيع أن يتقدم حتى يقدم، ثم بعد ذلك يضطر أن يقدم، والشياطين لا شك أنها تستدرج.

وأقول: لو قدر أن هذا الكلام صحيح وليس فيه إعانة من الشياطين، وأنا لا أحيط به، لكن ليس في مقدور البشر أن يمشي على النار، اللهم إلا أحد اثنين، أما أن تخرق له السنة الإلهية إذا كان بمنزلة إبراهيم -عليه السلام-، أو يكون بمعونة شياطين، وإلا السنة الإلهية أن النار محرقة، فإما هذا وإما هذا، وعلى كل حال إذا التبس الحق بالباطل، لو قلنا: أن هذا على سبيل الافتراض حق، إذا التبس الحق بالباطل لا يجوز استعمال هذا الحق الذي يحصل فيه اللبس، كما يقرر أهل العلم في الكلام، الكلام إذا كان يحتمل وجهين منع، إذا كان يحتمل وجهين منع، وجه محرم ووجه مباح يمنع، وقل مثل ذلك وأكثر في الأفعال.

khudheir.com

حكم ما يسمى بدورات البرمجة اللغوية

فضيلة الشيخ د./ عبدالكريم بن عبد الله الخضير

السؤال:

أحسن الله إليكم: يقول: هذا سؤال يجعل الحليم حيران - كذا كتب - ما حكم ما يسمى بدورات البرمجة اللغوية العصبية، أفيدونا جزاكم الله خيراً؟

الجواب:

أنا لا أعرف من قرب أو بدقة ما يراد بذلك، وإن سمعت هذا الكلام كثيراً، برمجة عصبية، ودورات، ويجعلون من الأمور المستحيلة أشياء ميسورة، لكن على حد علمي أن هذه فيها ما فيها، أقل ما فيها إن لم تكن من عمل الاستعانة بالجن والسحر والكهانة، إن لم تكن من هذا القبيل فهي تشبه بهم، وقد يعان الإنسان في بعض الأمور وهو لا يشعر، يعان استدراج، وإلا كيف يستطيع الإنسان من خلال دورة في أسبوع أو بكذا أن يقضي على حواجز كثيرة في نفسه وعند غيره؟ أن يقنع من يستحيل إقناعه، نعم، أن يتصرف بعض التصرفات التي هي من ضرب الخيال، فهذه لا تليق بالمسلم فضلاً عن طالب علم، وإن تولاها بعض من ينتسب إلى طلب العلم، لكن قد يعان الإنسان من قبل الجن وهو لا يشعر ولا يقدم شيء، لكن إذا تورط وصار في أثناء الطريق لا يستطيع أن يتقدم ولا يتأخر، وركبته الشهرة في هذا الباب واكتسب الشهرة واكتسب المادة من خلال هذا العمل لا بد أن يضحي بأشياء، وهذه طريقة مردة الجن، يستدرجون الإنسان وينفعونه ويجرون على يديه ما يشبه الكرامات، ثم بعد ذلك يتخلون عنه، الآن يتورط لا بد أن يستمر؛ لأنه بنا شعبية وبنا قاعدة، والرجوع صعب، واحد يقرأ على الناس يقول: إنه قضى على سبعين مملكة شياطين، وأنه لا يستعين بأحد ولا يقدم شيء ولا كذا، وأنه مشى على يديه سبعين مقعد، وأنه لا يأخذ شيء ولا يأخذ أجر، ويستدلون على إخلاصه بكونه لا يأخذ أجرة، أقول: يا إخوان مجرد الشهرة جزاء مكافئة، الإنسان يقدم مهجته، يقدم نفسه ليقتل من أجل أن يقال: شجاع، فمثل هذا إذا تورط وقال: مشى على يديه كذا، وفعل كذا، وصار الناس ينظرون إليه نظرة لا يستطيع الرجوع أبداً إلا مع إيمان قوي، وهؤلاء الشياطين لا يدرى ما ورائهم يستدرجون الإنسان، فلا يبعد أن يكون

فيها شيء من الإعانة، وأكرر ما قلت سابقاً أني لم أدخل هذه الدورات، إنما شرح لي شيء يسير عنها، فلا أوصي طالب، بل أحذر طلاب العلم منها، عليهم أن..، هل هي من هدي السلف؟ هل هي من فعله -عليه الصلاة والسلام-؟ هل أثر عن صالحي هذه الأمة شيء من ذلك؟ لو كان خيراً لسبقونا إليه.

khudheir.com

شياطين تغرهم وتغر بهم وتستدرجهم وتستدرج بهم..

فضيلة الشيخ د./ عبدالكريم الخضير

«إنما العلم بالتعلم»

المعنى: ليس العلم المعتبر إلا المأخوذ من الأنبياء، «إنما العلم بالتعلم» ما في وسيلة للتحصيل إلا بالتعلم، أما أهل التخريف والشطحات والنزغات الشيطانية الذي يقول: إنه نام فلما انتبه من النوم فإذا به يحفظ القرآن، أو يحفظ السنة، أو يحفظ كتاب كذا أو كذا، هذا لا يمكن أن يحصل، وليست هذه هي الطريقة الشرعية المثاب عليها المرتب عليها الأجور العظيمة في الكتاب والسنة، «إنما العلم بالتعلم»، «إنما العلم بالتعلم» وأصحاب بعض الحركات المستحدثة المسماة: بالبرمجة ونحوها يقول: أبداً بإمكانك أن تحفظ القرآن في وقت يسير في يوم مثلاً يعني كأنك تمسح مسح ضوئي، هذا الكلام ليس بصحيح، هذا الكلام ليس بصحيح، ويأتي على ألسنة بعض المخرفين من شيوخ الصوفية وغيرهم أنه يقول: حفظت القرآن في ساعة، أو حفظت كتاب كذا من الكتب الكبار في يوم، هذا الكلام لا شك أنه يجرى على أيدي شياطين تغرهم وتغر بهم، وتستدرجهم وتستدرج بهم، لكن العلم بالتعلم، نعم قد تطول مدة التعلم وقد تقصر، لكن ما في علم بساعات أو أيام، العلم بالتعلم، فالمعنى ليس العلم المعتبر إلا المأخوذ من الأنبياء وورثتهم على سبيل التعلم.

khudheir.com

البرمجة العصبية شرها أكثر من نفعها كثير من الذين يدرسونها لا يستبينون ما فيها

فضيلة الشيخ د./ خالد بن عثمان السبت

الأستاذ المساعد في التفسير وعلوم القرآن بجامعة الدمام

المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير سورة الكهف

قال ابن القيم -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾ (سورة الكهف: ١٠٣) «وهذا حال أرباب الأعمال التي كانت لغير الله -عز وجل-، أو على غير سنة رسول الله ﷺ، وحال أرباب العلوم والأنظار التي لم يتلقوها عن مشكاة النبوة، ولكن تلقوها عن زبالة أذهان الرجال، وكناسة أفكارهم، فأتعبوا قواهم وأفكارهم وأذهانهم في تقرير آراء الرجال، والانتصار لهم، وفهم ما قالوه، وبثه في المجالس، والمحاضر، وأعرضوا عما جاء به الرسول ﷺ صفحا، ومن به رمق منهم يعيره أدنى التفات طلبا للفضيلة، وأما تجريد اتباعه وتحكيمه، وتفريغ قوى النفس في طلبه وفهمه، وعرض آراء الرجال عليه، ورد ما يخالفه منها، وقبول ما وافقه، ولا يلتفت إلى شيء من آرائهم وأقوالهم، إلا إذا أشرقت عليها شمس الوحي، وشهد لها بالصحة فهذا أمر لا تكاد ترى أحدا منهم يحدث به نفسه، فضلا عن أن يكون آخيته ومطلوبه، وهذا الذي لا ينجي سواه، فوارحمتا لعبد شقي في طلب العلم، واستفرغ فيه قواه واستنفد فيه أوقاته، وآثره على ما الناس فيه، والطريق بينه وبين رسول الله ﷺ مسدود، وقلبه عن المرسل -سبحانه وتعالى- وتوحيده والإنابة إليه والتوكل عليه والتنعم بحبه والسرور بقربه مطرود ومصدود، وقد طاف عمره كله على أبواب المذاهب فلم يفز إلا بأخس المطالب، سبحان الله إن هي والله إلا فتنة أعمت القلوب عن مواقع رشدها، وحيرت العقول عن طرق قصدها» [1].

هذا مثل الذين اشتغلوا بعلوم الفلاسفة، وأعرضوا عن الوحي، وأخبارهم في هذا كثيرة، أحدهم يقول:

---

(١)- التفسير القيم لابن القيم، جمع وترتيب: محمد أويس الندوى (١٩٩/١)

لقـد طفـتُ المعاهــد كلهـا وسيّرت طرفي بين تلك المعالم

فلم أرَ إلا واضعاً كف حائر علـى ذقـنٍ أو قـارع سـن نـادم

وآخر يقول:

أضع الملحفة على وجهي وأقلب النظر، وأقارن بين أقوال هؤلاء وهؤلاء حتى يستبين الصبح، ولم يتبين لي شيء.

وآخر عند الموت يسأل من دخل عليه يقول له، ما تعتقد؟، يقول ما يعتقده المسلمون، قال: وأنت مطمئن القلب بذلك؟، فقال: نعم، قال: فاحمد الله على هذه النعمة؛ فإني والله لا أدري ما أعتقد، والله لا أدري ما أعتقد، والله لا أدري ما أعتقد، ويبكي، هذا عند موته، عند الاحتضار.

والجويني كلامه في هذا معروف، يقول لقد خضت البحر الخضم، وخليت أهل الإسلام وعلومهم، ودخلت فيما نهوني عنه، وها أنا أموت على عقيدة العجائز، أرجع وما حصلت شيئاً.

والثاني الذي يقول - المنقول عن الشهرستاني -:

نـهـايـة إقــدام العقـول عقــال وغــايــة سعــي العالمين ضـلال

وأرواحنا في وحشة من جسومنـا وغــايــة دنيــانــا أذى ووبــال

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا

وكم من جبال قد علا شـرفاتهـا رجــال فـزالــوا والجبال جبال

فهذه النتيجة التي خرجوا بها بعد العمر الذي قضوه في قيل وقال، ومجادلات، وكل يوم في عقيدة، وكل يوم في مذهب ورأي، خرجوا بالخسارة والحيرة، والله المستعان، قل مثل ذلك في غيرهم، من يقرأ في أخبار الرهبان مثلاً، راهب يقف أربعين سنة في بئر لا ينام - يعني على الأرض -، ولا يجلس ولا يستريح ولا يأكل من الطيبات، أربعين سنة، لا يغتسل ولا يقص أظفاره ولا شعره، يطلب ما عند الله -عز وجل- بهذا، وبعضهم يهيم على وجهه يأكل من نباتات البرية مع الوحش، كأنه بهيمة، يطلب بهذا ما عند الله - عز وجل - وأشياء عجيبة وأمور يحمد الإنسان ربه - تبارك وتعالى - أن هداه للإسلام، ويسأله التثبيت، وأن يبصره

للحق، وأن يدله على ما اختلف فيه من الحق بإذنه، والله أعلم.

ثم ذكر الشيخ في نفس الدرس

(مسألة)

دورات البرمجة العصبية متفاوتة منها ما هو متلقى من فلسفات تجمع بين حق وباطل، والحق تعرفه العجائز، فمثل هذه البرمجة العصبية شرها أكثر من نفعها، كثير من الذين يدرسونها لا يستبينون ما فيها، وقد تكلمت على هذا في بعض المناسبات، والله المستعان وأظنها منعت الآن، يمنع إقامة دورات البرمجة العصبية، لكن مساكين الذين يتهافتون عليها، وبذلوا الأموال، ويظنون أنهم سيخرجون بطائل، إلى الله المشتكى، ففيها من الشر ما الله به عليم، وحتى كبيرهم الذي علمهم السحر سمعت أنه رجع عنها وتنصل منها.

khaledalsabt.com

حكم تعلم وتعليم البرمجة اللغوية العصبية والتنويم الإيحائي

الشيخ علي رضا ، موقع البيضاء العلمية

بعد قراءة مبادئ وأسس ما يُعرف بالبرمجة اللغوية العصبية والتنويم الإيحائي من مصادر متعددة لأهل هذا النوع من الهندسة النفسية زعموا تبين لي بحمد الله تعالى عدم جواز هذا العمل لسببين اثنين :

الأول : أن هذا العمل ينافي التوكل على الله تعالى ، ويجعل المرء متعلقاً بالأسباب تعلقاً كلياً بل حتمياً ؛ لأنه ما من شيء يريده إلا والعقل الباطن (المعبود من دون الله تعالى) قادرٌ على فعله وإيجاده عند هؤلاء القوم ، فبطل بهذا ما يعتقده المسلمون جميعاً من الإيمان بالقضاء والقدر ، وأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، وأنه لا يوجد سببٌ إلا وهو مترتبٌ على سبب آخر ، ومع انتفاء الموانع ووجود الأسباب التي خلقها الله تعالى يتحقق الإحراق من النار مثلاً ؛ وهكذا كل ما خلقه الله تعالى لا يستقل بنفسه كسبب كما بين ذلك بجلاء شيخ الإسلام ابن تيمية في (الفتاوى) ٨ / ١٣٣ - ١٣٤ على سبيل المثال ٠

فما يزعمه هؤلاء من أن المرء قادرٌ على أن يصبح غنياً بمجرد رغبته وإرادته وتصميمه على ذلك (وترديد عبارات : أنا غني أنا غني ٠٠٠ قبل النوم) كل هذا من الهراء المخالف لهذه العقيدة الإسلامية ؛ فإن الإنسان لو أراد الولد وأنزل في الرحم لم يكن ذلك كافياً لخلق الولد إلا بأسباب أخرى مع زوال الموانع ٠

الثاني : أن اعتقاد ما ليس بسبب شرعاً ولا قدراً من الشرك الأصغر ؛ فكما أن التنويم المغناطيسي قد صدرت عنه فتوى العلماء بأنه نوع من الاستعانة بالجن والأسباب غير العادية التي خلقها الله تعالى ، فكذلك التنويم الإيحائي والبرمجة اللغوية العصبية المزعومة ليست من الأسباب التي جعلها الله تعالى سبباً لا بوحيه ولا بقدره ، فمن قام بها فقد أشرك شركاً أصغر (إن كان سلم من الشرك الأكبر باعتقاده تلك الأسباب تؤثر من دون الله تعالى) وانظر كلام شيخنا ابن عثيمين حول هذا في (مجموع الفتاوى) له رحمه الله ٢ / ١٩٢ - ١٩٣ ٠

وإنه لمما يُؤسف له أن نجد بعض هؤلاء من الذين درسوا التوحيد في هذه البلاد المباركة، وحصلوا على أعلى الدرجات في الدعوة ، (وغيرهم من عامة المثقفين فضلاً عن غير المهتمين بأمور الإسلام !) يقومون بنشر هذا العمل المخالف للعقيدة بل ويعالجون به الناس؛ زعموا !

وقد حدثني الثقة عندي أن بعض هؤلاء المحاضرين طلب من الحضور أن يناموا ويسترخوا ويقرر كل واحد منهم أن أصابعه ستطول ويركز على ذلك تركيزاً كبيراً ، وبعد مدة إذا ببعض هؤلاء قد طالت أصابعهم وبعضهم لم يحدث له ذلك ؛ فقال لهم المحاضر : السبب أن الذين طالت أصابعهم اعتقدوا جازمين في هذا الذي يفعلونه بينما لم يعتقد ذلك الآخرون !

وأقول : هذا لا شك أنه نوع من الاستعانة بالجن والأمور المغيبة وغير العادية ، فهو شرك أصغر أو أكبر بحسب ما قام في نفوس الذين اعتقدوا التأثير على التفصيل الذي ذكره العلماء ٠

وإذا ما تذكرنا أن هناك أموراً كونية قد تحدث بإرادة الله الكونية لا الشرعية مثل السحر وتأثيره ، سهل علينا بإذن الله تعالى إدراك كيفية حدوث مثل هذه الأمور غير العادية ؛ كما يحدث للذين يضربون أنفسهم بالسيوف والسكاكين من الطرقية ولا ينزف لهم دمٌ بل لا يتألمون من ذلك !

فهل فعل هؤلاء الصوفية القادرية وغيرهم جائزٌ ؛ أم أنهم في ذلك مشاركون لإخوانهم المشركين من البوذيين والهنادكة وغيرهم ممن يفعلون ما هو أعظم من ذلك ؟

وبدخولي لمواقع عديدة في (الانترنت) تخص هؤلاء القوم : وجدت من عملية النصب والاحتيال شيئاً عجيباً ؛ فهذه الدورة بكذا ، وهذه بكذا ، وتلك بكذا وكذا ٠٠٠

وفي النهاية ما هو إلا نوع من الكهانة الحديثة كما يسميها شيخنا الألباني رحمه الله تعالى عن التنويم المغناطيسي ٠

ومما يُؤسف له أن بعض هؤلاء زعموا أن في هذا العمل نوعاً من الدعوة إلى الله تعالى لاجتلاب الآخرين وإقناعهم بما يريدون ؛ وغفلوا أو تغافلوا (وأحلاهما مرٌ) عن أن الدعوة إلى الله تعالى تكون على حسب فهم السلف الصالح لها من الصحابة والتابعين لهم بإحسان أي أنها توقيفيةٌ وليست بحسب الأهواء ، فكيف إذا كانت طريقاً للشرك والعياذ بالله تعالى ؟

هذا ما رأيت من الواجب علي نشره في هذه المسألة التي طمت وعمت ، ونسأل الله تعالى أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه ، وأن يرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه ، إنه سميع عليم.

علم البرمجة العصبية بوابة إلى الشرك والإلحاد

فضيلة الشيخ: أبو عمر أسامة العُتيبي

يقول:

علم البرمجة العصبية علم وثني فهو جهل بدين الإسلام، ومخالف لشريعة الرحمن..

فهذا العلم ليس بدعة فقط بل هو بوابة إلى الشرك والإلحاد..

ومن يدرس هذا العلم فغايته أن يرتد عن دين الإسلام حتى ولو لم يشعر بردته والله المستعان..

وأهل الإشراك والإلحاد لا ينشرون شركهم وإلحادهم خالصاً بل يخلطون به شيئاً من الحق، والمسلمات العقلية وبها يدخلون على كثير من البسطاء والدهماء..

من يدرس الفلسفة يبدأ بدراسة أمور بدهية لا يشك في صحتها، ويستفيد ابتداء في فهم كثير من قواعد الأصوليين والفقهاء، فإذا تعمق فيها دخل بوابة الإلحاد وقد يصل الأمر به إلى الارتداد عن الإسلام..

لذلك حذر أهل السنة من تعلم الفلسفة وعلم الكلام..

وعلم البرمجة خليط من الفلسفة، والإلحاد الذي لا يعترف برب لهذا الكون ولا بمعبود يعبد، وخليط من الكهانة والسحر، وخليط من بعض الرياضة البدنية، وخليط من طب الأعشاب.

فهي خليط شركي كفري، ولا يعرف حقيقة هذا العلم إلا من قرأ بعض كتب دعاة هذا الجهل، أو قرأ كتب من درس عن هذا الجهل الشركي...

فمن درس ذلك العلم عليه أن يتوب إلى الله من تلك الدراسة، وأن يعلم أن الشفاء إنما هو في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ..

فكل خير يظن أنه موجود في علم البرمجة فهو موجود في الكتاب والسنة، فلا حاجة لنا في خير يؤخذ من منبع سوء وشرك..

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد..

انتبهوا جيداً إلى خطورة هذا العلم

فضيلة الشيخ الدكتور: صالح بن سعد السُحيميّ

الأستاذ المشارك بالجامعة الإسلامية والمدرس بالمسجد النبويَ الشريف

منذ أكثر من ثلاثين سنة، والمشرف على أكثر من خمسين رسالة ماجستير ودكتوراه في الجامعات السعودية

يقول: وبالمناسبة؛ مما يجب التنبيه عليه في هذه المسألة: (مسألة البرمجة العصبية)

انتبهوا جيدًا إلى هذا الْهُراء، انتبهوا جيدًا إلى هذا الغُثاء، انتبهوا جيدًا إلى خطورة هذا العلم الذي قد يكون:

- سِحْريًّا من جهة.
- وشعْوذِيًّا من جهة أخرى.
- وعقليًا نفسيًا من جهةٍ ثانية.
- وضحكًا على العقول من جهةٍ أخرى.
- ومبدأ غربي أوروبي سافلٌ من جهةٍ أخرى.

أقول هذا؛ لأنه تُلقى فيه هذه الأيام المحاضرات، وبعض المتحذلقين من أساتذة الجامعات المُبَرمَجِين من أوروبا، والمُبرمَجِين من أمريكا وغيرها يريدون أن يُقنعوا شبابنا بهذه البرمجة العصبية؛ حتى إن الأطفال الصغار الآن كثيرٌ منهم تسمع منه ما يدلُّ على أنّه يُصدِّقُها! تسمع طفل صغير يقول: «أبوي! أنا أستطيع أن أدعس على النار والجمر ولا تحرقني» ما شاء الله! يقول: «مادمت قوي العزيمة أحمل الجمر ولا تحرقني، وأقفز النار ولا أقع فيها، وأرمي نفسي من الدور العاشر ولا أموت».

هذا هذيان، وهذا قلة حياء، وهذا إعراضٌ عن كتاب الله -عزّ وجلّ-، ويُخشى أنْ يكونَ إلحادًا وكُفرًا، يُخشى في نهاية المطاف أن يكون إلحادًا؛ أقول: «يُخشى» انتبهوا إلى كلمة «يُخشى» كلامي دقيق، أنا ما كفّرت الناس.

أقول: يُخشى إذا استُرسِلَ فيه وجُعِلَ بديلاً عن الأحكام الشرعية أن يتحوّل إلى إلحادٍ وكفر.

فاحذروا، وإن سمعتم المحاضرات تلو المحاضرات يبربرون على الناس، ويجعجعون عليهم بهذه البرمجة العصبيّة النفسيّة اليهوديّة الصهيونيّة الماسونيّة الروتاريّة. هذه خطيرة، فاعتبروا يا أولي الأبصار، وعليكم بالكتاب والسنّة فإنّ ذلك هو طريق الجنّة. واحذروا من هذا الهُراء والغثاء، ولو دَعا إليه من دعا إليه.

وأنا أخشى -الآن- أن يكون بعض من مُسِخَتْ عقولهم بالفتاوى في هذه الأيام من دعاة الاختلاط، ودعاة ترك صلاة الجماعة، ودعاة الانفلات من الشّرع، ودعاة الذين يدعون إلى إلغاء هيئات الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، وفتح الدكاكين مُشرعة أوقات الصلوات، أنا أخشى أنْ يكونوا مُستأجرين من تلك الفئة؛ أقول: «أخشى» انتبهوا إلى كلمة: «أخشى»، كلامي دقيق. فاحذروا من هذه الأفكار المُبرمَجة من الغرب.

حول كتاب «السر» و«قانون الجذب»

موقع الإسلام سؤال وجواب

الشيخ: محمد بن صالح المنجدّ

السؤال: فقد سمعت عن كتاب واسع الانتشار يسمى (السر) the Secret، وقرأته فوجدته يدور حول مفهوم يسمى (قانون الجذب) والذي ينص على أن الشبيه يجذب إليه الشبيه، وأن ما يقع بالإنسان من خير وشر فهو نتاج أفكاره، فما رأيكم في كتاب السر، وما الموقف الشرعي الصحيح من قانون الجذب؟

الجواب: الحمد لله كتاب السر من تأليف منتجة الأفلام الأسترالية (روندا بايرن)، والتي تنتمي لحركة الفكر الجديد، والتي يؤمن أصحابها بمجموعة من المبادئ (الميتافيزيقية) والمختصة بطرائق العلاج، وتطوير الذات، وتأثير الفكرة في الماديات، وكتاب (السر) يدور حول هذه المفاهيم، ويروج لها وفق منظومة هذه الحركة، والكتاب كما ذكرتَ كُتب له الانتشار الواسع على المستوى العالمي، وترجم مؤخراً إلى اللغة العربية، وبالنظر في الكتاب، وتأمل ما فيه تبين وجود جملة من الانحرافات العقدية والعلمية الخطيرة، أهمها:

١- دعوة الكتاب إلى ترك العمل، والإعراض عن تحصيل الأسباب لنيل المطلوب، والاتكال على الأماني والأحلام، وذلك وفق قانون - مزعوم - يسمونه (قانون الجذب)، والذي ينص على (أن الشبيه يجذب إليه شبيهه)، وأن (كلّ شيءٍ يحدث في حياتك فأنت من قمت بجذبه إلى حياتك، وقد انجذب إليك عن طريق الصور التي احتفظت بها في عقلك، أي ما تفكر فيه، فأياً كان الشيءُ الذي يدور بعقلك فإنك تجذبه إليك). وأصحاب هذا المبدأ يعتقدون أن الفكرة الواقعة في العقل تؤثر بذاتها في محيط الإنسان وما حوله، وأن الإنسان يستطيع بفكرته المجردة أن يجتذب إليه ما يريد من الخيرات من غير عمل، ويزعمون أن الفكرة لها تردد، وأنها تنطلق من عقل الإنسان على شكل موجة كهرومغناطيسية، وأنها تجتذب من خير الكون وشره مما هو على نفس الموجة، فإذا كنت تفكر تفكيراً إيجابياً فأنت تطلق موجة ذات تردد إيجابي تجذب إليك الإيجابيات، وإذا كنت تفكر بفكرة سلبية فأنت تطلق موجة سلبية تجذب إليك السلبيات. ولا شك أن هذا الكلام مصادم للعلوم التجريبية وبديهة العقل، وأن اعتقاده أو العمل بأفكاره مصادم للشرع. أما مصادمته للشرع، فلأن الله تعالى أمر بالعمل والسعي في الأرض، ورتب الرزق على بذل الأسباب، وليس على الأماني والخيالات، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ﴾ (الملك: ١٥) وأما

مصادمته للعقل فلأن الاعتماد على الأماني والأحلام يعني خراب العالم، وتعطل مصالح أهله، وإهدار ما أنجزته البشرية خلال قرون من معارف وعلوم وحضارات، إذ مقتضى هذه النظرية، أن المريض لا يطلب الدواء ولا يحتاج إليه، والناس لا يحتاجون إلى مهندسين وبنائين وعمال، فما على المحتاج إلا أن يفكر تفكير إيجابياً فيما يريد، ثم يطلب من الكون - عياذا بالله - تحقيق مراده، دون عمل أو بذل. وأصحاب هذه الدعوة يتناقضون حين يقولون للمريض المشرف على الموت لا تتوقف عن الدواء، وإلا فمقتضى فكرتهم ترك التداوي وإغلاق المستشفيات، وتحويل كليات الطب إلى مقاعد للتفكير والاسترخاء لطلب الأماني والأحلام أو ما يسمونه الأفكار الايجابية، وقس على هذا غيره من الأعمال؛ فظهر بهذا أنها دعوة مصادمة للعقل، مخالفة للحس، لا تستقيم عليها حياة الناس، وصدق القائل:

إذا تمنيتُ بتُّ الليل مغتبطاً إن المُنى رأس أموال المفاليسِ

٢- غلو الكتاب في تعظيم ذات الإنسان، وإعطائه هالة من القداسة والعظمة، واعتقاد أنه ذو قدرات مطلقة، وطاقات هائلة، تبلغ به حد القدرة على الإيجاد والخلق، فكل ما يقع بالإنسان من خير وشر فهو من خلقه وإيجاده، يقول الكتاب مثلاً: (أي شيءٍ نركز عليه فإننا نخلقه) (السر: ١٤١)، ولا شك أن هذا انحراف كبير، وشرك بالله تعالى في ربوبيته، وصدق الله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

٣- الدعوة إلى عقيدة وحدة الوجود الباطلة بالقول أن الخالق والمخلوق شيء واحد، وأن الإنسان هو الله في جسد مادي، تعالى الله، وقد ترددت هذه الدعوى في أكثر من مكان، وبأساليب مختلفة.

٤- إحياء جملة من العقائد الشرقية والفلسفات الوثنية، كديانات البوذيين والهنادكة وغيرهم، وقد رأينا احتفاء أصحاب هذه الملل والأديان بكتاب (السر) هذا لما قام به من نشر لمبادئ هذه الأديان وترويج لها.

٥- الدعوة إلى التعلق بالكون رغبة وسؤالاً وطلباً، فإذا أردت شيئاً فما عليك إلا أن تتوجه بطلبك للكون، والكون سيلبي طلبك ولا بد، والإسلام إنما يدعو لتعليق القلب بالله جل وعلا فإليه الرغبة والتوجه، والسؤال والطلب، والتوجه إلى غيره فيما لا يقدر عليه إلا هو سبحانه من الشرك، أعاذنا الله منه.

٦- معارضة الكتاب لعقيدة القضاء والقدر، حيث ينكر الكتاب أن الله قد كتب مقادير الخلائق، وأنه سبحانه قد قدّر المقادير، فهو يرى كما يرى غلاة القدرية ممن ينكر القضاء

والقدر أن ما يقع في الكون لم يدخل في علم الله من قبل، ولم يسبق به كتاب ولا شك أن الإيمان بالقضاء والقدر ركن من أركان الإيمان لا يصح إيمان العبد إلا به.

٧- دعوة الكتاب إلى الأنانية، والتمحور حول الذات، والانسلاخ من مختلف القيم الشرعية والضوابط الخلقية، واللهث خلف شهوات النفس وملذاتها، فمعيار الفعل أو الترك هو في مقدار ما يجلبه ذلك الشيء من البهجة واللذة، وبمقدار محبته، فما كان محبوباً فليفعل وما كان مبغوضاً فليجتنب، دون مراعاة للخلق والدين، ولا شك أن هذا معارض للقيم الشرعية والخلقية، فالمسلم مضبوط بإطار ديني وخلقي لا يصح له أن يخرج عنه ولا أن يتجاوزه، فما أمر الله به فهو الواجب، وما نهى عنه فهو المحرم، وما أباحه فهو المباح، والواجب الالتزام بأحكام الشريعة والدين.هذا بعض ما اشتمل عليه الكتاب من انحرافات، وعليه فالواجب اطراحه، والإعراض عما فيه، ومن شاء أن يتعرف على حقيقة هذا الكتاب، ومدى ما فيه من انحرافٍ مفصلاً فبإمكانه الرجوع إلى كتاب خرافة السر: قراءة تحليلية لكتاب «السر» و«قانون الجذب» للشيخ عبدالله بن صالح العجيري.

الإسلام سؤال وجواب

تخرصات وتهريفات وتخريفات قانون الجذب

الشيخ: د. فلاح بن إسماعيل مندكار
أستاذ العقيدة - كلية الشريعة جامعةالكويت.

السؤال:

انتشرت بين الشباب في هذه الفترة أفكار غريبة تتبني على أسس عقدية وآخرها فكر (قانون الجذب) وهو أن الإنسان يستطيع أن يجذب قدره بنفسه يجذب السعادة والمال والصحة وحتى من يقترن بها كزوجة. ومؤخرا صدر فيلم في الغرب مؤلفته نصرانية من أستراليا وأشركت معها في الفيلم أناس يدّعون أنهم وصلوا إلى ما وصلوا إليه بسبب هذا القانون وكان أحد الدعاة المسلمين المشهورين يفاوض لتملك هذا الفيلم ولكنهم رفضوا فأخرج إصدارا باسمه يتكلم عن قانون الجذب. فما الأمور التي تخدش عقيدة المسلم حول هذا الفكر (قانون الجذب)؟ وجزاكم الله خيرا.

الجواب:

بسم الله و الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه وبعد، أنا لا أعرف من هذا الكلام إلا ما ذكره السائل من أن الإنسان يتحكم في قدره بنفسه،لا، أعوذ بالله، المقدّر هو الله تبارك وتعالى، ولا شك أن الإنسان يسعى ويبذل الأسباب لجلب السعادة والمنافع وإصلاح ما بينه وبين زوجه، أما النتائج فتوكل إلى الله تبارك وتعالى، وهذه حقيقة التوكل على الله عز وجل، أن يبذل الأسباب الشرعية ويعتمد على الله عز وجل في حصول نتائجها، أما أن تملك حصول النتائج بقانون أو غيره فلاشك أن هذا أمر ممتنع حصوله ووقوعه شرعا وعقلا، والأصل في العبد المسلم المؤمن أن يتوكل على الله ويبذل الأسباب الشرعية ويعتمد في حصول النتائج على الله تعالى، هكذا علمنا رسولنا عليه الصلاة والسلام، وهذه حقيقة التوكل على الله تبارك وتعالى. وما دام ذكرت أن هذا القانون أصله من عند الكفار والنصارى، وأن هذا الرجل حاول أن يقتبس منه، فالحمد لله،الأمر واضح جدا، بل وأعتقد أن الناس يدركون كذب هذا القانون بما يعرفون من واقع حالهم وأن أقوالهم هذه لا تنطلي حتى على أنصاف العقلاء، فكيف بالعقلاء عامة، والفضلاء أهل

الاعتقاد الإيمان بالله – تعالى – وقضائه وقدره؟ كما أرى أن هذه تخرصات وتهريفات بل وتخريفات لا تصدر إلا عن سفهاء ومجانين ممن يكذبون ويهرفون حتى بما لا يعرفون ثم بعد ذلك يصدقون تلك المزاعم ويؤمنون بها ولعلها من خيالات المجانين والغاوين كقول شاعرهم: «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر»، فكم تغنوا بها مع أنهم يعلمون أن الشعوب أرادت وأرادت وحاولت ولكن كم جاءت الأقدار خلاف مراداتهم، فالعاقل من تدبر النصوص ووقف عندها واعتبر بواقع حاله وأدرك عجز نفسه وغيره، والله تعالى أعلم.

متاهات الـ NLP

الشيخ: محمد بن صالح المنجدّ

مؤسس موقع الإسلام سؤال وجواب منذ ١٩٩٦م - والمشرف العام على مجموعة مواقع الإسلام (www.islam.ws) **وتضم ثمانية مواقع وبعشر لغات مختلفة.**

يقول:

أي راحة هذه التي يريد بعض أتباع الـNLP وغيرها أن يدخلوا المسلمين في متاهاتها؟؟؟!!! استرخي..احلم.. وتخيل..! ثم إذا أوقظت للعمل ثاني يوم، وإذا واجهت الواقع راحت الأحلام والخيالات!! أتضحك على نفسك؟!! ماهذا الهراء الذي يقولونه.... فعلا إنها مأساة عقل..

تحذير أهل الإسلام من هذا الذي يسمى (علم البرمجة اللغوية العصبية)

الشيخ: د. خالد الشايع

محاضر متعاون بكلية الطب بمدينة الملك فهد الطبية بالرياض في مقررات الثقافة الإسلامية.

يقول:

هذا الذي يسمى (علم البرمجة اللغوية العصبية) مما يجب تحذير أهل الإسلام من الاغترار بما فيه من الإيجابيات المغمورة بكثير من السلبيات.

يجب إيقاف هذه الدورات

الشيخ: د. عبدالرحمن المحمود

جامعة الإمام، كلية أصول الدين. قسم العقيدة.

يقول:

أمرها بدأ يتكشّف.... نعم انقلوا عني يجب إيقاف هذه الدورات، وأنا أحيي القائمين على تحذير الناس منها وفقهم الله.

البرمجة العصبية وما يسمى بعلوم الطاقة تقوم على اعتقادات وعلى قضايا غيبية باطنية

الشيخ: د. سفر الحوالي

رئيس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة سابقاً بجامعة أم القرى.

يقول:

يجب علينا جميعا أن نعلم أن الأمر إذا تعلق بجناب التوحيد وبقضية لا إله إلا الله وبتحقيق العبودية لله تبارك وتعالى فإننا لابد أن نجتنب الشبهات ولا نكتفي فقط بدائرة الحرام. وهذه البرمجة العصبية وما يسمى بعلوم الطاقة تقوم على اعتقادات وعلى قضايا غيبية باطنية مثل الطاقة الكونية والشكرات والطاقة الأنثوية والذكرية، والإيمان بالأثير وقضايا كثيرة جدا، وقد روج لها مع الأسف كثير من الناس مع أنه لا ينبغي بحال عمل دعاية لها.

أعجب كيف بعد كل هذه الحجج يتشبث المدربون بتدريبات أقل ما يقال عنها أنها تافهة، فكيف وهي ذات جذور فلسفية عقدية ثيوصوفية خطيرة؟! أنتم على ثغرة وأرجو أن أجد وقتاً للمساهمة ببيان خطرها للناس فليس وراء عدم كتابتي في هذا الموضوع إلا الانشغال الشديد.

لابد من تحذير الناس من هذه الوافدات العقدية

الشيخ: د. عبدالعزيز مصطفى

دكتور في التفسير وعلوم القرآن والداعية والكاتب المعروف بمجلة البيان

يقول:

أمر هذه الوافدات العقدية جميعها واضح الخطر، ولابد من تحذير الناس منها وطباعة هذا التحذير ليسهل تناوله ونشره.

هل علوم الميتافيزقيا حرام؟ هل علوم ما وراء الطبيعة والخوارق حلال أو حرام؟

د. وهبة الزحيلي
عضو المجامع الفقهية

أجاب الدكتور وهبة الزحيلي على السؤال:

هل علوم الميتافيزقيا حرام؟ هل علوم ما وراء الطبيعة والخوارق حلال أو حرام؟ وهي التلبثه - التواصل عن بعد - قراءه الافكارtelepahtic الخروج الاثيرى عن الجسدout of body experience تحريك الأشياء بالنظر النظر المغناطيسى اليوجا، والتنويم الايحائى التاي شي... الريكي... التشي كونغ... المايكروبيوتك الشكرات... الطاقة الكونية... مسارات الطاقة... الين واليانغ لأني وجدت موقع يحرمها وهو موقع الأستاذة فوز كردي.

فأجاب الدكتور:

هذه وسائل وهمية وإن ترتب عليها أحياناً بعض النتائج الصحيحة، ويحرم الاعتماد عليها وممارستها سواء بالخيال أو الفعل، فإن مصدر العلم الغيبي هو الله وحده، ومن اعتمد على هذه الشعوذات كفر بالله وبالوحي، كما ثبت في صحاح الأحاديث النبوية الواردة في العّراف والكاهن ونحوهما.

وقفات مع كتب ودورات «تطوير الذات» ومثيلاتها

موقع الإسلام سؤال وجواب

الشيخ: محمد بن صالح المنجدّ

السؤال: ما حكم اقتناء أو قراءة الكتب التي تُعنى بمواضيع «تطوير الشخصية» و «رفع الثقة بالنفس» و«قواعد السلوك»، وغيرها، علماً أن بعض هذه الكتب يحتوي على بعض التمارين التي يُطلب من القارئ أن يتبعها لتطوير مهارة محددة ؟

الجواب:

الحمد لله

أولاً: ثمة اختلاف بين الكتب المؤلفة في «تطوير الذات» و «قواعد السلوك» و «فن الإدارة» وما يشبهها وبين الكتب المتعلقة بـ «البرمجة العصبية»، والثانية فيها من المبالغات والمخالفات، ما استحق التحذير منها بالكلية، وأما الكتب المتعلقة بالمواضيع الأولى: فإنها تحتوي على سلبيات، وإيجابيات، ونذكر أولاً أنه قد صدر كتاب في «أميركا» – مصدر الكتب المؤلفة في تلك المواضيع – يفضح هذه الفكرة، ويبين عوارها، ويأتي بالأدلة الدامغة على فشلها، والكتاب صدر في عام ٢٠٠٥ م ويحمل عنوانًا طريفًا كاشفًا -SHAM: How the Self Help Movement Made America Helpless، وترجمته: «كيف صيرتْ حركةُ مساعدة الذات أمريكا عاجزة»، والمؤلف هو الكاتب الصحفي المعروف «ستيف ساليرنو» Steve Salerno، وقد عرضت مجلة «المعرفة» تقريراً عن الكتاب، وسيتم الإحالة على بعض مواضع منه، ويتم الإحالة على التقرير كاملاً.

ثانياً: أما ما يوجد من ملاحظات سلبية على تلك الكتب:

١- أنها بمثابة مخدِّر ليتم الإدمان على شرائها، وليس لها واقع عملي ملموس، لا في أغلب حياة أفراد المجتمع، ولا في الدول نفسها.

جاء في تقرير كتاب «ستيف ساليرنو»:

والكاتب يلخص وجهة نظره في سؤال ذكي هو: إذا كانت هذه الكتب تساعد الناس – كما يزعم مؤلفوها – على الارتقاء، والاستغلال الأمثل لطاقاتهم الجسمية والعقلية، وإذا كانت هذه الدورات تأخذ بأيديهم إلى السعادة، وتوفر لهم الحلول لمشاكلهم: فلماذا ما زالوا يصطفون في طوابير لشراء آخر ما يصدر من كتب تطوير الذات؟ ولماذا يواصلون حضور هذه الدورات؟ أليس من المفترض أنهم قد أفادوا من هذا الكتاب وتعلموا من ذاك المتحدث ؟ فلماذا هذا السعي المحموم لالتهام ما تقذف به المطابع من جديد الكتب؟ ألم يحفظوا عن ظهر قلب وصفة النجاح، وينتقلوا إلى المحطة التالية، حيث النجاح والسعادة ؟.

انتهى

http://www.alfowz.com

والمقال حري بالقراءة فيه تلخيص نافع للكتاب.

وللأسف فإن هذا هو الواقع عندنا في عالمنا العربي والإسلامي، فدروة في إثر دورة، وكتاب يعقبه كتاب، والقراء هم القراء، ولا نرى أثر تلك الدورات والكتب على المجتمع بأفراده وأسَره، بينما نرى النجاح الملموس بفضل الله . للدعاة على المنابر، والعلماء على الفضائيات، ونرى أثر كلامهم في تغيير حياة الناس إلى الأفضل، وتصحيح اعتقاداتهم للحق والصواب.

٢- أغلب مؤلفي هذه الكتب هم – في الأصل – من الكفار، وهي مترجمة بالعربية، ولا شك أن اختلاف الدين والثقافة والسلوك، يظهر في تلك الكتب في أصلها، وفي ترجمتها.

ويظهر أثر ذلك في مواضع:

١- الخلل في الترجمة، وعدم إعطاء النص الأصلي عمقه وقوته إن كان الكلام فيه صواب، فتجد المبالغة والتهويل في النص العربي.

٢- يستشهد مؤلفو تلك الكتب بأقوالٍ لكفارٍ مثلهم، ومع كثرة القراءة لهم، وقراءة تعظيمهم والثناء عليهم: يتحول أمثال أولئك إلىً رموزٍ وقدوات، تحفظ مقولاتهم وتردد، وتكون منطلقاً لفهم الحياة، والتعامل مع الآخرين.

٣- ترك الكتاب كما هو، بما يحوي من خلل شرعي ومخالفات، ومن أمثلته:

أ- كتاب «مئة سر بسيط من أسرار السعداء» من تأليف «ديفيد نيفن»، تعريب: ابتسام الخضراء فيه قوله:

«زيادة العوامل المشتركة بين الزوجين يزيد السعادة الزوجية، ويُذكر أن هناك زوجين جدّدا

عهد زواجهما على ارتفاع ثلاثة آلاف قدم! قبل خروجهما من الطائرة لرياضة القفز بالمظلات، تشاركهما لهذه الرياضة جعلهما يتشاركان السعادة مع بعض، فزادت سعادتهما من بعضهما، وسبحان الله السعادة من الأشياء القليلة جدّاً التي تزيد بالمشاركة، والشكر لله على ذلك»!.

انتهى

فانظر لهذا التعليم، وهذا المثال، وانظر كم فيه من مخالفة للشرع.

ب- كتاب «كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس» لمؤلفه «ديل كارنيجي».

وكلمة «الأصدقاء» تشمل الذكور والإناث! وعلى غلاف الكتاب - الطبعة العربية التي رأيناها - صورة لمجموعة رجال ونساء، تعبيراً عن النجاح الذي سيحققه قارئ الكتاب.

وفي الكتاب:

- فصل «امنح الكلب اسماً محبّباً»!!

- وفي التقدمة له ذُكر أن المؤلف كان «يُطعم الخنازير» التي كان يربي والده فصيلاً أصيلاً منها، ثم عمل بائعاً للحم الخنزير المدخّن!!

٤- البُعد عن العلاج الديني للقلق، والكآبة، وعدم ذِكر الاعتماد على الله، والتوكل عليه، وتعظيم النفس وحدها أنها هي التي تفجر الطاقات، وتخرج كوامنها، وهذه السلبية مشتركة مع «البرمجة العصبية».

سئل الدكتور عبد الغني مليباري - حفظه الله -:

الكثير علق فشلها على فشل ديل كارنيجي صاحب كتب «دع القلق»، و «كيف تكسب الأصدقاء» الذي مات منتحراً! كيف تربط ذلك الفشل بالبرمجة ؟.

فأجاب:

الفارق بين ما قدمه «ديل كارنيجي» وبين ما تقدمه البرمجة كبير جدّاً، من حيث الصحة، فـ «ديل كارنيجي» قدّم كثيراً من الأفكار المستنبطة بالعقل والنظر، ولكنها ليست كفيلة أبداً بمنح صاحبها سعادة وطمأنينة، ما لم تخالط بشاشة الإيمان قلبه، ومن هنا فالذي: يربط بينهما ربما باعتبار أنه لا يصلح أن يكون الحائر الضال مرشداً ومدرّباً في أمور القلوب، وتزكية النفوس، وصدق ابن مسعود رضي الله عنه إذ قال: «لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء إنهم لن يهدوكم وقد ضلوا»، فكيف يهتدي المسترشد والدليل حائر؟!

«المجلة العربية»، عدد رقم (٣٢٢)، السنة ٢٨، تاريخ ذو القعدة ١٤٢٤ هـ.

وصدق الشاعر العربي إذ يقول:

أَعمى يَقودُ بَصيراً لا أَبا لَكُمُ قَد ضَلّ مَن كانَتِ العُميانُ تَهديهِ

٥- تحمل تلك الكتب عناوين برّاقة، خادعة، من أجل الكسب المادي في شرائها، مثل «التطوير الذاتي والنجاح السريع»، «أيقظ العملاق داخلك»، و«تعلم الاستثمار في خمس دقائق»!، و«قدرات غير محدودة»، و «الحمية السريعة»، و «كيف تسيطر على الآخرين».

وفي داخلها، أو على أغلفتها يُكتب: «انتبه، هذا الكتاب سيغيّر مجرى حياتك»، «لقد غيّر هذا الكتاب على وجه التحديد حياة ملايين الأشخاص حول العالم بعد أن كانوا من المهمشين الضائعين في عالمنا».

وليس يراد من ذلك إلا إغراء السذّج من الناس للإقبال على شراء تلك الكتب، حتى إنه ليعتقد أنه إن لم يفعل ليكونن من الفاشلين.

قال «ستيف ساليرنو»:

«ما زال يُضخ سنويّاً عددٌ هائل من الكتب في هذا المجال، ففي عام ٢٠٠٣ م فقط: صدر ما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ كتاب من كتب «المساعدة الذاتية»!، أي: أكثر من عشرة كتب يوميّاً، أليس هذا عددًا هائلًا من الكتب التي تصدر في فرع واحد ؟! بل وفقًا لـ «ماركتداتا إنتربرايزيز» Marketdata تمثل اليوم حركة تطوير الذات بكل أشكالها تجارة تبلغ ٨,٥٦ بليون دولار!، وقد كانت لا تزيد عن ٥,٧ بليون دولار عام ٢٠٠٠ م، وتتوقع «ماركتداتا» أن تبلغ ١٢ بليون دولار عام ٢٠٠٨ م، وهكذا لم يعد من المستغرب أن نجد أتباع هذه الحركة ومريديها يخزنون هذه الكتب في مكتبات المنزل، وخزائن المطبخ، وحقائب الرياضة، حتى في السرير؛ لتضمن لقرائها أحلاماً سعيدة، قد يلتقون فيها مع الدكتور «فيل»! أو «أنتوني روبينز» في مملكة السعادة الأرضية، حيث لا همّ، ولا نصب»!.

انتهى

وقد اعتقد بعضهم أن النجاح هو في اقتناء تلك الكتب! لا في تطبيقها في واقع الحياة، فصار التنافس بينهم على شراء الجديد، والسبق في القراءة دون التطبيق.

٦- النظريات المبثوثة في تلك الكتب قائمة على المادية المجردة من الحياة، والدِّين، مثل: تقنيات الإدارة التي تؤصل لعبودية المرؤوسين للرؤساء، والموظفين للمدراء، أو مثل وسائل

الإقناع والتأثير على الآخرين، والتي ينتج عنها التغرير بالمستهلكين للشراء، أو البيع، أو التأجير.

٧- تحويل الدورات لتجارة، بأخذ مبالغ كبيرة، وعدم إتقان العمل؛ بسبب بذل قليل من الوقت، وعدم قيام أكفاء على إعطائها.

٨- إدخال البرمجة العصبية فيها، بتكرار جملة معينة، أو مخاطبة اللاوعي! والاسترخاء.

قالت الدكتورة فوز كردي - حفظها الله - تخاطب سائلة عن دورات «تطوير الذات»:

لأهمية التدريب: تصدّى له كثيرون تجارةً، فتري - وللأسف - دورة «القبعات الست» و «الذكاءات الثمانية»، و«الخرائط الذهنية»، وغيرها من الدورات الجيدة قد أصبحت عندما قدمها المبرمجون وجهاً جديداً للبرمجة، ومفاهيم اللاوعي والاسترخاء والتنويم، وغيرها، كما أنها مختصرة، وسريعة، لا تدرب على مهارة، ولا تتوجه لأهداف تنمية التفكير والتربية.

ومن هنا: أرى المسؤولية تتضاعف على المسؤولين - أمثالكم - لفحص محتوى الدورة، وسيرة المدرب، فلا يعطي دورة إلا من هو متخصص في مجالها، مشهود له بذلك عند أهل التخصص، لا عند الحضور الأغرار، الذين يصفقون لأي مدرب، ويسطرون شهادتهم له بالإبداع و... و....

وانظري إلى المستشفيات: لن تجدي المجال مفتوحاً لكل من يزعم أنه يعالج، فلم نسمح نحن لجميع الأدعياء بأن يخترقوا ساحة التربية والتعليم، ويتصدروا ليدربوا المعلمين والمعلمات، والمشرفين والمشرفات، غير ناظرين في تخصصاتهم، وصحة ما يدّعون من شهادات، أو إجازات، ونحوه.

http://www.alfowz.com

ثالثاً: أما الملاحظات الإيجابية: فنرى أنها قليلة في كتب الكفار؛ بسبب اعتقادهم، ومنهجهم في الحياة، وبسبب سلوكهم، ونرى أنه يمكن الاستفادة من كتب الدعاة، وطلبة العلم في هذا الباب، ممن عرفوا بحسن المعتقد، وصواب المنهج، لا أولئك المقلدة للغرب، والمنبهرين بكتاباتهم.

والله الموفق

فتوى
سماحة الشيخ عبدالله بن جبرين رحمه الله في أكاديمية الوحيين، والمدعو علي بن سعيد الربيعي

من موقع «ملتقى أهل الحديث»: إحذروا من «اكاديمية الوحيين» ومن المدعو «علي بن سعيد الربيعي».

فتوى سماحة الشيخ ابن جبرين رحمه الله

فيه وفي أكادميته وفي طرقته

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد....

فقد كثرت التساؤلات من بعض الإخوة والأخوات حول حقيقة فتوى سماحة الشيخ/ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين عن ما يسمى بأكاديمية الوحيين، ولذلك رأت إدارة المؤسسة نشر فتوى الشيخ بهذا الخصوص ليزيل الالتباس الحاصل، والله ولي التوفيق.

(١٥٨٨٠)

سـؤال:

نحن مجموعة من طالبات العلم من دول مختلفة، وأحببنا أن نستفتيك في أمر هام جدًا، وهو أنه ظهرت أكاديمية على الإنترنت أطلق عليها اسم: (أكاديمية حفاظ الوحيين العالمية)، ويشرف عليها رجل سمى نفسه الشيخ علي بن سعيد الربيعي، وقد نشر سيرته العلمية والتي خلت من أسماء العلماء والمشايخ الذين تلقى منهم هذا العلم الهائل، وقد طلب منه بعض الأخوة والأخوات ذكر من تتلمذ عليهم حتى يثبت لنا صدق هذه السيرة التي كثر الكلام عليها وعلى ما ورد فيها وسوف نرسل لكم صورة من هذه السيرة للإطلاع عليها شيخنا الفاضل، وبعد اشتراكنا في هذه الأكاديمية حضرنا لهذا الشيخ دورة أطلق عليها اسم: «دورة تغيير العقل لمضاعفة الحفظ والذكاء من ضعف إلى ١٠٠ ضعف بحول الله بعد الدورة» وقد لا حظنا عدة ملاحظات في الدورة ومنها:

هذه الدورة شبيهة بالبرمجة اللغوية العصبية وإن كان يدعي أنها مختلفة عنها فهي تركز

أيضًا على القدرة الفائقة للعقل ويستدل بالآية « وعلم آدم الأسماء كلها « ويقول أي (كل شيء)، إذن نحن نستطيع أن نحفظ (أي شيء).

ويقول أن الدورة تحتاج إلى تفاعل بمعنى أن الأخوات يجب أن يأخذن الميكرفون ويتحدثن بأصواتهن عن حفظهن وماذا غيرت فيهن الدورة إلخ، ومن ترفض ظهور صوتها تطرد من الدورة وتحرم من المشاركة.

وفي مرة إحدى الأخوات تكلمت بصوتها وقالت: من المؤكد أيضًا أن التقوى لها أثر كبير على الحفظ فقال لها الشيخ: لا لا لا التقوى ليس لها علاقة بالحفظ التقوى شيء والحفظ شيء.

وفي قانون عنده اسمه (قانون مهاجمة الوقت) أي أن لا نضيع أي ثانية في حياتنا فيقول نمشي بسرعة ونأكل بسرعة وكل شيء بسرعة وللأسف قال: ونصلي بسرعة وأغلب الأخوات اعترضوا وقال: يعني نقول الله أكبر سريعًا ونقرأ القرآن سريعًا لا داعي للبطء في القراءة ونركع سريعا ونسجد سريعًا ويقول لكن بخشوع!!.

ويقول إن الأصل في الحفظ أنه من أول مرة أي بالنظر بمجرد أن نقرا الصفحة تكون حفظت في الذاكرة، ويأتي في مكان آخر إذا سألناه هل الحفظ بهذه الطريقة ثابت يقول الحفظ ما هو إلا تكرار.

واليك شيخنا الفاضل طريقته في الحفظ:

يعلن عن دورة: حفظ القرآن في عشرة أيام فقط لا يسجل إلا الأخوات، (والأغلب أن تعاملاته مع الأخوات).

يعمل لهم دورة تغيير العقل فيخرجوا منها كلهم متحمسين جدًا ويحفظوا في اليوم ١٠٠ صفحة قرآن وبعضهم ٢٠٠ صفحة في اليوم ونحن بالفعل اشتركنا معهن وحققنا رقم وهو أننا حفظنا ٦٠ صفحة في اليوم، ولكن هذا ما يكتب أمام الناس أما الحقيقة غير ذلك، فحفظنا غير ثابت إطلاقاً.

وكل ما نفعله أننا نحفظ الصفحة سريعًا، ولا تأخذ منا إلا عشر دقائق ونقرأ الصفحة التي بعدها ولا نراجع الأولى، وهكذا حتى نكمل ٦٠ صفحة ففي آخر اليوم لو سألنا أحد في حفظنا لن نستطيع التسميع، وطبعًا لا يكون هناك تسميع في هذه الدورات.

والشيخ يطلب من كل الأخوات أن يضيفوا بريده الخاص وبعد ما تختم كل أخت يكلمها على

الماسنجر (أي برنامج للمحادثة الخاصة)، وفي أحدى المرات قال لأحد الأخوات المضافات عنده في الماسنجر كلاماً لا يصدر من أي شيخ قال: هذا أجمل يوم طلعت عليه الشمس (مع وضع ابتسامة).

كما أنه يطلب منا أن نكتب عن تجاربنا وحفظنا في المنتدى حتى ولو لم يكن حفظاً ثابتاً،ووصل الخداع في المواضيع إلى أنه لما ختمت أحد الأخوات حفظ ١٠،٠٠٠ حديث (كتاب جمع الفوائد) في حوالي ١٥ يوم (وطبعًا الحفظ غير ثابت إطلاقاً كما بينا الطريقة)، كتب عنها الشيخ إعلان أنها ختمت الأحاديث وكان يوم جميل ووو وبكت وبكى أهلها معها وكل من حولها، والحقيقة أنها لم تبك ولم يبك من حولها، نقصد أن المواضيع يكون فيها كذب وتهويل للحقائق.

وقد وصلتنا معلومات أكيدة عن هذا الشيخ ومنها:

- عرفنا أن عمره ٢٦ سنة فقط مع أن في صفحته الخاصة مكتوب فيها إجازت كثيرة في أغلب العلوم.

- وعلمنا من إحدى الأخوات أنه من ٣ أو ٤ سنوات فقط لم يكن عنده أي إجازة منها.

- ونلاحظ أنه يعطي إجازات بسهولة، فكل دورة يعلن عنها يقول إعلان حفظ الصحيحين في ٤٠ يوم والجائزة إجازة بالسند المتصل إلى الرسول r، مع أن الحفظ كما ذكرنا غير ثابت أصلاً والمشرفات اللاتي يسمعن لنا يحفظون معنا في نفس الوقت أي لا يُصلحون لنا الأخطاء اللفظية والنحوية. فعلى أي شيء نأخذ الإجازة!!!

- يستشهد على كلامه في مسألة الحفظ بقصص عن السلف حفظوا القرآن في ٣ أيام وإلخ.

أمور كثيرة مريبة في هذا الموقع، وللأسف الأخوات مفتونات به كثيراً، فنرجو منكم يا شيخنا أن تفيدونا برد كافي شافي، لأن هذا الرد لن يكون لنا فقط بل لجميع الأخوات المشاركات في هذا الموقع وخاصة المفتونات، ونرجو أن تبينوا لنا حكم مثل هذه المواقع وما يعطى فيها وحكم الحفظ بهذه الطريقة؟ وهل كل من أدعى أنه شيخ أو عالم يجب علينا أن نصدقه ونحسن الظن به، خاصة أن الشبكة تعج بالمجاهيل أو ممن يدعون ما لا يعلمون؟ وهل يجب علينا التحذير من هذا الرجل ومن هذا الموقع؟

الجواب:

نرى أن هذه الطريقة غير صحيحة، ولا نرى العمل بها، ولاشك أن الحفظ يحتاج إلى زمان طويل، وقد ذكروا أن الذي يحفظ سريعًا ينسى سريعًا، ولا يتصور عادة أن أحدًا يحفظ في اليوم مائة صفحة من القرآن، أو مائتين، أو خمسة أجزاء، أو عشرة أجزاء، وقد قال الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾، وقال: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾، والأولى أن هؤلاء الطالبات يقرأن القرآن والسنة على بعض المعلمات من النساء اللاتي يرفقن بهن، وينصحن في تعليمهن، وأما هذا الرجل فلا يجوز الانتظام عنده على هذه الأكاديمية، سواء لحفظ القرآن أو لحفظ السنة، ويظهر من أوصافه أنه يريد الشهرة وانتشار سمعته بهذه الفكرة الغريبة، فعليكن نصيحة بقية الطالبات حتى يبتعدن عن هذا الرجل، وتهتم كل طالبة بإصلاح نفسها، مع الحرص على حفظ الزمان واستغلاله فيما فيه فائدة.

وأما قوله تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾، فلا يلزم أن يكون تعليمه في وقت قليل، وقد يكون من كرامات آدم. والله أعلم.

قاله وأملاه عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين ١٤٢٧/١٢/١٩هـ

http://ibn-jebreen.com

● للدكتورة فوز كردي مقالة تحذيرية عن اكاديمية الوحيين المذكورة في فتوى الشيخ ابن جبرين، بعنوان (بيان حول دورات تغيير العقل وحفظ القرآن الكريم د. فوز كردي).
/http://www.alfowz.com

● المدعو علي الربيعي له نشاط تدليسي في تويتر يتلبس بلباس العلم والمشيخة وينشر تغريدات منها ماهو شاذ وغريب وكذلك يسوّق لدوراته المشبوهة (دورة الحفظ الأحفوري!، وتغيير العقل!) باهظة الثمن من خلال تغريداته، ومن خلال الانترنت.

الرد على مدّعي شحن القرآن لطاقة الجسم

فضيلة الشيخ/ د. عبد الله بن عمر الدميجي (عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى)

السؤال:

تتداول فكرة أن القرآن يشحن طاقة الجسم في موضوعات عدة في الكثير من المنتديات نرفق لفضيلتكم أحدها آملين التعليق والتوجيه بما هو الحق في هذا الباب، وفقكم الله .

القرآن يشحن طاقتك القرآن كلام الله.. والله هو النور.. يعني: القرآن كلام النور!

الله الذي لو كشف حجابه لأحرقت سبحات وجهه ما امتد اليه بصره... تخيّل هذا الكنز العظيم من الطاقة ونحن عنه غافلون! أكيد قرأتم عن هذا الموضوع كثيرًا وكيف يكون أثر الصوت والكلمة في طاقة الإنسان فما بالك إذا كانت هذه الكلمة أو الآية من كلام الله....!

لن أكرر هنا ما سبق ولكني أريد أن أضيف ما يلي:

١- لكي تزيد فائدة: اقرأ القرآن بنية التقرب إلى الله.. (الله نور السماوات والأرض..).. وستحصل على الطاقة أضعاف مضاعفة بهذه النيّة كتحصيل حاصل، والوضوء بحب مهم جدًا..

٢- يجب أن يكون لديك ثقة عظيمة أو إن استطعت (مطلقة) وإيمان بربك، ثم ثقة كبيرة بنفسك قال تعالى (وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين)

٣- والقرآن غالبه: إما آيات فيها ترغيب في خير ونحوه أو تحزير من شر ونحوه:

فإذا مررت بالبشارات فلتستحضر نيتك قليلاً (أن يا رب نسألك من فضلك...)

مثال: (ومن يؤتى الحكمة...) وإذا مررت بالترهيب فلتستحضر نيتك: (أن يا رب اكفنا أونجنا من العذاب أو الشيطان أو النار ....)

مثال: (إن الشيطان لكم عدو..) (لاخوف عليهم)...أما إذا مررت بآية فيها العذاب أو النار صريحة فقل: أعوذ بالله من العذاب أو النار...وكذلك عندما تمر بآيات فيها ذكر الجنة فقل: نسأل الله من فضله... فعندما تستحضر ذلك الدعاء والرجاء لربك فستحصل على روحانية وخشوع وفوائد أكثر.. وذلك مناجات خفية بقلبك لربك..... واعلم أنك بذلك ستحصل على

أجور عظيمة وفوائد جليلة قد لايدركها من يدعو ليل نهار!

فمن ضمن ما تحصل عليه من الفوائد وأنت بذلك تعمل أتوماتيكيًا بحيث:

١- تزيل الطاقات السالبة والسموم بهذا النور أثناء ذكر المكروه (كالعذاب والنار والمرض) وطرده ..

٢- تحصل على أضعاف من الطاقات الموجبة المفيدة والمتباينة لسد حاجات الجسم المختلفة من الطاقة... وكل ذلك يحدث وأنت لا تشعر: وأنت بنية التقرب إلى الله!

فيحدث أن تشحن الجسم بطاقات هائلة بشكل أوتوماتيكي....

٤- اتل القرآن بصوت جميل وبحب! وتذوقه وكأنما تتذوق الشهد مرغوبًا ومحبوبًا وحلوًا. وليس المهم الكثرة بل ذلك التذوّق والحب ولو في آية واحدة تحبها فتظل تتأمل فيها، وترددها في قلبك!

٥- يجب أن تصدّق بشكل مطلق كل آية تمر عليها: لكي تنسجم مع النور، ولكي لا يتم التناقض في غياهب عقلك بين الحق وبين هواك فتخسر ترددات الطاقة المطلوبة؛ فضلا عن كون ذلك واجب شرعي محتم عليك.

٦- اختر الوقت الصافي: مثل: وقت البيات حينما تأوي الى غرفتك وليس هناك شيء يشغلك ولا تعب يثقلك.

٧- حينما تشعر أنك أشعلت الغرفة أنوارا وجمالاً بكلام الله: جرّب ركعتين خاشعتين وسوف أعطيك طريقة فيما بعد كيف تصل بها الى اعظم اللذات والطاقات بتلك الركيعات.

هذه الركيعات طريقة عملية لكل البدن ليصل به إلى أقصى درجات التناغم والتوافق مع الطاقات العظمى التي في الكون، فضلاً عن كونها بنيّة التقرب إلى الله.

سوف تفاجأ عندما تطبق كلماتي هذه ... بصفاء وسمو وطاقات هائلة لم تر مثلها في حياتك حتى ولو كنت في لجة الضغوط النفسية... ولو خشية الإطالة لشرحت لكم كيف يتم شحن الطاقة وأبعاد الروح والنفس والهالات وأثر الكلمات في ذلك ولكن تكفي الزبدة والخلاصة. فخذوها ثمرة يانعة جاهزة: دعو العلماء والباحثين يتعبون ويكتشفون ويجربون وانتم تقطفونها جاهزة.. فالحمد لله على نعمة العلم وعلى نعمة الإسلام.

الجواب :

الحمد لله، وبعد:

فهذا الكلام جمع حقًا وآخر باطلا، أما الحق فإن الله نور السموات والأرض، وأن حجابه تعالى النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح.

كما أن القرآن الكريم «شفاء ورحمة للمؤمنين» فهو شفاء للنفوس السقيمة والأجسام المريضة.

ومن آداب تلاوة القرآن أن يستشعر الإنسان عظمة هذا القرآن وعظمة المتكلم به سبحانه كما أنه يجب أن يحرك الإنسان به قلبه، وأن يتلو القرآن مستشعراً مخاطبة الله له به. وخاصة عند «يا أيها الذين آمنوا...» فينبغي أن يرعى الإنسان لها سمعه فهو إما خير يأمره الله تعالى به أو شر يحذره الله تعالى منه.

كما أن من هذه الآداب ألا يمر القارئ بآية عذاب إلا تعوذ، ولا بآية رحمة إلا سأل... إضافة إلى أن لتلاوة القرآن في الفجر وآخر الليل وخاصة إذا كانت في الصلاة من التأثير ما لا يكون في غيرها، كما قال تعالى: «وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا» أي قراءة الفجر.

وهذه كلها وغيرها من الآداب الشرعية لتلاوة كتاب الله عز وجل ولا شك أن التلاوة الملتزمة بهذه الآداب إذا كانت خالصة لوجه الله الكريم من زيادة الإيمان وطمأنينة النفس والسلامة من أدواء القلوب والأجساد ما فيها قال تعالى: «ألا بذكر الله تطمئن القلوب».

كما أن لذكر الله تعالى وعمل الطاعات وتلاوة كتابه العزيز الآثار الظاهرة على قوة القلب وقوة الجسد. فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أرشد عليا وفاطمة -رضي الله عنهما- إلى التسبيح والتحميد والتكبير عند أخذهما المضجع وبيّن أنه خير لهما من خادم لما سألت فاطمة خادماً يعينها على أتعاب الحياة في المنزل ونحوه.

كما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم أن المرء إذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة من عقد الشيطان التي يعقدها على قافيته. فإن قام فتوضأ انحلت العقدة الثانية فإن صلى انحلت الثالثة وأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلاناً.

أما تفسير ذلك التأثير الإيماني بهذه المصطلحات الفلسفية والصوفية الباطنية واعتبارها

شحنًا للطاقة. وأن هذا النور الذي هو من كلام الله تعالى يزيل الطاقات السالبة والسموم، ويشحن بدلاً منها طاقات إيجابية. وأن الإنسان يجد من الأجور العظيمة والفوائد الجليلة ما قد لا يدركه من يدعو ليل نهار (!) فهذا من الباطن وهو نوع من التأمل الباطني المتأثر بالفلسفات الوثنية القديمة. كما أنه من تحريف القرآن الكريم والسنة النبوية عن دلالاتهما ومعانيهما التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهمها الصحابة والسلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

فالواجب الالتزام بالألفاظ الشرعية ودلالاتها على معانيها الجليلة التي فهم الرسول صلى الله عليه وسلم وفهمها من بعده من صحابته الكرام –رضوان الله عليهم إلى أن وصلت إلينا غضة طرية.

كما أنه لا يجوز ليٌّ أعناق النصوص ودلالاتها ومعانيها لتواكب مثل هذه الخرافات الوافدة إلى العرب والمسلمين من أصحاب الفلسفات والمذاهب الباطنية الهدامة.

سائلاً المولى عز وجل أن يفقهنا في الدين وأن يثبتنا على أمره وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

العلاج بالطاقة – الريكي

الشيخ وسيم يوسف

(التفريغ النصي - حلقة من برنامج رؤيا):

الدين والدنيا يجب أن يتوافقا،فإذا جاء شئ من الدنيا يخالف الدين لا نقول به، مثال: رجل يقول: الخمر؟نقول لا،هذا لايوافق الدين، هذا حرام، والنصوص في ذلك كثيرة.

لكن الأمرّ والأدهى إذا جيئ بشئ من خارج الدين ونُسب للدين.

مثلاً:

لو جاء طبيب قال: أن عمليات البصر أو الليزر

هذه حلال؟

نقول: طبعاً حلال حتى الناس تبصر «ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا» فيجب.

قال: أنا أقول حلال لأن النبي ﷺ عمل عملية ليزر.

نقول: لا هذاكذب وبهتان.

لايمانع الحلال من إثبات الشئ

أن النبي ﷺ صنعه أولم يصنعه.

أرجوالمثال أن يكون واضح، يعني عمليات الليزر أو العيون،مراره، الزائدة مثلا أي عملية فيها إحياء للأجساد نقول نعم، وبالعكس يؤجر الطبيب.

لكن أن تقول لي أن النبي ﷺ صنع عمليه نقول لا، من أين أتيت بهذا؟!

فإدخال أشياء الدنيا جبراً وقصراً في مجال الدين هنا المصيبه.

هكذا نبتلى نحن وفي كل عام ممن يتصدرلنا!أولئك القوم!

مثال:

قرأت كتاب العلاج بالطاقه، (أنا هذا الأمر كنت أتوقف به أقول ماأدري وإذا سُألت عنه أقول لا أعلم به لم أقرأ به) حتى استوفيته ولله الحمد والمنة وقرأت به.

فوقع تحت يدي كتاب العلاج بالطاقة، يقول:

له أدله من الكتاب والسنه!

يقول: العلاج بالطاقه وارد بنص الكتاب والسنه ولا خلاف بين العلماء في ذلك!

دليله الأول: قوله تعالى ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ (الأنعام: ٣٨) دلاله على أن كل شئ له ذكر بالقرآن الكريم إما تصريحاً أو تلميحاً.

والله عز وجل قال لأيوب عليه السلام «اركض برجلك هذا مغتسل باردٌ وشراب» فهذا بعد بلاء مابين ثلاث سنوات أو سبع أو ثمان عشره عوفي من جميع أمراضه وهذا دليل على أن العلاج بالطاقه موجود!

وكقوله تعالى ﴿ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا﴾ (يوسف: ٩٣) وهذا أمرٌ واجب التنفيذ على الرغم من عدم فهم كيف يرتد البصر إلا أن هذا يعتبر علاج بالطاقه!!

وأيضاً حديث النبي ﷺ يقول: «سمّ الله وكل بيمينك وكل مما يليك» وهذا أيضاً دليل من السنه على العلاج بالطاقه!!

أين الدليل؟؟؟؟؟؟

يعني عندما قرأت قلت أين الدليل؟؟؟؟

يوسف عليه السلام نبي، «اذهبوا بقميصي هذا» هذا وحي من الله،أي يا يوسف ابعث بقميصك لأبيك يرتد بصره، هذا نبي عليه السلام.

والله عز وجل أوحى إلى أيوب عليه السلام وهو كذلك نبي «اركض برجلك» أيضاً نبي وقوله «مافرطنا في الكتاب من شئ»، ماهو هذا الشئ:

من أمثال وحكم وعبر.

من أين جئت بالعلاج بالطاقه!!؟

وهكذا يقول نتأمل الصلاة راحه للإنسان في قول المعصوم ﷺ فيما رواه أبي داود قال:

سمعت الرسول ﷺ يقول: «أرحنا بها يابلال» هذا دليل على جواز العلاج بالطاقه؟؟؟!!!

هذا هو يزعم هذا!

ويقول: هوعلم يدرس!!

نقول: الفن والغناء اليوم هو علم يدرس فهل نقول بجوازها؟؟!!

هذا الدليل لم ينزل الله به من سلطان.

ثم يقول: وأيضاً التنشيط متجدداً على مدار اليوم، هذا أيضاً يدل على العلاج بالطاقه!!

كقوله ﷺ حينما كان يتوضأ لكل صلاة حتى كان يوم الفتح كان ﷺ توضأ بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر رضى الله عنه: يارسول الله رأيتك صنعت شئ لم تصنعه فقال ﷺ: صنعته عمداً ياعمر.

هذا دليل أيضاًعلى العلاج بالطاقه!!

ألا وهو التجديد والتنشيط على مدار اليوم!!

هذا مانقل به من كلام على هذا الأمر.

نقول وبالله التوفيق:

يقول أحد العلماء:

● العلاج بالطاقة:

هو علاج لايجوز، ولا يستخدم، هو ضرب من الطقوس الوثنيه الموجوده في بلاد شرق آسيا وهو مذكور أيضاً في كتبهم وهذه رياضه يابانيه تدعى ريكي دان كاجو، وهذا العلاج قائم على الدعايه لمذهب البوذيه وغيره من المذاهب الوثنيه على عبادة غير الله سبحانه وتعالى، وقد صرح القائمون على هذا العلاج بأن المتعالج لابد أن يكون بوذياً كي يستفيد من هذا الأمر وأن عليه أن يقسم على إتباع بوذا وتعاليمه إذا أراد الإلتحاق بهم وأن الأشياء الظاهره تعطي لكل أحد وهي قليله وأما حقيقة الأمر فلا تعطى إلا للبوذيين وذكروا أيضاً أن أعمال يوميه قائمه على أداء تمارين اليوغا وغيرها... إلى النهايه.

وهذه من كتب البوذيه، وهذا لايجوز، ويجب انكاره والبراءة منه، وهوتحت مسمى العلاج بالطاقه.

● سؤال:

يقول السلام عليكم ياشيخ، يرجى النظر إلى العلاج بالطاقه ومايسمى الآن بالرقيه الشرعيه وهو علاج بالطاقه ماهو رأي الشرع بها؟؟

قال الشيخ:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، العلاج بالطاقه الموجود في الموقع الذي سألت عنه، علاج لايجوز ولا أحد يستخدمه وهو ضرب من طقوس الوثنيه الموجوده في بلاد شرق آسيا كماهومذكور، وهي رياضه يابانيه اسمها ريكي دان كاجو.

بالدخول إلى الموقع أيضاً يتأمل أنه دعايه لمذهب البوذيه وغيرها من المذاهب... إلخ

أنا ماأحببت إلا أن أنقل هذا، والكلام طويل لم أنقله، لكن على كلٍّ..

هذا الدين جاء محكم، مغلق من جميع الأبواب، من أراد أن ينسب شيئاً للدين فليأت بدليل صريح، يقول هذا ورد عن النبي ﷺ، لكن أن تجعل علاجاً يوازي الرقيه الشرعيه

هنا الكارثه.

الرقيه الشرعيه وردت بنص كتاب الله سبحانه وتعالى ومن السنه، أن النبي ﷺ وسلّم رقى وأبو بكر وعمر..إلى النهايه.

معنا نصوص والرقيه الشرعيه مدارها على القرآن والسنه والأحاديث الوارده من القرآن والسنه فقط.

وماجاء من أدويه شرعيه من زيت زيتون أو حبة بركه أو العسل جاءت نصوص شرعيه على هذا فنستدل بها ونأخذ بها لورود هذا.

وهذا الله عز وجل هو أوحى لنبيه، ونبيه ﷺ علمنا هذا لكن أن يؤتى بعلاج من البوذيين ثم يسمي علاج طاقه وينسب إلى الدين زوراً وبهتاناً وكذباً وافتراءً هنا على الدعاه أن يتوقفوا وأن يتكلموا يقولوا: هذا العلاج ماأنزل الله به من سلطان وهو دعايه لأكل أموال الناس بالباطل.

وأنا حبيت أن أبرأ ذمتي وأقول هذا.

هذا وبالله التوفيق.

هل يشعر النائم بنفسه وهو يحلم؟

موقع الإسلام سؤال وجواب

الشيخ: محمد بن صالح المنجدّ

السؤال:

ماذا يمكنك أن تقول عن الأحلام، إذا كان الشخص يحلم وفي نفس الوقت علم أنه يحلم وهو نائم ؟.

الجواب:

الحمد لله لا يمكن للنائم أن يشعر بنفسه وأن يعلم أنه يحلم ؛ وذلك لأن النائم أشبه بالميت، وقد سمي النوم موتاً في الكتاب والسنة:

قال الله عز وجل: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الزمر: ٤٢).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

فبيّن أنه يتوفى الأنفس على نوعين:

فيتوفاها حين الموت، ويتوفى الأنفس التى لم تمت بالنوم، ثم إذا ناموا: فمن مات فى منامه: أمسك نفسه، ومن لم يمت: أرسل نفسه، ولهذا كان النبى ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «باسمك ربي وضعتُ جنبى وبك أرفعه، فإن أمسكتَ نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» «مجموع الفتاوى» (٤/٢٧٥).

وقال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (الأنعام:٦٠).

عن حذيفة بن اليمان قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «باسمك أموت وأحيا، وإذا قام قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور». رواه البخاري (٥٩٥٣). و مسلم (٢٧١١) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

قال النووي:

المراد بـ «أماتنا»: النوم، وأما النشور فهو الإحياء للبعث يوم القيامة، فنبّه ﷺ بإعادة اليقظة بعد النوم الذي هو كالموت على إثبات البعث بعد الموت، قال العلماء: وحكمة الدعاء عند إرادة النوم أن تكون خاتمة أعماله كما سبق، وحكمته إذا أصبح أن يكون أول عمله بذكر التوحيد والكلم الطيب. «شرح مسلم» (١٧ / ٣٥).

وعليه: فلا يمكن للنائم أن يعلم أنه يحلم، وهو في حال نومه ليس معه عقله الذي في اليقظة ولا تجري عليه أحكام اليقظة بالطبع، ولذلك كان النائم معذوراً في ترك الواجبات كما قال النبي ﷺ: «مَن نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها» رواه البخاري (٥٧٢) ومسلم (٦٨٤) – واللفظ له –.

قال الحافظ ابن حجر:

قال أبو إسحاق الزجاج:... وسمى النوم «موتاً»؛ لأنه يزول معه العقل والحركة تمثيلاً وتشبيهاً قاله في «النهاية». «فتح الباري» (١١/١٤).

والله أعلم.

الإسلام سؤال وجواب

ما رأيكم فيما يُطلق عليه « الخروج من الجسد»؟ وهل هو واقع أم خيال ؟

موقع الإسلام سؤال وجواب

الشيخ: محمد بن صالح المنجدّ

السؤال:

قرأتُ موضوعاً في منتدى، ولا أعرف الحكم، وأخاف أن ينتشر ذلك في المنتديات بسرعة، وهذا هو الموضوع: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد: الخروج من الجسد ظاهرة عجيبة غريبة، تستحق التجربة، وهي من الظواهر التي أثّرت على مجرى حياتي، وعلى مدى فهمي للأمور واستيعابها. فالأشياء ليست كما نراها دائماً، ولكل نوم قصة، ولذا كان هذا التقرير: ما هو الخروج من الجسد؟ الخروج من الجسد (الإسقاط النجمي): الخروج من الجسد ظاهرة طبيعية، تحصل لكل البشر عند النوم، ونحن كمسلمين نعلم علم اليقين بانفصال النفس عن الجسد عند النوم، ثم تعود النفس للجسد المادي حين نستيقظ، قال ﷺ: «الأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف»، ويظهر هذا واضحاً في قوله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الزمر: ٤٢)، ولذا سمي النوم بالموتة الصغرى. الفرق الوحيد بين النوم وبين الخروج من الجسد هو أننا عندما ننام لا ندرك الوعي، أما في الخروج من الجسد: فتخرج النفس باصطحاب الوعي، ويرافق عقلنا هذا الجسد غير المرئي لعالم الأثير (عالم الأحلام). قد تكون الفكرة لمن لم يسمع من قبل بالخروج من الجسد غريبة بعض الشيء، وقد يظنها البعض ضرباً من ضروب الخيال، والحقيقة هي أن تجربة الخروج من الجسد من أرقى ما يمكن أن يمر به الإنسان من تجارب، ويعجز عن وصفها حتى الكلام، عندما تتحرر من جسدك المادي، وتنزع عنك مادية هذا العالم بما في ذلك جسدك أنت، وتبقى عبارة عن وعي وجسد شفاف. والخروج من الجسد أمر ليس فيه لبس، أي: لا ينفع أن يقول شخص أظن أني قد خرجت من جسمي ؛ لأنه ما إن يحصل له خروج من الجسد سيعرف تمام المعرفة أنه حصل، ولا يمكن أن يظن (أي: الشخص) أن الخروج من الجسد نوع من التأمل، أو من الخيال، أو من

التنويم الإيحائي، إنه باختصار واضح ستعرفه ما إن تجربه، فما يخرج هو وعيك أنت: يحمله الجسم اللامرئي الذي ندعوه النفس، ويدعوه الغرب بـ «الجسم النجمي»، والبعض بـ «الجسم الأثيري»، في النهاية هو جسم شفاف غير مرئي، جزء منا نحن ينفصل عنّا عندما ننام، ثم يعود عندما نستيقظ. إلى أين تذهب بعد الخروج ؟: إلى العالم الأثيري، وهو العالم الذي تتحقق فيه الأحلام، فلو تخيلت بعد الخروج من جسدك بأن هناك شجرة في منتصف غرفتك ستجدها أمامك في لمح البصر!! هو عالم يتجرد عن قوانين الفيزياء بشتى أنواعها، حيث يمكنك فيه التنقل بين المكان والزمان في لحظات، وحيث الثواني قد تعني الأيام في هذا العالم. وفيه قد تلتقي بأناس آخرين قد دخلوا لهذا العالم الأثيري.

أنواع الخروج:

النوع الأول: وهو النوع الذي نتكلم عنه، وهو الخروج من الجسد في حال الوعي التام خارج الجسد.

النوع الثاني: وهو الوعي بعد الدخول في النوم، وهو الوعي داخل الأحلام، ويمكنك حينها التحكم في الأحلام كفيما تشاء. كيف نستطيع الخروج من الجسد ؟: هناك الكثير من التمارين والدورات بهذا الخصوص، حيث تكون عبارة عن ورشات عمل، حيث يبدؤون فيها بالاسترخاء، وإتقان هذه المهارة مهم جدّاً لعملية الخروج من الجسد، وتختلف الطرق باختلاف المدربين، واختلاف مدارس الطاقة وعلومها، ولذا ينصح بأخذ دورة متخصصة لإتقان هذه المهارة، وحتى يتسنى لكم التحكم فيها، والبقاء لمدة أطول في العالم الأثيري. تجربتي الشخصية: لقد كانت بدايتي مع هذه الظاهرة منذ ٤ سنوات، حيث جذبتني جدّاً لاهتمامي بهذه الأمور الغير اعتيادية، فحاولت جاهداً البحث في كل مكان عن الطرق والتدريبات، وحاولت تدريب نفسي بداية من الاسترخاء والتنويم الإيحائي الذاتي، ووصولاً إلى الإسقاط النجمي، والتحكم في مراكز الطاقة. ونجحت في الوصول للنوع الثاني عدة مرات، وكانت تجارب مثيرة بالفعل استحقت عناء التجربة، ولأنني لم أتعلم على يد مدرب، وإنما كانت عن طريق بحث وتدريب ذاتي، لم أصل للنوع الأول، وهو الوعي الكامل خارج الجسد إلا في مناسبات قليلة لم تتجاوز الثلاث مرات خلال المدة الماضية، مع كونها قصيرة جدّاً إلا أنها كانت من التجارب التي لا تُنسى. بالنسبة لتجربتي كانت في محيط المنزل، ولم أستطع الذهاب إلى أي مكان ؛ لكثرة توارد الأفكار؛ ولدهشتي ؛ واستغرابي. في إحدى المرات كنت خارج جسدي في غرفتي، فذهبت إلى الصالة، فرأيت والدي ممسكاً الصحيفة ويكلم أخي الأصغر، ثم رأيت والدتي متجهة إلى غرفتي، فأردت الرجوع بسرعة قبل أن تأتي،

فشعرت بشيء يشدني إلى الخلف بسرعة حتى استيقظت، فرأيت والدتي وهي تفتح باب الغرفة، قمت بعدها مسرعاً لأتأكد فإذا بوالدي على نفس الهيئة والوضعية التي رأيت وهو يكلم أخي، فكان شعوراً لا يوصف. انتهى الموضوع، أرجوا الإفادة.

الجواب:

الحمد لله

أولاً: ليس كل ما يُسمع ويُقرأ يستحق الاحترام والتقدير، ونأسف أن وصل المسلمون –ومنهم بعض الخاصة– إلى تلقي قمامات الغرب وجعلها كنوزاً! وتلقي أوهامهم وخيالاتهم وجعلها حقائق لا تقبل المناقشة، ومثل ما في السؤال أنموذج لتلك القمامات والترهات التي ينبغي أن يربأ المسلم بنفسه عنها، فليس عليها سيما العلم، ولا تحمل من الحقيقة ولو قطميراً! بل هي أوهام وخيالات وترهات استطاع مخترعوها وكاذبوها أن يجدوا سوقاً بين المسلمين لترويج تلك البضاعات الكاسدة، ونعجب من بعض من يصدق هذه الترهات من المسلمين ممن يرد أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم بدعوى أنها آحاد! ثم يصدق بوجود « جسد أثيري» يتصل بالجسد الحقيقي بـ «خيط فضي»!، ثم يصدق أن ثمة من يرجع إلى الزمن الماضي، أو يصل إلى الزمن المستقبل! ويصدق أنه يمكن أن يلتقي بعالم الملائكة وعالم الجن! كل ذلك يسوقه المرضى، ويصدقه الحمقى.

ثانياً: العجيب ممن يصدق هذا الكلام وهو يرى أن الإنسان وهو على قيد الحياة، بروحه، وبدنه، وعقله، يستطيع أن يقوم بأشياء خارقة، وعظيمة، بسبب ما سخّره الله له من علم، وهو أمر يشاهد، وليس ثمة من يكذبه، فكيف يكون عند الإنسان وهو نائم من القوة ما ليس عنده وهو مستيقظ ؟! وما هذا إلا كما يفعله ويعتقده الوثنيون في أمواتهم الذين يقدسونهم ويعظمونهم، فأولياؤهم وهم على قيد الحياة يجوعون ويعطشون ويتبلون ويتبرزون ويمرضون، بل ويقتلون، ثم إذا ماتوا أثبتوا لهم من الخوارق والأفعال ما يعجزون عن جزء يسير منه وهم على قيد الحياة! فمتى تُرجع كلا الطائفتين عقلها لبدنها، وتقف على حقيقة التوحيد، وتلتزم الأخذ بالحقائق المشاهدة المحسوسة وتترك الخرافات والأوهام؟.

ثالثاً: من تأمل ما يشاع في هذا الزمن من العامة وبعض الخاصة من نحو ما في السؤال يجد قوة تأثير العقائد البوذية وعقائد الإلحاد على ما يعتقدونه نافعاً صواباً، ابتداء بالبرمجة اللغوية العصبية، إلى تغيير العقل، إلى العلاج بالطاقة، في قائمة تطول، كلها تقوم على الخرافة والوهم، وهي تصلح لبعض المرضى النفسيين لا أكثر، وما نحن فيه الآن – وهو

الخروج من الجسد – من يتأمله يجد أهله الذين يعتقدونه لا يدينون بالإسلام، ولا يعترفون بالله تعالى ربّاً، وكلها أمور غيبية نأسف أن يتلقفها المسلمون من مثل أولئك الملحدين، ومن ينظر في المنتديات التي تنشر ترهات الخروج من الجسد يجد الأمر أشبه ما يكون بالرسوم المتحركة الفضائية، والخيالية.

وها نحن نرى ما جاءت الشريعة الإسلامية المطهرة بمحاربته، والحكم عليه بالشرك والوثنية: أصبح الآن «علماً»! تُعقد له الدورات، وتُعطى فيه الألقاب والشهادات، وتُدفع له أعلى الأثمان لحضوره، وتعلمه! وتجد هذا المسلم يحكم على من ينظر في «فنجان القهوة» ليخبرك بمستقبلك وحقيقة شخصيتك بأنه كاهن، دجال – وهو كذلك –، لكنه في الوقت نفسه يعطيك من المعلومات الغيبية عنك أضعافاً مضاعفة من ذلك الكاهن الدجال بالنظر في «توقيعك»!! حتى صار هذا الأمر «علماً» وله اختصاصيون من المسلمين!! فبمجرد النظر في «توقيعك» يخبره بصفاتك، فيخبرك بأنك – مثلاً – انطوائي، كريم، متسامح، متعاون، يحب السلام، له نظرة مستقبلية، كتوم بعض الشيء! – انظر للدقة «بعض الشيء»! – ويخبرك بما تحب من الألوان! وغير ذلك من الترهات والكهانة العصرية، وما ذكرناه ليس نسجاً من الخيال، بل نقلنا بعضه من مقابلة مع شخصية إسلامية مشهورة، وعلى الجانب الآخر كان «الكاهن»! يخبره بما نقلنا جزء منه، بمجرد رؤية توقيعه، والله المستعان.

وحقّاً إن هؤلاء «حمقى» يقودهم «مرضى»، وإليكم خرافة أخرى من خرافاتهم «العلمية» وتُعطى فيما يسمّى «دورات الريكي»! فتجد الأحمق منهم يقول مخاطباً معدته: «معدتي! كيف حالك؟ أرجو أنك بخير، أرجو أن لا تسببي لي المتاعب!!» ويخاطب سنّه وقلبه وكليته وباقي أعضاء وأجزاء جسمه بالطريقة الساذجة نفسها، يحيي العضوء أو الجزء، ويسأل عن حاله وأخباره! ويرجوه أن لا يسبب له ألماً وأن لا يُمرضه!!!، فهل هذا فعل العقلاء فضلاً أن يكون فعل المسلمين؟!!! أليس لو رأى ذلك أحد العقلاء فإنه سيحكم على فاعله بأنه مجنون ويستحق الحجر عليه؟!.

رابعاً: خرافة «الخروج من الجسد»، أو «السفر بالجسد»، ويطلق عليه «الإسقاط النجمي»: هو من هذا الباب، فأصحابه يوهمونك أنك باستطاعتك السفر بجسدك «الأثيري» إلى عوالم مختلفة، كعالم الملائكة، وعالم الجن، وعالم البرزخ! فترى الأموات وأرواحهم، بل وتتنقل في أزمنة مختلفة، فلك أن ترجع للماضي، ولك أن تذهب للمستقبل! لترى من سيولد! ويزعمون أنك تتنقل بوعيك وأنت نائم، يعني: أن الجسد فقط يكون نائماً، بينما يكون عقلك في حالة يقظة تامة! ويعتقدون أنك تنتقل إلى تلك العوالم والأزمنة بجسد «أثيري» – وهو

جسم من الطاقة – وهو ينفصل عن الجسم المادي النائم، ويبقى بقربه أثناء النوم، ويكون هذان الجسمان متصلان بـ «حبل فضي» يربط بينهما!.

سذاجة، وخرافة، وأوهام، وترهات، وزندقة، وإلحاد، كل ذلك صار «علماً»، وله مدربوه، وله زبائنه التي تتعلق بالأوهام والخيالات، وصرنا بحاجة لأن نرجع مع هؤلاء الناس إلى أبجديات التوحيد، ونعلمهم بأن الجن لا يُرى، وأن الملائكة كذلك، وأن الغيب لا يعلمه إلا الله، وأنه لا يمكن الرجوع للوراء لمعرفة ماضيك ورؤيتك وأنت طفل ترضع وتكبر، ولا لقاء الأموات قبل موتك، وهكذا في سلسلة من المسائل والأحكام من المفترض أن تكون عقائد راسخة عند المسلمين، ولعلّ في هذا عبرة وعظة لمن يتزعم من الدعاة محاربة تدريس التوحيد، وغرس العقيدة الحقة في نفوس المسلمين، زاعمين أن الأمة ليست بحاجة لهذا، وها هي الأمور تتكشف، ويتبين أن الناس يُقدمون على الشرك، والكهانة بإرادتهم، ويدفعون المبالغ الطائلة لأجل هذا، بل يكون له منصب فيها ورتبة، ويحمل في «علومها» شهادة مصدّقة.

خامساً: ليس ثمة ما يسمى «الجسد الأثيري»، ويستطيع أن يزعم صاحب أية خرافة مثل هذه الأشياء، ويبني عليها صروحاً من الكذب، وهذا الذي حصل هنا، فأثبتوا فعلا وأطلقوا عليه اسماً، واخترعوا جسداً وأطلقوا عليه اسماً، ثم أوهموا الناس أنهم دقيقون فذكروا لون «الخيط» الذي يربط بين الجسدين، وأنه «فضي»! وهكذا في سلسلة أكاذيب ليس لها واقع في الوجود، وبالطبع لا بد أن يضعوا شروطاً للشخص حتى يصح له «خروجه وسفره» من جسده، وأول ذلك الاسترخاء التام، ومن عجز عنه: فله أن يستعين بطاغوت «البرمجة العصبية «فيردد» أريد أن أسترخي، أريد أن أسترخي «ويكررها بحماقة حتى يوهم نفسه أنه استرخى!، والواقع أنه ليس ثمة ما يسمى بالجسد الأثيري إلا في أذهان أولئك الذين يصلحون لإنتاج الرسوم المتحركة الفضائية والخيالية.

١- سئلت الدكتورة فوز كردي – حفظها الله – وهي من أوائل من تنبه لطاغوت البرمجة العصبية وأخواتها، ولها ردود منتشرة عليهم، بل حازت على رسالتي الماجستير والدكتوراة في العقيدة وضمنتهما الرد على تلك البرامج والادعات والعلاجات –:

هل «الجسم الأثيري» له أصل في الشرع، أم أنه مجرد توقعات، أو سحر، وخزعبلات؟

فأجابت: بالنسبة للجسم الأثيري: فهو أولاً: قول مبني على نظرية قديمة، تفترض وجود مادة «الأثير»، وهي مادة مطلقة قوية غير مرئية! تملأ الفراغ في الكون، سمّاها «أرسطو»: العنصر الخامس، وعدّها عنصراً ساميًا، شريفًا، ثابتًا، غير قابل للتغيير، والفساد، وقد أثبت العلم الحديث عدم وجود الأثير، ولكن الفلسفات القديمة المتعلقة بالأثير بقيت كما في

الفلسفات المتعلقة بالعناصر الخمسة، أو الأربعة.

ثانياً: قول تروج له حديثاً التطبيقات الاستشفائية، والتدريبية، المستمدة من الفلسفة الشرقية، ومع أن التراث المعرفي المستمد من الوحي المعصوم ـ بُيِّن أوضح البيان، وغنيٌّ كل الغنى بأصول ما يعرّف الإنسان بنفسه وقواه الظاهرة والخفيّة: إلا أن عقدة المفتونين بالعقل، والمهووسين بالغرب والشرق من المسلمين: جعلتهم يلتمسون ذلك فيما شاع هناك باسم «الأبحاث الروحية»، فنظروا إليها على أنها حقائق علمية، أو خلاصة حضارة شرقية عريقة، وأعطوا لأباطيلها وتخرصات أهلها ما لم يعطوا لمحكمات الكتاب وقواطع السنّة، ومن ذلك القول بتعدُّد أجساد الإنسان، وقد يسمونها «الأبعاد»، أو «الطاقات»؛ للقطع بأنها اكتشافات علميّة، وهذا القول حقيقته: بعث لفلسفة الأجساد السبعة المعروفة في الأديان الشرقيّة، ومفادها أنّ النفس الإنسانيّة تتكوّن من عدّة أجساد - اختلفوا في عدِّها ما بين الخمسة إلى التسعة بحسب وجهات نظر فلسفيّة تتعلّق بمعتقدهم في ألوهية الكواكب أو المؤثرات الخارجية - والمتّفق عليه من هذه الأجساد: الجسم البدنيّ أو الأرضيّ، والجسم العاطفيّ، والجسم العقليّ، والجسم الحيويّ، والجسم الأثيريّ، فالجسم البدنيّ: هو الظاهر الذي نتعامل معه، وتنعكس عليه حالات الأجساد الأخرى، والجسم الأثيري: هو أهم هذه الأجساد، وأساس حياتها، وهو منبع صحة الإنسان، وروحانيته، وسعادته!.

وقد سرى هذا المعتقد في أوساط المسلمين بعد أن عُرض على أنه كشف علمي عبر التطبيقات الشرقية المروجة على شكل دورات تدريبية، أو تمارين استشفائية مفتوحة لعامة الناس، بعد أن كان هذا المعتقد غامضًا محصورًا في حُجَر تحضير الأرواح! عند خبراء حركة الروحية الحديثة.

فالاعتقاد بالجسم الأثيريّ كالاعتقاد بالعقل الباطن وقوى النفس، إنما شاع ذكره عند من غفل عن حقائق الغيب، ورام الوصول إليها من غير طريق الرُّسُل، فأصل هذه المعتقدات مأخوذ من التراث المنقول في الديانات الوثنيّة الشرقيّة، والمعتقدات السرِّية الباطنيّة، وكلّ تطبيقاتها الرياضيّة والعلاجيّة الحديثة تدعو إلى تطوير قوى هذا الجسد لتنمية الجنس البشريّ حيث يصبح بإمكان الإنسان في المستقبل فعل ما كان يُعدّ خارقة في العصور الماضية، كأن يصبح صاحب لمسة علاجيّة، أو قدرة على التنبُّؤ، أو التأثير عن بُعد، وغير ذلك، دون أن يكون متنبِّئًا، أو كاهنًا، ومن ثم لا يحتاج لأيِّ مصدر خارج عن نفسه! ويستغني عن فكرة الدين، أو معتقد الألوهية - عياذاً بالله -.

انتهى

٢- وسئل الدكتور وهبة الزحيلي – وفقه الله –:

هل علوم «الميتافيزقيا» حرام؟ هل علوم ما وراء الطبيعة والخوارق حلال أو حرام؟ وهي «التلبثة» – التواصل عن بُعد –، «قراءة الأفكار» telepahtic، «الخروج الأثيري عن الجسد» out of body experience، «تحريك الأشياء بالنظر النظر المغناطيسي»، «اليوجا»، و«التنويم الإيحائي»، «التاي شي»، «الريكي»، «التشي كونغ »، «المايكروبيوتك»، «الشكرات»، «الطاقة الكونية»، «مسارات الطاقة»، «الين واليانغ»؛ لأني وجدت موقعاً يحرِّمها – موقع الأستاذة فوز كردي – السعودية –؟.

فأجاب:

هذه وسائل وهمية، وإن ترتب عليها أحياناً بعض النتائج الصحيحة، ويحرم الاعتماد عليها وممارستها، سواء بالخيال، أو الفعل، فإن مصدر العلم الغيبي: هو الله وحده، ومن اعتمد على هذه الشعوذات: كفر بالله، وبالوحي، كما ثبت في صحاح الأحاديث النبوية الواردة في العّراف، والكاهن، ونحوهما.

والله أعلم.

الإسلام سؤال وجواب.

هل صحيح أن الجن والشياطين تكره العجوة و التمر بسبب تكوّن هالة زرقاء حول الإنسان ؟

فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم

كلية أصول الدين - السنة وعلومها.

السؤال:

هل صحيح أن الجن والشياطين تكره العجوة و التمر بسبب تكوّن هالة زرقاء حول الإنسان؟

الجواب:

على مَن قال قولاً أن يُثْبِت صِحّة قوله.

فالقول بأنه (اكتشف أن أكل التمر أو البلح يولد هالة زرقاء اللون حول جسم الإنسان، ووجد أن تلك الهالة الطيفية ذات اللون الأزرق تشكل درعا واقيا وحاجزا مانعا لعديد من الأمواج الكهرومغناطيسية اللامرئية من الجن والحسد والسحر والعين الحاسدة وخلافه)

يحتاج إلى أدلّة، وليس إلى دليل واحد!

الأول: دليل على صِحّة هذا الاكتشاف.

الثاني: دليل على صِحّة إيجاد هالة زرقاء حول جِسْم الإنسان.

الثالث: دليل على صِحّة أن الجن لا تستطيع اختراق هذا الحاجز الطيفي في حين أنهم قادرون على اختراق كافة الأطياف والتعامل معها.

وإثبات هذه أقرب إلى المستحيل!

وقد يَكون ذلك مما يبثّه أعداء الإسلام مِن الكفار أو الزنادقة مِن أجل الضحك على المسلمين.

ومِن ثمّ تُعَرّض الأحاديث النبوية إلى التكذيب، إذا ما ثَبَت خِلاف ذلك.

إضافة توضيحية

من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة، لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر

الراوي: سعد بن أبي وقاص المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: ٥٤٤٥

خلاصة حكم المحدث: (صحيح)

الحديث السابق صحيح - لكن نحن هنا لا نتطرق الي الحديث -بل الي ادعاء كشف علمي وعمل رابط بينه وبين معلومة دينية مثل التي في الحديث - بدون دليل علي وضوح الابحاث - مازلنا نتساءل ما الدليل على صِحّة هذا الاكتشاف

ما الدليل على صِحّة إيجاد هالة زرقاء حول جسّم الإنسان

ما الدليل على صِحّة أن الجن لا تستطيع اختراق هذا الحاجز الطيفي في حين أنهم قادرون على اختراق كافة الأطياف والتعامل معها.

من اين معلوماتهم عن الجن وكيف اجروا ابحاثهم ليثبتوا ذلك؟؟؟ كيف اجروا التجربة ليثبتوا ان الجن لا يستطيع اختراق حاجز طيفي معين!!!؟... لا نريد احد ان يدلس علينا بإسم العلم....

العلاج بالأسماء الحسنى
موقع الإسلام سؤال وجواب

موقع الإسلام سؤال وجواب

الشيخ: محمد بن صالح المنجدّ

السؤال:

هل يجوز العلاج بأسماء الله الحسنى، بأن يقول على المريض في عينه: «يا بصير» وهكذا؟.

الجواب:

الحمد لله انتشر بين الناس العلاج بأسماء الله تعالى، وقد وزعت أوراق فيها ذكر الاسم وبجانبه المرض الذي يعالجه الاسم.

والذي زعم أنه أكتشف هذا النوع من العلاج هو الدكتور إبراهيم كريم، وهو مبتكر علم «البايوجيومترئ» وقد زعم أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية لعدد ضخم من الأمراض، وبواسطة أساليب القياس الدقيقة المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الإنسان، واكتشف أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة عظمى في عضو معين بجسم الإنسان، وزعم أنه استطاع بواسطة تطبيق «قانون الرنين» أن يكتشف أن مجرد ذكر اسم من أسماء الله الحسنى يؤدي إلى تحسين في مسارات الطاقة الحيوية داخل جسم الإنسان، وبعد أبحاث استمرت ٣ سنوات أخرج للناس اختراعه في جدول يبين فيه المرض وما يقابله من الاسم الذي ينفع في علاجه.

ومن أمثلته:

«السميع»: لإعادة توازن الطاقة، «الرزاق»: يعالج المعدة، «الجبار»: يعالج العمود الفقري، «الرؤوف»: يعالج القولون، «النافع»! يعالج العظم، «الحي» يعالج الكلية، «البديع»!: يعالج الشعر، «جل جلاله»!: قشر الشعر، «النور» و «البصير» و «الوهاب»: تعالج العيون...

وطريقة العلاج: أن يكرر الاسم على العضو المناسب أو عدة أسماء لمدة عشر دقائق.

وقد زعم أنه اكتشف أن طاقة الشفاء تتضاعف عند تلاوة آيات الشفاء بعد ذكر التسبيح بأسماء الله الحسنى، وهذه الآيات هي: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾، ﴿فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾، ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ﴾، ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾، ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾.

والرد على هذا:

١- أن العلاج إما أن يكون بأسباب حسيَّة وإما بأسباب شرعية، فما كان بالأسباب الحسية المادية فمرجعه إلى التجربة، وما كان بالأسباب الشرعية فمرجعه إلى الشرع في بيان ما يعالج به وكيفيته وذكر الله بالأسماء الحسنى من الأمور الشرعية، ولم يأتِ هذا الباحث لكلامه بمستندٍ شرعي واحد يدل على هذا التعيين للأسماء وهذه الكيفية في العلاج وما تعالجه، فبطل كونها سبباً شرعياً للعلاج، ولا يجوز التجربة بالأدلة الشرعية وامتهانها بمثل هذه الطريقة.

قال الشيخ ابن عثيمين:

اعلم أن الدواء سبب للشفاء والمسبب هو الله تعالى فلا سبب إلا ما جعله الله تعالى سبباً والأشياء التي جعلها الله تعالى أسباباً نوعان:

النوع الأول: أسباب شرعية، كالقرآن الكريم، والدعاء كما قال النبي ﷺ في سورة الفاتحة: «وما يدريك أنها رقية»، وكما كان النبي ﷺ يرقي المرضى بالدعاء لهم فيشفي الله تعالى بدعائه من أراد شفاءه به.

النوع الثاني: أسباب حسية، كالأدوية المادية المعلومة عن طريق الشرع كالعسل، أو عن طريق التجارب مثل كثير من الأدوية، وهذا النوع لا بد أن يكون تأثيره عن طريق المباشرة لا عن طريق الوهم والخيال، فإذا ثبت تأثيره بطريق مباشر محسوس صح أن يتخذ دواء يحصل به الشفاء بإذن الله تعالى، أما إذا كان مجرد أوهام وخيالات يتوهمها المريض فتحصل له الراحة النفسية بناء على ذلك الوهم والخيال ويهون عليه المرض وربما ينبسط السرور النفسي على المرض فيزول: فهذا لا يجوز الاعتماد عليه، ولا إثبات كونه دواء، لئلا ينساب الإنسان وراء الأوهام والخيالات، ولهذا نُهي عن لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع المرض أو دفعه؛ لأن ذلك ليس سبباً شرعيّاً ولا حسيّاً، وما لم يثبت كونه سبباً شرعيّاً ولا حسيّاً: لم يجز أن يجعل سبباً؛ فإن جعله سبباً نوع من منازعة الله تعالى في ملكه وإشراك به حيث شارك الله تعالى في وضع الأسباب لمسبباتها، وقد ترجم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

لهذه المسألة في كتاب التوحيد بقوله: «باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء أو رفعه».

«مجموع فتاوى الشيخ ابن عثيمين» (١/السؤال رقم ٤٩).

٢- أنه ذكر أسماء لله تعالى زاعماً أنه سمى بها نفسه، وليس الأمر كذلك، مثل «جلّ جلاله» و «الرشيد» و«البديع» و «النافع» وغيرها، وهو يدل على جهل هذا المدعي، ويدل على بطلان تلك الطاقة المزعومة، إذ هي مولّدة - على حسب زعمه - من أسماء غير أسماء الله تعالى الثابتة بالأدلة الصحيحة.

٣- أن تعيين كيفية التداوي وتحديد اسم لكل مرض.

وبما صحّ أنه من أسماء الله تعالى يدخل في باب القول على الله بغير علم، وقد حرم الله القول عليه بلا علم فقال سبحانه وتعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (الأعراف: ٣٣).

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي - رحمه الله - في تفسيرها:

﴿وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾: في أسمائه وصفاته وأفعاله وشرعه.

«تفسير السعدي» (ص ٢٥٠).

٤- وقد رد علماء اللجنة الدائمة على هذا الزاعم وزعمه حينما سئلوا عن هذه المسألة فقالوا:

بعد دراسة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء للاستفتاء أجابت بما يلي:

قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾، وقال النبي ﷺ: «إن لله تسعة و تسعون اسما من أحصاها دخل الجنة»، ومنها اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سُئل به أعطي، فأسماء الله جل وعلا لا يعلم عددها إلا هو سبحانه وتعالى، وكُلها حُسنى، ويجب إثباتها وإثبات ما تدل عليه من كمال الله وجلاله وعظمته، ويحرم الإلحاد فيها بنفيها أو نفي شيء منها عن الله أو نفي ما تدل عليه من الكمال، أو نفي ما تتضمنه من صفات الله العظيمة.

ومن الإلحاد في أسماء الله ما زعمه المدعي «كريم سيد» وتلميذه وابنه في ورقة يوزعونها على الناس من أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية لعدد ضخم من الأمراض، وأنه بواسطة أساليب القياس الدقيقة المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الإنسان اكتشف أن لكل اسم

من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين في جسم الإنسان، وإن الدكتور «إبراهيم كريم» استطاع بواسطة تطبيق قانون الرنين أن يكتشف أن مجرد ذكر اسم من أسماء الله الحسنى يؤدي إلى تحسين في مسارات الطاقة الحيوية في جسم الإنسان، وقال: والمعروف أن الفراعنة أول من درس ووضع قياسات لمسارات الطاقة الحيوية بجسم الإنسان بواسطة البندول الفرعوني، ثم ذكر جملة من أسماء الله الحسنى في جدول وزعم أن لكل اسم منها فائدة للجسم أو علاج لنوع من أمراض الجسم، ووضح ذلك برسم لجسم الإنسان، ووضع على كل عضو منها اسما من أسماء الله.

وهذا العمل باطل لأنه من الإلحاد في أسماء الله، وفيه امتهان لها؛ لأن المشروع في أسماء الله دعاؤه بها كما قال تعالى: ﴿فَٱدۡعُوهُ بِهَا﴾، وكذلك إثبات ما تتضمنه من الصفات العظيمة لله؛ لأن كل اسم منها يتضمن صفة لله جل جلاله: لا يجوز أن تُستعمل في شيء من الأشياء غير الدعاء بها، إلا بدليل من الشرع.

ومن يزعم بأنها تُفيد كذا و كذا أو تُعالج كذا و كذا بدون دليل من الشرع: فإنه قول على الله بلا علم، وقد قال تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾.

فالواجب إتلاف هذه الورقة، والواجب على المذكورين وغيرهم التوبة إلى الله من هذا العمل، وعدم العودة إلى شيءٍ منه مما يتعلق بالعقيدة والأحكام الشرعية.

وبالله التوفيق.

والله أعلم.

حكم استخدام « هرم الطاقة» للعلاج

موقع سؤال وجواب - الشيخ محمد المنجد.

السؤال:

هل يجوز استخدم « هرم الطاقة « للعلاج، أم أنه يعتبر من قبيل الخرافات، ويدخل فى الشرك ؛ لأنه أصبح منتشراً، وهذا توضيح له: العلاج بطاقة الهرم وتجربتها، قرأت مرة أن الكثير من الإنجازات العظيمة تبدأ بحلم، هكذا بدأت قصة الهرم، ففي أحد الأيام كان أحد ملوك الفراعنة، وهو الملك خوفو نائماً، وحلم بأنه داخل شكل هرمي كبير وبقي فيه، استيقظ من نومه، جمع المقربين من حوله وقص عليهم الحلم، ولم يعرف بالضبط ما الذي دار تحديداً بينهم، كل ما هو أكيد أن الملك فيما بعد أمر أن يتم جمع العمال، والتجهيز لبناء هرم ضخم، يشرف عليه أفضل المهندسين، ويكون مقبرة تناسب مكانة الملك، وتتالت بعدها الأهرامات الأصغر حجماً، وبعد وفاة الملك تحقق حلمه، وبقي داخل الهرم، إنما لمئات السنين دون أن تتفسخ جثته؛ فقد حفظها الهرم من التعفن، ليس هي فقط بل أيضا كل ما كان موجوداً داخل الهرم، ومن هنا بدأت الدراسات، فقد أثبت العلماء أن الشكل الهرمي يساعد في علاج كثير من الأمراض، ويحفظ الأشياء التي تتواجد تحته من الفساد ؛ لأنه يكون مجال مغناطيسي قوي بداية من قمته منتشراً إلى باقي أجزائه، وبالقياس وجدوا أن المجال المغناطيسي داخل الهرم يساوي ٣٠٠٠ جاوس (جاوس هو وحدة قياس المغناطيسية)، بينما مغناطيسية الأرض هي ١ جاوس فقط والتي بدورها تحافظ على سلامة الإنسان بهذا القدر من المغناطيسية، إذن ما الذي يمكن لـ ٣٠٠٠ جاوس أن تفعل بجسد الإنسان ؟ بالتأكيد تفعل العجائب، كانت هذه من أول المعلومات التي قرأتها عن الهرم عندما كنت في السنة الثالثة الابتدائية، فصنعت فوراً نموذجاً لهرم ورقي لم يكن يصمد أمام الصدمات والسقوط، وبعدها بسنة حصلت على نماذج أهرام صغيرة نحاسية من الجيزة، وكنت أضع حبات العنب وأنساها، وعندما أتذكرها أجدها زبيباً، وتلتها تجاربي الصغيرة آنذاك، لم يكن مسموحاً لي وقتها أن أنام تحت هرم، لكن الآن أنام تحت هرم كبير من أضلاع خشبية كلما أردت ذلك، طبعاً الهرم يكون مفرغاً، وعبارة عن ثماني عصي طويلة، وبينها مفاصل ويركب بزوايا محددة بحيث يشكل هرماً، وعندما تغطيه بغطاء من القماش يصبح شبيه بالخيمة، وبمجرد أن تنام أو تجلس تحته تبدأ بتلقي الطاقة العلاجية منه، ومداواة جسدك من أمراضه، هذا بالإضافة لفوائد الهرم الأخرى، فيمكنك شحن الماء والطعام والكريمات والزيوت بالطاقة،

وستجد الفرق بعد فترات من تناول الأغذية التي بقيت تحت الهرم مدة. في البداية وعند استخدامه لأول مرة قد تشعر ببعض الخدر ؛ لأن جسمك لم يعتد بعد على سريان كل هذه الكمية من الطاقة، لكن بعد مده ستشعر بأن صحتك تحسنت، وأمراضك المزمنة خفت كثيراً، جرّب وضع مختلف الأغذية التي تفسد بسرعة تحت الهرم لترى أنها لا تفسد، فقط يحصل لها تجفيف بسبب التبخر الطبيعي للماء، حتى الأحلام تصبح واضحة ومعبرة، وتمارين الطاقة والتأمل تكون في قمة المتعة داخل الهرم، أما المذاكرة والقراءة تحت الهرم لها معنى آخر، فالفهم والاستيعاب يزيدان بشكل ملحوظ رغم التعب والسهر، الأطفال الأشقياء كثيرو الحركة يصبحون أكثر هدوءاً، المرضى تحت الهرم سيرون الفرق في أيام قليلة، ولكن يجب أن تكون معك بوصلة لتعرف اتجاه الشمال، وتضع الهرم موجهاً نحو الشمال المغناطيسي بدقة شديدة؛ لأن الهرم يبدأ بتكوين أقوى مجال مغناطيسي له عندما تضع أحد جوانبه الأرضية بموازاة خط الشمال، وعندما تجلس فيه يكون اتجاه وجهك نحو الشمال، جربت أيضاً أن أجلس باتجاه القبلة ووجدت ذلك مناسباً أيضاً، وإذا نمت تحته نم متجهاً نحو الشمال، ولكني أحيانا أنام ورأسي نحو الجنوب، وقدماي نحو الشمال للتجربة، وأجد ذلك لا يضر، أيضاً لا تختار بوصلة عادية، لأني لاحظت أن البوصلات المكشوفة والبسيطة جدّاً لا تكون دقيقة، أضع ثلاثة بجانب بعض وأجد كل واحدة تشير لمكان مختلف على أنه الشمال المغناطيسي، اختاروا البوصلة ذات الغطاء الجيدة الصنع. من التجارب الجميلة أيضا والتي يمكنك القيام بها في المنزل تجربة الآتي: زرع نبته داخل الهرم، وملاحظة نموها، مقارنة مع نبتة من نفس النوع خارج الهرم، ستجد سرعة نمو النبات داخل الهرم عن خارجه. وضع بعض أواني الطهي تحت الهرم لمدة، وملاحظة سرعة نضج الطعام المطبوخ داخلها عندما تستخدمها فيما بعد. وضع كوباً من اللبن – الحليب – تحت الهرم واتركه لأيام، لتعود وتجده جبناً صالحاً للأكل (يفضل تغطية الإناء طبعاً). وضع شفرات الحلاقة التي فقدت حدتها تحت الهرم بأن يكون رأسها باتجاه الشمال وملاحظة رجوع الحدة إليها؛ وذلك لأن الشفرات عموما تجمع بين جزيئات الجزء الحاد منها رواسب من جزيئات الماء، نتيجة استخدام الشفرة لا يمكن أن تزال فيما بعد ولا تتبخر، لكن بوضعها تحت الهرم تتفكك هذه الجزيئات وتعود للشفرات حدتها. الاستمرار في شرب الماء الذي بقي على الأقل أسبوعاً تحت الهرم، وغسل الوجه باستمرار، يؤدي هذا لتحسين الجلد وشده. المداومة على شحن الأغذية تحت الهرم، وتناولها من قبل جميع أفراد العائلة، وأخذ ملاحظاتهم عن طاقتهم، ومستواهم الصحي بعد فترة. كل ما كتبته أعلاه جربته شخصيّاً، بالإضافة للعديد من التجارب الأخرى، ولمست فائدته ولكن ككل شيء إذا زاد عن حده انقلب ضده، أي: عندما تنام تحت الهرم يمكنك

النوم، يوماً، يومين، أسبوعاً، أو حتى شهر، لكن لا تزيد البقاء تحته ؛ لأن زيادة شحن الجسم بطاقة هائلة شيء لا يتحمله الجسم، وقد يسبب أمراضاً، بالإضافة إلى أن الهرم يسبب سيولة في الدم، ويفعل حركة الدورة الدموية، وهذا مفيد من ناحية، ومضر من ناحية أخرى، إذ يصبح بهذا غير جيد للحوامل، وللمصابين بجروح نازفة لم تتخثر بعد، في حالة المصاب بجرح نازف، يفضل أن يتخثر الجرح أولا، ثم يستخدم الشخص الهرم لعلاج الجرح، وبالطبع يجب أن تراعي ألا يكون الهرم في غرفة كلها أجهزة كهربائية، ويفضل أن تغلق جوالك، ولا تضعه تحت الهرم معك ؛ لأنه يشتت طاقة الهرم، ووجوده داخل الهرم قد يصيبك بالصداع الشديد، المكان الذي تضع فيه الهرم يؤثر على الطاقة المنبعثة منه، مثلاً: عندك هرم وضعته في غرفة فيها نباتات ونافذة تطل للخارج وفي الخارج أشجار وزرع، ستجد الطاقة المنبعثة من الهرم قوية، ذات الهرم لو وضعته في غرفة بجانبه جوال، وتلفزيون مفتوح، وراديو مفتوح، وأسلاك كثيرة، لن تجد داخله الطاقة الكافية المفروض أن تكون فيه. ونتمنى التوضيح لهذا الأمر ؟ وجزاكم الله خيراً.

الجواب:

الحمد لله

بعد قراءة لكثير من المقالات والبحوث فيما يسمى «هرم الطاقة» أو «طاقة الهرم»: تبين لنا أن الأمر خرافة وليس له وجه من الصواب، وقد ألّف الدكتور عبد المحسن صالح كتاباً أسماه «الإنسان الحائر بين العلم والخرافة»، وقد ضمّنه ردّاً على مدّعي هذا الأمر، والدكتور عبد المحسن مختص بالكائنات الدقيقة، وهو مصري الجنسية، وقد قام بتجارب في معمله وفي الهرم نفسه ! فتبين له زيف تلك الادعاءات، فنحن مطمئنون لهذا الرأي، ونرى أن الأمر لا يعدو خرافة من الخرافات، وسنذكر من كلامه ما تطمئن له النفس، ويمكن الرجوع لكتابه للوقوف على كلامه كاملاً.

قال الدكتور عبد المحسن صالح – رحمه الله –: «لماذا قام الفراعنة إذن بتحنيط الجثث، وحفظها بالتجفيف، والكيماويات، قبل أن توضع في قبورها، أو أهرامها، ما دام الشكل الهرمي قادراً على أن يحفظ الجثث من التعفن، خاصة لو عرفنا أنه لا فرق هنا بين جثث الملوك والصعاليك والقطط والكلاب بعد الموت؟ بمعنى أنه يسري عليها بالضرورة ما يسري على أي كائن ميت من تحلل، والتحلل سنّة من سنن الطبيعة التي لا مفر منها ولا مهرب! ثم إذا كانت هذه النظرية صحيحة، فلماذا لا نطبقها في حياتنا؟ بمعنى «أن هذه المواد سريعة الفساد إذا وضعت تحت شكل هرمي بضع ساعات أو أيام فإنه يستحيل أن تتعفن» كما

ورد، وهذا يعني أيضاً أن هذا الكشف العظيم للسيد «بوفيس» سوف يفيد البشرية فائدة عظيمة، فما عليهم إلا أن يشيّدوا في دُورهم أشكالاً هرمية صغيرة ورخيصة، ويحفظون فيها الطبيخ، واللبن، واللحم، والشوربة، وسائر المواد سريعة الفساد، فهذا أوفر من الثلاجات التي تستهلك طاقة كهربية نحن أحوج إليها في شؤون أخرى، ثم إن أغلب الظن أن هذا الكشف الكبير سوف يوفر على مؤسسات اللحوم والدواجن المحفوظة بالتبريد الشيء الكثير، فليكن هناك شكل هرمي كبير بدلاً من هذه الثلاجات الضخمة التي تحتاج إلى صيانة دائمة، وقد تستهلك يوما، في حين أن الشكل الهرمي يبقى صامدا عشرات أو مئات السنوات!.

هذه إذن بضع نقاط تدعو إلى التأمل والدراسة، لكن علينا أن نعود سريعا للاحتكام إلى أبسط مبادئ المنطق والعقل، فإذا كانت تلك المبادئ غير مقنعة للذين يعتقدون في الأوهام والخرافات، فعلينا أن نحتكم إلى التجربة، فهي الحد الفاصل بين الأنماط الفكرية القويمة، والأغلاط المعوجة أو المضللة.

ويذكر «واطسون» أنه وضع تحت هذا النموذج بيْضاً وقطعاً من اللحم وفئراناً ميتة... الخ، ووضع نفس الشيء تحت صندوق عادي من نفس الورق (للمقارنة بين نتائج هذا الشكل وذاك)، واكتشف أن الأشياء الموجودة في الشكل الهرمي قد حفظت بطريقة جيدة، في حين أن التي كانت داخل الصندوق قد فاحت رائحتها، وكان لا بد من التخلص منها.

إن هذا الهراء ما زالت تفوح رائحته بين العامة والخاصة، ولقد تحدث به المفكرون والكتاب في إذاعاتنا وتليفزيوناتنا، وسمعته بأذني ممن يشغلون مناصب كبيرة، وكان من الواجب عليهم أن يرشدوا الناس لصنع هذه النماذج في بيوتهم، ليحفظوا في داخلها بصلهم وثومهم ولحومهم وأسماكهم... الخ، إذ مما لا شك فيه أن هذا «العلم النافع» لا بد أن يجد التطبيق النافع، فالفرق بين الخطأ والصواب هو التجربة، وهي لن تكلفنا شيئاً، فخاماتُها رخيصة، لكننا لا شك خاسرون طعامنا !....

إذ لا بد من التجربة أولا ؛ حتى نعرف القول الفصل في المسائل التي تغم علينا، حتى لو كانت تافهة !.

ولقد قمنا بدورنا بعمل نموذج للهرم من الورق المقوى، ونموذج لصندوق من نفس الورق، ووضعنا في هذا وذاك عينات من أسماك ولحوم ومكعبات من البطاطس... الخ، فلم يكن الشكل الهرمي بأحسن حالا من الصندوق، إذ دبت العفونة في محتويات هذا وذاك بنفس الدرجة، كما أن فقد الماء من مكعبات البطاطس (عملية التجفيف التي وردت) لم تختلف في هذا النموذج عن ذاك.

وطرأت لنا فكرة أخرى: أن الهرم الأكبر في بلادنا، ولن يكلفنا ذلك إلا السفر إلى « الجيزة »، وإجراء التجربة ذاتها داخل الهرم، فكان أن كتبنا إلى مصلحة الآثار نستأذن منها في إجراء عدد من التجارب تحت إشرافها، فوافقت مشكورة على ذلك.

وفي داخل سرداب أرضي يمتد حوالي ٧٠ متراً أسفل الهرم، وفي حجرة «المِلك» التي تعلو سرداباً يتجه إلى أعلى، وضعنا عينات من لحوم داخل أطباق زجاجية معقمة، وعينات أخرى من مرق (شوربة) في أنابيب الاختبار، كما وضعنا في خارج الهرم عينات مشابهة للمقارنة، ومرّ يومان، كنا قد سجلنا فيهما درجات الحرارة في الداخل والخارج، وكانت الحرارة في الخارج أعلى منها في الداخل بحوالي ٨ – ١٠ درجات في المتوسط، وأخرجنا العينات فوجدناها جميعا قد فاحت رائحتها بشكل منفر، ولم نجد اختلافا واضحا بين ما كان داخل الهرم، وما كان خارجه (فالأنف لا يستطيع أن يقرر ذلك على وجه التحديد).

ثم قمنا بخطوة أخرى تدخل في صميم تخصصنا، وفيها أجرينا العد البكتيري لعينات اللحوم بطريقة من طرق التحليل البكتيري، وكان عدد البكتيريا في الجرام الواحد منها كالآتي:

عينات خارج الهرم ١٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (١٤ بليونا / ١ جم).

عينات في حجرة الملك ٢٨,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (٢٨ بليونا / ١ جم).

عينات في سرداب تحت الهرم ٥٨,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ (٥٨ بليونا / ١ جم).

وتشير هذه الأرقام إلى حقيقة واضحة، فلقد كان نمو البكتيريا على اللحوم داخل الهرم أكبر من نموها خارجه بمقادير تتراوح ما بين ٢ – ٤ مرات، وهذا يعني أن التعفن أو التحلل كان أسرع داخل الهرم من خارجه، رغم أن الحرارة في الداخل كانت أقل، والحرارة الأقل تؤدي دائما إلى سرعة في النمو والتكاثر أبطأ، لكن يبدو أن الظروف في داخل الهرم كانت مهيأة لتكاثر أعظم، رغم الاختلاف في الحرارة.

والنتيجة الحتمية: أننا قد حطمنا خرافة من الخرافات السائدة، وطبيعي أن بحثا مثل هذا لا يقبل للنشر في مجلة علمية مهما كانت متواضعة، كما أننا لا نستطيع أن نجازف بإرساله لهيئة علمية، فأغلب الظن أنهم قد يظنون بنا الظنون، لأن النتيجة معروفة مقدما، وأن ما قمنا به قد يكون من قبيل العبث، لكننا أرضينا ضميرنا في مسألة غمت على العامة والخاصة.

إن التعفن وظهور الروائح الكريهة يعنيان أن كائنات البكتيريا قد بدأت تهاجم المادة العضوية وتتغذى عليها (اللحوم والمرق والأسماك والجثث... الخ) ولا شيء داخل الهرم يمنعها من

ذلك، اللهم إلا إذا كانت الأهرام مصدراً لأشعة قاتلة، وهذا ما لم يهتد إليه أحد، ولا هو وارد على أي تفكير علمي مهما كان متواضعا، ثم إن الشيء الذي يقتل البكتيريا قد يقتل الإنسان.

ولو توقفت اللحوم أو الجثث عن التعفن والتحلل، فإن ذلك يعتبر خرقا للنواميس الطبيعية، فمصير كل مادة عضوية تترك لقدرها، لابد أن تعود إلى أصلها، إلى غازات وعناصر بسيطة وتراب، حتى لو كانت في بروج مشيدة، أو صروح ضخمة، وهذه عملية مستمرة بدأت يوم أن بدأت الحياة على الأرض، ولن تنتهي إلا بانتهاء الحياة كلية من الأرض، ولن توقفها أهرام ولا صلوات ولا نوايا طيبة ؛ إذ لو توقفت البكتيريا عن رسالتها العظيمة لعمت الجثث هذا الكوكب، ولتوقفت الحياة تبعا لذلك، لكنها لم تتوقف حقا، لأن كل شيء يسير بحساب ومقدار، وحسب شرائع لا خلل فيها ولا فوضى.

ومن ضمن الخرافات الغريبة أن الفراغ الهرمي يستطيع أن يعيد الأمواس الكليلة أو الثالمة (غير الحادة) إلى حدتها، وصاحب هذا الاكتشاف «العبقري» أحد العلماء (هكذا!! وهو ليس بعالم، إنما هو «درابل» الذي سبق ذكره، لكنهم يزجون دائماً بأسماء العلماء في هذه الخرافات)، وقد ذهب وسجله تحت رقم (٣٦٧)، وفي رواية أخرى تحت رقم (٩١٣٠٤) من قائمة براءات الاختراعات التشيكوسلوفاكية (حتى الأرقام يختلفون فيها)، وكان عنوان هذا الكشف «من هرم خوفو إلى أمواس الحلاقة»، ويقال إن الموسى الواحدة إذا وضعت تحت الشكل الهرمي بحيث تكون حافتاها الحادتان مواجهتين للشرق والغرب، فإنها لا «تبرد» بل قد تبقى حادة لشهور طويلة.

على أي حال جرب لتعرف !.

ويقولون أيضاً: إن الشكل الهرمي يؤدي إلى شفاء المصابين بأمراض انفصام الشخصية، وأن بعض سحرة القبائل يضعون على رؤوسهم أوعية على شكل هرم «وإذا مرض أحد من رجاله وضع الوعاء الهرمي على رأسه، وراح يدق الطبول حوله بشكل خاص، وأن الموجات الصوتية التي ترتد على الشكل الهرمي و يمتصها تنفذ إلى المراكز العصبية للمريض، ويتم الشفاء !»، وطوبى للعقلاء !. انتهى مختصراً من «الإنسان الحائر بين العلم والخرافة» للدكتور عبد المحسن الصالح – تخصص علم الكائنات الدقيقة – (ص ٢٢٢ – ٢٢٩) نشر عالم المعرفة.

وقالت الدكتورة فوز كردي – وفقها الله –: «وهذه بعض أمثلة لأنواع العلاج النفسي أو المسمّى علاج تكاملي (أي: نفسي وجسدي وعقلي) المبني على فكر عقدي منحرف وتطبيقات وثنية، التي انتشر التدريب عليها والمعالجة بها على أيدي مدربين أكثرهم بعيد الصلة عن

العلم الطبي أو النفسي وعن العلم الشرعي:

- العلاج بالطاقة الحيوية ويشمل تطبيقات كثيرة منها:

١- العلاج بالريكي والتش كونغ.

٢- العلاج بقوة الأهرام النفسية.

- العلاج النفسي بتأثير خصائص نفسية لبعض الأشكال والأحجار والرموز:

وهي أنواع علاج تنبع من نفس التصور المشوه للكون، والاعتقاد بالباطل بالألوهية، والعلاقة التأثيرية بين الغيب والشهادة، فمَن لا يعرف حقيقة المؤثرات الغيبية من نور الوحي يتخرص، ويظن، وقد يصيب أحياناً، ولكنه يخطئ أكثر؛ لقصور العقل عن تمام إدراك المغيبات، ولتلاعب الجن والشياطين به، ومن هنا ظن كثير من الكفار بتأثير سري خفي لبعض الأشكال، أو الحروف، أو النجوم، أو غير ذلك، وتنوع العلاج بها على ضربين:

١- ما أدخلوه مع تحليل الشخصية وعلاجها:

٢- العلاج بالخصائص السرية (الفينغ شوي):

ومنه العلاج بالقوة النفسية للأهرام: وفيه يُوجّه الشخص طالب العلاج لاقتناء شكل هرمي ويفضل أن يكون أخضر اللون، يجلس فيه؛ ليستمد طاقة، وقوة نفسية كونية تعالج أمراضه كلها النفسية والعضوية، وتمنحه الراحة، والحيوية، والقدرة على مواجهة ضغوط الحياة! هكذا يزعمون غافلين عما يقعون فيه من الشرك بالله والاعتماد على أسباب يدل العقل والشرع على بطلانها «انتهى من مقال بعنوان» سؤال حول ما انتشر من «علاجات نفسية». alfowz.com

والله أعلم

الإسلام سؤال وجواب

«تمارين النظر المغنطيسي» و «تمارين التنفس العميق»

موقع سؤال وجواب - الشيخ محمد بن صالح المنجد.

السؤال:

١- ما حكم الإسلام في تعلم تمارين « النظر المغناطيسي « من أجل تقوية العينين، وتقوية التركيز الفكري، واستخدامها في الحياة العملية ؟

٢- وما حكم الإسلام في تعلم تمارين « التنفس العميق « لعلاج القلق، والضغوطات النفسية، وتقوية الإرادة؟، موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ محمد صالح المنجد :

الجواب:

الحمد لله

أولاً: تمارين «النظر المغناطيسي» - ويطلق عليه كذلك «النظر الممغنط» - هي إحدى الترهات التي تسوّق من خلال خديعة الناس وجعلهم يعيشون في أوهام التقدم، والرقي، والطاقة الفعّالة، وقوة الشخصية، وغير ذلك مما يعقد لكل فرع منها دورات بآلاف الدنانير.

واعتماد مدّعي هذه النظرية كان - كالعادة - على كلام لأحِد كفّار الغرب، أو مخرفي الشرق، وهذا الكلام هو المسطور في كتاب «القوة الفكرية في المَغناطيسية الحيوية» تأليف: الأمريكي «وليم ووكر أتكنسون».

وبالنظر في مقتطفات في الكتاب نجد أنه لا يخرج عن تسويق الأوهام، والخيالات، والخرافات، وهو يرسم الطريق لمن أراد إتقان «التنويم المغناطيسي» وهو ضرب من ضروب الكهانة والدجل، كما بيناه في جواب السؤال رقم: (١٢٦٣١).

وقد سوق بعضهم لهذه النظرية على أنها حقيقة علمية لا تقبل النقاش والجدال، وكعادة هؤلاء فإنهم ينظرون لمخالفيهم نظر ازدراء، ويتهمونهم بالتخلف، والناظر لهؤلاء وعلمهم المزعوم يرثي لحالهم، فبعض أساطين هذه العلوم تخلوا عنها، وبعضهم اكتشف دجله، وبعضهم تبين أنه يسوق لعقيدة وثنية، وكثيرون كان هدفهم المال، وقد حصلوا عليه بتسويق كتبهم باهظة

الثمن، وعقد الدورات بأغلى الأسعار.

وحتى يتم التسويق لتمارين «النظر المغناطيسي» فلا بد من إيهام المتدرب أنه سيحوز على علم لا يبدله بمال الدنيا! ولم لا وهو سيؤثر في المخاطَب، وسيكسبه من طاقته، أو يسحب منه طاقته، ويؤثر على عقله، بل تعدى ذلك إلى التأثير على الحيوانات المفترسة ! فإنها ستفر من أمام من ينظر إليها ممن أكسب عينيه «القوة المغناطيسية»!

وهذه مقتطفات مما جاء في ذلك الكتاب:

١- «وستشعر بالتدريج بلذة هذه الاختبارات عندما تطبقها على الأشخاص الذين يلوذون بك ! ويتحقق لديك أنهم لا يقوون على احتمال حدة نظراتك التي تصوبها إليهم، ويشعرون ببعض القشعريرة إذا حدجتهم ببصرك بضع دقائق».

٢- وقال: «ومتى حصلت على هذه النتيجة، واكتسبت البصر الممغنط: لن ترغب في استبداله، ولا بمال العالم».

٣- وقال: «ومتى وصلت إلى هذه الدرجة دون أن تغرورق عيناك بالدموع: فتأكد أن نظرك قد حاز على القوة المغنطيسية المطلوبة، وبها تستطيع التأثير على مخاطبك، حتى إن الحيوانات سوف تضطرب من نظراتك، وتفزع منها!».

«تستطيع أيضا أن تجرِّب قوة نظرك في أي حيوان، وستتحقق من أنه يخشاك، ويفر من أمامك فزعاً».

٤- ومما في الكتاب من الفجور: «ولا تقنط من الوصول إلى غرضك، بل ثابر على العمل فمن لم يخاطر بشيء لا ينال شيئاً، كما أن القلب الخائف الوجل لا يربح حب المرأة الجميلة!.

وإذا صدقنا المثل القائل «ما فاز باللذة إلا الجسور»: لوجب علينا أن نعلم أن من الناس من يستسلم بسهولة والبعض بصعوبة، فيجب إذن المثابرة، والثبات لنيل المراد.

لا تكتفي بكلمة «كلا» جواباً على سؤالك، بل تمشي في الأفعال، كما تتمشى مع امرأة جميلة! تتحبب إليها، فتتدلل عليك، وبلا شك أنها كلما تجنبت ورفضت مبادلتها غرامك: كلما زدت هياماً بها! ولم تأبه برفضها مرة، وثانية، وثالثة».

وملخص التمرين: هو تحديق النظر بالتدرج نحو بقعة، وإبقاء العين مفتوحة من غير أن ترمش، ويستمر على ذلك لأيام حتى يصل إلى القدرة على التحديق ربع ساعة من غير أن ترمش عيناه!.

وقد سئل الدكتور وهبه الزحيلي وفقه الله:

هل علوم «الميتافيزقيا» حرام ؟ هل علوم ما وراء الطبيعة والخوارق حلال أو حرام ؟ وهي «التلبثة» – التواصل عن بُعد –، «قراءة الأفكار» telepahtic، «الخروج الأثيري عن الجسد» out of body experience، «تحريك الأشياء بالنظر»، «النظر المغناطيسي»، «اليوجا، و «التنويم الإيحائي»، «التاي شي»، «الريكي»، «التشي كونغ»، «المايكروبيوتك»، «الشكرات»، «الطاقة الكونية»، «مسارات الطاقة»، «الين واليانغ»؛ لأني وجدت موقعاً يحرِّمها – موقع الأستاذة فوز كردي – السعودية – ؟.

فأجاب:

«هذه وسائل وهمية، وإن ترتب عليها أحياناً بعض النتائج الصحيحة، ويحرم الاعتماد عليها وممارستها، سواء بالخيال، أو الفعل، فإن مصدر العلم الغيبي: هو الله وحده، ومن اعتمد على هذه الشعوذات: كفر بالله، وبالوحي، كما ثبت في صحاح الأحاديث النبوية الواردة في العّراف، والكاهن، ونحوهما» انتهى من موقع الشيخ على الشبكة.

وللفائدة: فإن نظرية «المغنيطسية الحيوانية» هي أقدم بكثير من زمن ذلك المدعي لاكتشافها، وهي تسمى هكذا أصلاً، وقد حرِّفت الكلمة في بعض الترجمات العربية إلى «الحيوية»! حتى إن مترجماً صرّح بذلك فقال: «لا أدري لمَ نجد في الترجمة العربية للكتاب استخدام لفظ» المغناطيسية الحيوانية «، ولقد استبدلتها بـ «المغناطيسية الحيوية»! ؛ لأنني وجدت ذلك أفضل !».

وأول من قال بهذه النظرية هو طبيب نمساوي، وقد ثبت بحكم لجان طبية كذب هذه النظرية، وعدم ثبوت شفاء مرضى بها، وأن من شُفي منهم فإنما هو وليد خياله!.

وقد جاء في «الموسوعة العربية العالمية»:

«المسمرية»:

يُعزى التطور العلمي للتنويم المغنطيسي إلى جهود «فرانز أنطون مسمر»، وهو طبيب نمساوي، اشتهر خلال السبعينيات من القرن الثامن عشر الميلادي، وقد أطلق على نظريته «المغنطيسية الحيوانية».

اعتقد بعض الناس يومئذ أن المرض ينشأ ويتطور عندما يُقطع سبيل سوائل مغنطيسية خفية، أو يساء توزيعها، واستخدم مسمر حوض استحمام وعصيّاً مغنطيسية ؛ لتوجيه

السوائل المزعومة نحو مرضاه، وادّعى كثير من المرضى شفاءهم بهذه المعالجة.

وفي عام ١٧٨٤م تشكّلت لجنة فرنسية للتحقيق في مزاعم «مسمر»، وأتباعه، وقررت اللجنة أنه لا وجود للسوائل المغنطيسية! وفُسرت حالات الشفاء بأنها: وليدة خيالات المرضى !.

ساعد كثير من مرضى «مسمر»، وطلابه، على نشر فكرة «المغنطيسية الحيوانية»، حتى صارت تدعى بـ «المسمرية».

واصل تلاميذ هذه المدرسة إجراء تجاربهم باستخدام بعض وسائله، لكن سرعان ما اكتشف بعضهم أنه لا لزوم للمغنطيسات، أو السوائل. انتهى.

ثانياً: أما تمارين «التنفس العميق» فلا تخرج عن صاحبتها السابقة من حيث المبالغة، والتهويل، وهي من الفروع التابعة للبرمجة العصبية، ومن دعايات هذه التمارين:

«التنفس العميق يعالج كل شيء!»، «التنفس العميق يحافظ على صحتك!»، «التنفس العميق يطيل العمُر!»، «التنفس العميق يشحن جهاز الإثارة !»، «التنفس العميق يقضي على المشاكل!»، وكل ذلك من المبالغات، والتهويلات، وقد يكون هناك بعض فوائد لمثل هذا العمل، لكن ليس له تلك الآثار المنسوبة له، بل هناك من ينبه على خطر المداومة على هذه التمارين، أو المبالغة في أدائها؛ وأن ذلك يزيد في عدد ضربات القلب، ويسبب الدوار لصاحبه.

والعجيب أن كثيراً من هؤلاء المفتونين بتلك الحضارة الزائفة، وبتلك العلوم القائمة على الوهم والخيال يخجل أحدهم من ذِكر آيات من القرآن، وأحاديث صحيحة من السنّة النبوية تدل على العلاج بالعسل، والحبة السوداء، والقسط الهندي، وغير ذلك، ويحاول كتم هذه النصوص، وفي الوقت نفسه يعظم تلك الخرافات، ويجعل من تمارينه وقاية من الأمراض جميعها ! بل وعلاجاً لها إن وقعت.

والله أعلم

الإسلام سؤال وجواب

حكم العلاج بـ «الطاقة الحيوية» وبيان حال المدعو «أحمد عمارة»

السؤال:

جزاكم الله خيراً على جهدكم، وما لمسته منكم من الوقوف على الأمر والبحث فيه قبل إصدار الفتوى هو ما شجعني على إرسال طلب الفتوى، وإني أحبكم في الله، لاحظت مؤخراً بزوغ نجم ما يسمى بـ « العلاج بالطاقة الحيوية «، وأيضا ما يسمى بـ « جلسات السلام « التي يروج لها بعض الأشخاص كحل لكل المشكلات والأزمات، لأنها تتسبب في زيادة الطاقات الايجابية، ومن ثم تحل المشكلات كلها.

وقد لاحظت اهتمام كثير من الشباب والفتيات بكلام هذا الرجل واقتناعهم به وتنفيذهم لما يقول، وأنا أحس أن هناك خللاً شرعيّاً فيما يقول، وأنه يستغل الدين لترويج بضاعته، فأرجو من فضيلتكم توضيح حكم الشرع في موضوع «الطاقة الحيوية» وجلسات السلام هذه، ونشر الفتوى لتعم الفائدة، وجزاكم الله خيراً.

الجواب:

الحمد لله

أولاً: العلاج بالطاقة الحيوية من العلاجات الحديثة القائمة على الدجل والشعوذة لأكل أموال الناس بالباطل، وهو علاج له أصوله البوذية القائمة على الخرافة.

وقد تصدّت الدكتور فوز كردي - حفظها الله - لكثير من هذه العلاجات بالنقد والنقض في مقالاتها المنتشرة، وفي موقعها الخاص، ثم في رسالتها للدكتوراة والتي كانت بعنوان «المذاهب الفلسفية الإلحادية الروحية وتطبيقاتها المعاصرة»، ومما جاء في كلامها بياناً للعلاج بالطاقة الحيوية وذِكراً لحكم استعمالها ما جاء في قولها:

العلاج بالطاقة الحيوية:

وفكرته قائمة على اعتقاد مشوّه للغيب، مبني على استنتاجات العقل فقط وتلاعب الشياطين دون التلقي عن عالِم الغيب والشهادة عن طريق أنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم، ويزعم

متبنّوه أنه علاج نفسي بدني روحي مبني على فهم المؤثرات الغيبية على الإنسان التي اكتشفها الشرقيون القدماء وأهمها وجود قوة سارية في الكون اسمها «الكي»، أو «التشي»، أو «البرانا»، يمكن للإنسان استمدادها وتدفيقها في أجساده غير المرئية للوصول إلى السلامة من الأمراض البدنية المستعصية، والوقاية من الاضطرابات النفسية والاكتئاب، بل لاكتساب قدرات نفسية تأثيرية تمكنه من الوصول للنجاح وتغيير الناس ومعالجة أبدانهم ونفسياتهم بصورة كبيرة!

وتحت العلاج بـ «الطاقة الحيوية» تندرج كثير من الممارسات منها:

«العلاج بالريكي»:

وهو فرع علاجي متخصص من فروع العلاج بالطاقة تشمل تمارين وتدريبات يزعم المدربون فيها أنهم يفتحون منافذ الاتصال بالطاقة الكونية «كي» ويساعدون الناس على طريقة تدفيقها في أجسامهم مما يزيد قوة الجسم وحيويته، ويعطي الجسم قوة إبراء ومعالجة ذاتية كما تعطي صاحبها بعد ذلك القدرة على اللمسة العلاجية – بزعمهم – التي تجعلهم معالجين روحيين محترفين.

وهي ممارسات وثنية يختلط فيها الدجل بالشعوذة والسحر وإن ادّعى أصحابها تنمية القوى البشرية أو المعالجة النفسية.

«العلاج بالتشي كونغ»:

وهو فرع من فروع الطاقة الباطني، تشمل تمارين وتدريبات لتدفيق طاقة «التشي» في الجسم، يزعمون أنها تحافظ عليه قويّاً ومتوازناً، وتحافظ على سلاسة سريان الطاقة في مساراتها ما يزيد مناعة الجسم ومقاومته للأمراض، فيعتبرونه علاجاً وقائيّاً من سائر الأمراض البدنية والنفسية والروحية!.

وهي كذلك ممارسة وثنية يختلط فيها الدجل بالشعوذة والسحر وإن ادعى أصحابها تنمية القوى البشرية أو المعالجة النفسية.

ويتداخل العلاج بالتنفس العميق والتنفس التحولي والتأمل الارتقائي مع العلاج بالطاقة من حيث تأكيد المعالجين أن ما يدخل الجسم أثناء التنفس العميق ليس هو الأكسجين وإنما هو طاقة «البرانا» التي تمنحه القوة والسعادة والشعور بالنشوة وتساعده على الدخول في مرحلة الاسترخاء الكامل والشعور بالتناغم مع الكون والوحدة مع الطاقة الكونية.

كما تم قولبة فكرة العلاج بالطاقة المبني على هذه الفكرة المنحرفة للغيب في قوالب إسلامية ! فزعم البعض أن الله هو الطاقة – تعالى الله عما يقولون – وفسروا على ذلك اسمه «النور» – تعالى عما يصفون – ومن ثم استحدثوا: «العلاج بطاقة الأسماء الحسنى»، و«العلاج بأشعة لا إله إلا الله»، و «العلاج بتفريغ الطاقة السلبية المسببة للأمراض العضوية والنفسية» عن طريق تفريغ هذه الطاقة – المتكونة في الجسم من الشهوات والضغوط الاجتماعية ومن الأشعة الكهرومغناطيسية للأجهزة الإلكترونية – في السجود على الأرض عبر منافذ التفريغ في الأعضاء السبعة التي أمرنا بالسجود عليها!! سواء كان ذلك أثناء السجود في الصلاة المفروضة أو بممارسة السجود فقط للمعالجة !». انتهى:

alfowz.com

وقال الشيخ سفر الحوالي – حفظه الله –: «يجب علينا جميعا أن نعلم أن الأمر إذا تعلق بجناب التوحيد وبقضية» لا إله إلا الله «وبتحقيق العبودية لله تبارك وتعالى: فإننا لابدّ أن نجتنب الشبهات ولا نكتفي فقط بدائرة الحرام، وهذه» البرمجة العصبية «وما يسمّى بـ «علوم الطاقة» تقوم على اعتقادات وعلى قضايا غيبية باطنية مثل «الطاقة الكونية» و «الشكرات» و «الطاقة الأنثوية والذكرية» و «الإيمان بالأثير» وقضايا كثيرة جدّاً، وقد روّج لها – مع الأسف – كثير من الناس، مع أنه لا ينبغي – بحال – عمل دعاية لها.

أعجب كيف بعد كل هذه الحجج يتشبث المدربون بتدريبات أقل ما يقال عنها أنها تافهة، فكيف وهي ذات جذور فلسفية عقدية ثيوصوفية خطيرة ؟!». انتهى

ولينظر جواب السؤال رقم (١٧١٤٥٤).

ثانياً: أما ما جاء في الرابط الثالث: فإن ما احتواه من كلام للمعالج بالطاقة الحيوية المدعو «أحمد عمارة» ففيه الكفر الصريح! وهو يؤكد ما قلناه من أصل ذلك العلاج وأنه وثني! وخاصة أنه يعتقد أن «بوذا» نبي من الأنبياء! ومن حاول جعله إسلاميّاً فلن يخلو أمره من بدعة أو زندقة، وقد عنون لمقاله بقوله «الديانات السماوية نظرة نفسية متعمقة مدعمة بالأدلة»! ومما قاله من الكفر الصريح والردة البيِّنة – مع تجاوزنا عن الأخطاء النحوية الكثيرة –:

١– اعتقاده أن من (يعلم). لم يشترط القول . أنه «لا إله إلا الله» يدخل الجنة ولو لم يشهد للنبي ﷺ وسلم بالرسالة !

قال: «تأكد أنه لن يكون في النار مخلوق واحد يعلم أن الله لا إله إلا هو.. مهما كانت ديانته

أو منهجه أو شريعته».

إلى أن يقول: «من هنا نستنبط أن شرط دخول الجنة هو أن تكون مسلما بأن هناك إله واحد يحكم هذا الكون. هذا هو الشرط الوحيد لدخول الجنة».

انتهى

٢- عدم تكفيره لليهود والنصارى ! بل يرى أنهم قد يدخلون الجنة ويُحرم منها بعض المسلمين.

قال: «مِن أتباع التوراة والإنجيل أمة مقتصدة، يعني: ليسوا كلهم كفار كما يقول من لا يعلمون! وهذا لا يمنع أن كثير منهم ساء ما يعملون، ساء ما يعملون لكن ليسوا كفار».

انتهى

وقال: «واليوم يكرر المسلمون أيضا نفس الخطأ النفسي الذي وقع فيه بعض أصحاب الكتب السماوية الأخرى، ولعب الشيطان معهم نفس اللعبة، فبدأوا يقولون: لن يدخل الجنة إلا من كان مسلما، وهذا في حد ذاته يشعر المسلم بالتعالي والكبر على غيره، ويدفعه تلقائيا للتعامل معه بدونية وهنا المصيبة التي يريد الشيطان أن يوقع فيها الشخص، لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستنفر الناس كلها من الدين بالعند والمكابرة أيضا..».

انتهى

٣- اعتقادة بتحريف القرآن الكريم.

قال: «أريد أن أخبركم شيئاً صادماً، كل الكتب السماوية بلا استثناء تم تحريفها، وهذا ينطبق على الجميع بما فيها القرآن».

وكل ما سبق آنفاً هو مضاد لدين الله تعالى، وفيه إنكار لما هو معلوم من الإسلام على وجه القطع واليقين، ومخالف للإجماع القطعي، وفيه ارتكاب لنواقض الإسلام الواضحة البيِّنة.

ومن تخريفاته وضلالاته:

١- إثباته لكتاب سماوي من غير دليل.

قال: وعلى هذا فالأنبياء الأُوَل (آدم وشيت ونوح وسام بن نوح وادريس ويحيى بن زكريا) كان دينهم الإسلام، وديانتهم أو شريعتهم هي التعاليم التي نزلت في أول كتاب سماوي والذي يسميه العلماء (الجنزاريا أو الكنز العظيم)، وهو أول وأقدم كتاب سماوي، وأشار إليه القرآن

في سورة مريم (يا يحيى خذ الكتابَ بقوّة وآتيناهُ الحُكمَ صبيّاً).

انتهى

٢- ادعاؤه أن «بوذا» من الأنبياء !.

قال: «وسيدنا بوذا (وهو في أغلب الأحوال نبي قبل أن يعبده قومه) كان دينه الإسلام، وديانته أو شريعته هي التعاليم الموجودة في الكتاب الذي أنزل عليه».

انتهى

وعليه: فلا يحل لأحد من المسلمين القراءة لهذا المدعو «أحمد عمارة»، أو الاستماع منه في دين أو علاج، إلا أن يكون عالماً أو طالب علم يتتبع ضلالاته ليحذر المسلمين منها، وما جاء به من العلاج بالطاقة الحيوية فهو اتباع للدين البوذي الوثني، وما جاء به من كلام مما ذكرناه عنه آنفاً هو ردة صريحة عن الإسلام، ويجب عليه النجاة بنفسه قبل أن يأتيه الموت فيخسر آخرته وذلك هو الخسران المبين.

والله أعلم.

موقع الإسلام سؤال وجواب.

«اليوجا» أصلها، وحكم ممارسة رياضتها

موقع الإسلام سؤال وجواب
الشيخ: محمد بن صالح المنجدّ

السؤال:

السلام عليكم هل يجوز لنا كمسلمات ممارسة رياضة « اليوجا »، وذلك يعود إلى كونها فى الأصل عبادة هندية؟

الجواب

الحمد لله

أولاً: اختلف النظر في حكم ممارسة رياضة اليوجا عند المعاصرين، فذهب بعضهم إلى المنع منها مطلقاً، وذهب آخرون إلى الجواز مطلقاً، وفرَّق آخرون بين بعض ممارساتها وبعضها الآخر، فأجازوا ما وافق الشرع، ومنعوا ما خالفه.

ولا يُنكر واحد من أولئك – فيما نعلم – أن أصل هذه الرياضة هي من العقيدة الوثنية الهندوسية، ثم البوذية، ولذا فإن من أجازها مطلقاً، قد سلب منها ما يتعلق بالاعتقاد والروح، وحكم عليها باعتبارها رياضة للبدن، ومن منع منها فلأصلها الديني، وللمشابهة بأولئك الوثنيين، ولضررها على البدن – وأسباب أخرى –، ومن فرّق بين نوعٍ وآخر منها: فقوله غير مقبول لعدم صحة ما استثناه من المنع، ولعدم قدرة الناس على التمييز بين المسموح والممنوع منها.

فهي – إذن رياضة روحية وبدنية، ويراد منها ابتداء الفناء، والاتصال بالله تعالى!!

جاء في كتاب «اليوجا والتنفس» لمحمد عبد الفتاح فهيم، (ص ١٩):

اللغة الهندية المقدسة وتعني الاتحاد والاتصال بالله، أي الاتحاد بين الجسم والعقل والله، وهي توصل الإنسان إلى المعرفة والحكمة، وتطور تفكيره بتطوير معرفته للحياة، وتجنبه التحزب أو التعصب الديني وضيق الأفق الفكري وقصر النظر في البحث، وتجعله يحيا حياة راضية بالجسد والروح».

وفي «المعجم الفلسفي» لجميل صليبا (٢/٥٩٠):

اليوغا: لفظ سنسكريتي، معناه الاتحاد، ويطلق على الرياضة الصوفية التي يمارسها حكماء الهند في سبيل الاتحاد بالروح الكونية، فاليوغا ليست إذن مذهباً فلسفيّاً، وإنما هي طريقة فنية تقوم على ممارسة بعض التمارين التي تحرر النفس من الطاقات الحسيّة والعقليّة، وتوصلها شيئاً فشيئاً إلى الحقيقة، واليوغي: هو الحكيم الذي يمارس هذه الطريقة.

انتهى، وكلا النقلين بواسطة: « مظاهر التشبه بالكفار في العصر الحديث وأثرها على المسلمين».

وسيأتي في تعريف اليوغا أنها الوحدة، أي: اتحاد الإنسان مع الروح! وهي الروح الكونية، ويعنون بها «الله»!! ولذلك فإنه يراد بهذه الرياضة أن تكون مجالاً للجمع بين جميع الديانات!

قال الدكتور أحمد شلبي – وهو من المتخصصين بأديان الهند –:

وذوبان بوذا في آلهة الهندوس: ليس إلا عوْداً إلى تفكير «الجنانا يوجا» – أي: طريق اليوجا – الذي يرى في كل الديانات، وفي كل الفلسفات حقّاً، ولكن هذا الحق ليس سوى ذرة من الحق الأعظم الكامل، فهذا المذهب لا يَعترض على دين أو فلسفة، ويرى أن أي دين أو فلسفة ليس هو كل شيء، وليس هو كل الحق، ومعتنق هذا التفكير لا ينتمي إلى دين أو مذهب؛ لأنه يرى أتباع كل الديانات المختلفة إخوة له مهما اختلفوا، فـ «جنانا يوجا» مذهب يتسع لمعتقدات الجميع، ويأبى أن يتقيد بقيود أي منها، ويجب أن نقرر بشدة أن إثارة هذا المذهب والدعاية له ترمي إلى محاربة الإسلام بطريق غير مباشر، وقد رأيت هذه المحاولات في عدة بلاد، فالإسلام هو القوة التي قهرت المبشرين المسيحيين، والبوذيين، فإذا صرفوا الناس عنه بطريق أو بآخر – ولو باسم «جنانا يوجا» – التي تتسع لكل المعتقدات، ولا تتقيد بقيود أي منها: فإن هذا كسب لهم عظيم، وبعد أن يُصرف المسلم عن الإسلام بهذه الحيلة البارعة: يمكن نقله إلى التشكيك، فجذبه إلى دائرة أخرى، فليحذر المسلم «اليوجا»، ومداخلها، ودعاتها.

«أديان الهند الكبرى» (ص ١٧٤).

ونحن نرى أن المنع منها مطلقاً هو الصواب، وقد وقفنا على كلام كثير حول هذه الرياضة، وارتأينا تلخيص الكلام عليها من كتاب متخصص في حكم هذه الرياضة، ومن كاتب يوثق بمنهجه واعتقاده، وهو طبيب يعرف ما يقول عندما ينتقدها حتى من الناحية الصحية، وهذا المؤلف هو: الدكتور فارس علوان، وكتابه هو: «اليوغا في ميزان النقد العلمي»، وقد طبعته دار السلام، القاهرة، وكل ما سنذكره لاحقاً فهو من هذا الكتاب، مع التنبيه على أننا لا

نستطيع نقل كل ما جاء في الكتاب، لذلك سنكتفي منه بتعريف هذه الرياضة، وببيان حكم الإسلام فيها، ومن رام التفصيل فليرجع للكتاب.

ثانياً: ما هي اليوغا؟

تعني اليوغا: «الوحدة»، يقول أحد أقطابها: إنها اتحاد الإنسان مع الروح!!

وتحتوي اليوغا تمارين وطقوساً مختلفة، ولكن أهمها وأشهرها تمرين يدعى (ساستانجا سوريا ناماسكار) ويطلق عليه اختصاراً: (سوريا ناماسكار)، وهو يعني باللغة السنسكريتية: «السجود للشمس بثمانية أعضاء» من الجسم!! وقد حددوا هذه الأعضاء: بالقدمين والركبتين واليدين والصدر والجبهة.

ويفضّل لمن يمارس اليوغا أن يكون عاري الجسم، ولا سيما الصدر والظهر والأفخاذ!!

وأن يستقبل الشمس بجسمه عند شروقها، وعند غروبها!! إذا أراد يوغا صحيحة ونافعة، وأن يثبت نظره ويركّز انتباهه على قرص الشمس، وعليه أن يتعلق فيه بكليّته، وهذا يشمل جسمه وجوارحه وفكره ولبّه!!، أما إذا كان في العمران ولا يستطيع رؤية الشمس: فقد سُمح له بأن يرسم قرص الشمس أمامه على الجدار!! يقول أحدهم: إذا كان المتمرن صاحب دين، وخشي الكفر: فلا مانع أن يرسم أية صورة أمامه ويتوجه إليها بكليته!!.

ومما تضمنّه اليوغا أن تتأمل جسمك مليّاً، وأن تفكّر وتنظر في كل عضو من أعضائك، ويكون ذلك بدءاً من أصابع الأقدام، وصعوداً إلى الرأس، عند الاستيقاظ من النوم وقبل مغادرتك الفراش، وبالعكس من الرأس ونزولاً حتى أصابع الأقدام قبيل النوم، ولا يجوز أن تنسى أو تتشغل عن هذا العمل الهام!!.

ومن أراد الاستفادة من اليوغا ينبغي له أن يكون نباتيّاً.

وعليه أن يردد كلمات معينة في أثناء قيامه بالتمارين، وبصوت جهوري، وتدعى هذه الكلمات (المانترات) وأشهرها مانترات «بيجا» وهي «هرام، هريم، هروم، هرايم، هراوم، هراة»، وكذلك يردد بعض المقاطع الأساسية في اليوغا مثل: أوم.

وبالإضافة إلى ذلك لا بد أن يردد أسماء الشمس الاثني عشر؛ لأن ذلك جزء رئيسي وهام في اليوغا.

من أسماء الشمس:

رافا ناماه... ويعني: أحنيت لك رأسي يا من يحمده الجميع..!

سوريا ناماه... ويعني: أحنيت رأسي لك يا هادي الجميع..!

بهانافي ناماه... ويعني: أحنيت رأسي لك يا واهب الجمال..!

سافيتر ناماه... ويعني: أحنيت رأسي لك يا واهب الحياة..! إلخ.

ويدّعون أن في هذا الترداد فائدة وأية فائدة!!

يقول بعض من مارس اليوغا: إنه يستيقظ الساعة الثالثة والنصف صباحاً ولا يزال يقوم بتمارين اليوغا وصلواتها الخاصة حتى الساعة السادسة والربع، وفي المساء يفعل ذلك من الساعة السادسة وحتى السادسة والنصف.

وهكذا يقضي ثلاث ساعات وربع الساعة كل يوم في اليوغا، ويقول: إن بعضهم يقضي أكثر من ذلك، ويدّعون أنه كلما قضيت وقتاً أكبر: كانت الفائدة أعم وأعظم.

«اليوغا في ميزان النقد العلمي» (ص ١٣ – ١٨).

ثالثاً: حكم الإسلام في ممارسة اليوغا وخلاصة القول: أنه لا يجوز للمسلم أن يمارس اليوغا البتة، سواء أكانت ممارسته عن عقيدة، أو عن تقليد، أو كانت طلباً للفائدة المزعومة، ويرجع ذلك لأسباب نستنتجها مما سبق، والتي نلخصها فيما يلي:

١- كون اليوغا تمس عقيدة التوحيد، وتشرك مع الله سبحانه وتعالى معبوداً آخر سواه، لما فيها من سجود للشمس، وترديد أسمائها.

يقول تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ﴾ (الرعد: ٣٦)، ويقول أيضاً: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ (الزمر: ٦٥).

٢- لأن فيها تقليداً للوثنيين ومشابهة لهم، ويقول ﷺ: «مَن تشبّه بقوم فهو منهم» رواه أحمد وأبو داود والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما.

٣- لأن بعض تمارينها تضر أغلب الناس، وتؤدّي إلى عواقب ومخاطر صحية لديهم.

وبعض طرقها الأخرى جلوس معيب، وخمول، وذهول فقط، وهذا أيضاً يضر من الناحية الصحية والنفسية، يقول ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار» رواه أحمد وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٤- لأن فيها إضاعة للوقت بما لا يَرجع على صاحبه إلا بالأذى والثبور في الحياة الدنيا، والويل والقنوط في الحياة الآخرة، يقول الرسول الأمين ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيم أفناه، وعن علمه ما فعل فيه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم

أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه» رواه الترمذي عن أبي برزة.

٥- لأنها دعوة فاضحة إلى التشبه بالحيوانات ونكس عن الإنسانية، مثل: تبني العري، الاعتماد على الأطراف الأربعة في أغلب تمارين (سوريا ناماسكار)، والوقفة الخاصة في التمرينين الثالث والثامن.

٦- لأن كثيراً ممن حاولوا ممارسة المسماة «اليوغا العلمية» أو «الطب السلوكي» تردوا في هوّة المخدرات، وغطسوا في مستنقع الإدمان، وقد ثبت عقم هذه الطريقة العلاجية وعدم جدواها.

٧- لأنها قائمة على الكذب والتدجيل، وقد اعتمد مروّجوها الغش وقلب الحقائق في أثناء نشرها والدعاية لها، وذلك لجذب أنظار أكبر عدد من السذّج والبسطاء، وجرف كثير من ضعاف الإيمان.

٨- لأن عددًا قليلاً من المتمرسين في اليوغا، أو بعض الاتجاهات الغامضة والمنحرفة الأخرى قد تظهر على أيديهم خوارق للعادة يخدعون بها الناس، وهي في أغلبها إنما يستخدمون شياطين الجن كما في الاستدراج والسحر وغيره، وهذا حرام في الإسلام.

٩- كون أكثر الوصايا التي يوصى بها دعاة اليوغا: وصايا ضارة، ومؤذية للإنسان، والتي منها:

أ- العري: وما يسببه من أمراض بدنية ونفسية وجنسية وحضارية.

ب- تعريض الجلد للشمس: وقد رأينا مضار ذلك، ولا سيما عندما يكون التعريض للشمس طويلاً.

ج- تركيز النظر إلى قرص الشمس، وقد مرّت أخطاره الشديدة على العين.

د- التشجيع على الحمية النباتية التي ما أنزل الله بها من سلطان، وقد مرّ تفنيدها.

«اليوغا في ميزان النقد العلمي» (ص ٨٤ - ٨٦).

والله أعلم

الإسورة المعدنية العلاجية

الشيخ / عبد الرحمن بن ناصر البراك.

كلية أصول الدين - قسم العقيدة، المشرف على العشرات من الرسائل العلمية (ماجستيرودكتوراه).

السؤال:

يباع في الصيدليات الآن سوار معدني بمبلغ ثمانين ريالاً لتخفيف الوزن وإزالة آلام العظام... فهل إستخدامها جائز شرعا؟.

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

ثبت عن النبي ﷺ أنه رأى رجلاً وفي يده حلقة من صفر، فقال: «ما هذا؟ فقال: من الواهية. فقال: انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبداً». قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب: رواه أحمد بسند لا بأس به، والذي يظهر أن هذا السوار هو من جنس تلك الحلقة وليس هو كالعصابة التي يشد بها الرأس أو العضو لصداع أو ما يسمى روماتزم، فإن تأثير العصابة بسبب الشد والضغط على موضع الألم وهذا معقول ولا شبهة فيه، وأما لبس الحلقة والسوار للاستشفاء فهو من جنس تعليق التميمة والودع، وقد جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «من تعلق تميمة فلا أتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له» وفي رواية «من تعلق تميمة فقد أشرك»، فإن الاعتماد على الأسباب الحقيقية نوع من الشرك فكيف بالاعتماد على الأسباب الوهمية.

والحاصل أنه لا يجوز بيع ولا شراء ولا لبس هذا السوار المسؤول عنه، وأظن أنه قد صدر فيه فتوى بالتحريم من لجنة الإفتاء في حياة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله، والله أعلم.انتهى.

حلقة من صفر: (أي من نحاس).

حكم ما يسمى (السوار العجيب) أو (سوار ابن سينا)

أ. د. خالد بن علي المشيقح
كلية الشريعة، جامعة القصيم
أستاذ مشارك، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
أستاذ العقيدة، جامعة الملك سعود.

السؤال:

انتشر مؤخرا مايسمى ب (السوار العجيب) أو (سوار ابن سينا)، وكثرت الدعاية عنه في الصحف اليومية بدعوى أنه يقضي على الآلام الروماتيزمية، وعلى الضعف والوهن والسمنة، ويمنح شعوراً بالنشاط. والمشكلة أنها لقيت رواجاً بين أوساط الناس واستحدث منها لونان الذهبي للنساء والفضي للرجال وبالرجوع إلى الأطباء ثبت أنه ليس لها أي أثر طبي يذكر، وإنما يعتمد على الإيحاء النفسي. أرجو من فضيلتكم إيضاح الحكم الشرعي، ومحاربة الخرافات ونصرة العقيدة ومنع الغش التجاري واستغلال عواطف الناس، وبيع الأوهام. والتحذير من التعلق بغير الله.

الجواب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

عندنا قاعدة في اتخاذ الأسباب الشرعية وغير الشرعية فنقول: يشترط في السبب الذي يتخذ لجلب النفع أو جلب الضر، أن يكون السبب شرعياً جاء في كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ أو دلّ الحس والتجربة المباشرة على أنه مؤثر، فإذا كان كذلك دل الحس أو التجربة المباشرة على أنه نافع ومؤثر مثل العقاقير والأدوية ونحو ذلك، فاتخاذ مثل هذه الأسباب جائز ولا بأس به وإن كان خلاف ذلك لم يدل له الشرع ولا التجربة الظاهرة المباشرة فإن هذا من الشرك ويختلف فإن اعتقد أنه يؤثر بنفسه دون الله عز وجل فهو شرك أكبر، وإن اعتقد أنه مجرد سبب فهو شرك أصغر ويظهر أن مثل هذه الأساور حسب سؤال السائل أنها غير مؤثرة أي يظهر أنها ليس لها تأثير حسي ظاهر مباشر وعلى هذا فيكون اتخاذها من الشرك الأصغر وإن اعتقد أنها تنفع وتضر من دون الله عز وجل فهو شرك أكبر مُخرِج

من الملة، والدليل على هذا أن النبي ﷺ قال: «من تعلق تميمة فقد أشرك» وهذا نوع منه، فإن اعتقد أنها تستقل دون الله عز وجل فهو شرك أكبر وإن اعتقد أنها مجرد سبب فهي من الأسباب غير الشرعية لما سبق أن ذكرنا أنه لا بد من دائرة الشرع أو دائرة الحس والتجربة الظاهرة المباشرة، والله أعلم.

السمنة وعلاجها ، العلاج بالطاقة وما يتعلق به

المستشار الشرعي الشيخ / أحمد مجيد الهنداوي ،

إسلام ويب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

كنت أريد أن أعلم هل صحيح أنه يوجد علم الطاقة الذي يمكننا من خلاله إنقاص الوزن، وبمعنى آخر لقد ذهبت إلى طبيب لكي أنقص وزني وهو طبيب مشهور تتردد إليه النساء بشكل كثيف.

وقد أجلسني على كرسي وبدأ يعطيني عقاقير فيها مادة لشتى أنواع الأطعمة بيدي الشمال ويدي اليمنى فارغة، وطلب مني أن أرفع يدي اليمنى إلى أعلى، وكلما يضع في يدي قارورة إذا أنزلت يدي بسرعة يزيد وزن جسمي لهذا النوع من الطعام، وبالتالي فإنه قال لي أن جسمي يزيد وزنه من كل شيء إلا الخضار، وليس كل أنواعه، ولحم الحبشة وزيت الزيتون والشاي والرمان والزهورات.

وقال لي أن هذا النظام فقط لمدة أسبوعين مؤقت، فخرجت من عنده وحالتي يرثى لها محطمة وكئيبة، ولكنه طلب مني فحوصات عديدة للكوليسترول والسكر والأملاح (CBCD،TSH،F.B.S،Cholesterol)، وطلب مني أن أجري أشعة صوتية للمبايض، لأنه شخص لي بأن هرموناتي غير منتظمة، وأنه يشك بأن هنالك أكياس على المبيض.

مع العلم أني أجريتها السنة الماضية وكانت نظيفة، ولكنني عندما كنت صغيرة كان هناك كيسان واختفوا، وأيضاً أعاني من مشكلة تحقن الماء في جسمي منذ الصغر وحتى اليوم.

مع العلم أن طولي ١٦٣، ووزني ٧٧ كج، وشكلي مقبول جداً والحمد لله، ولكني أريد أن يصبح وزني مقبولاً من الناحية الصحية.

وسؤالي هو: هل ما فعل معي هذا الطبيب طبيعي؟ وهل صحيح أنه هناك علاج للبدانة من خلال الطاقة؟ ومن ماذا يمكن للجسم أن يحقن الماء؟ وهل الأكياس إن كانوا موجودين واختفوا من الممكن أن يظهروا مرة أخرى؟ وهل هذا الطبيب كاذب ولا يوجد شيء اسمه العلاج بالطاقة على الإطلاق؟!

أفيدوني ولكم جزيل الشكر.

الإجابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخت الفاضلة/ منى حفظها الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

فقد أشرت إلى أنك قد تعرضت إلى صدمة نفسية من أسلوب تعامل الطبيب المعالج الذي كان يستخدم أسلوب الذي يسمى بعلم الطاقة الكونية في إنقاص الوزن، وهذا الأسلوب الذي يعتمد على ما يسمى بعلم الطاقة الكونية له مسميات أخرى كالبرمجة اللغوية العصبية وغير ذلك من المسميات.

ونود الإشارة أولاً إلى أن هذا الطبيب قد استخدم معك أسلوبا يتعلق بالإيحاء النفسي، فهو أقرب ما يكون إلى التنويم الإيحائي والذي يهدف من خلاله إلى أن يستقر في نفسك الرغبة في إنقاص وزنك وتوجيه شهيتك إلى مطعومات خاصة، وتنفيرها من مطعومات أخرى تزيد في وزنك، فقد أشرت إلى أنه أجلسك على كرسي، والغالب أنه طلب منك الاسترخاء والهدوء ثم أشرت إلى أنه وضع في يدك عقاقير فيها مواد مختلفة من أنواع الأطعمة بيدك الشمال وترك يدك اليمنى فارغة ثم طلب منك أن ترفعي يدك اليمنى إلى أعلى وأن تنزليها بسرعة عندما يضع في يدك الأخرى قارورة، وكان يقول لك: عند إنزال يدك قد زاد وزنك بهذا النوع من الطعام، ثم أمرك بالوصايا الأخيرة التي تتعلق بالتوقيت وأنواع الطعام.

فهذا الأسلوب يزعم من ينتحله ويعمل به أنه أسلوب إيحائي يستقر في نفس المريض أو الشخص الذي يريد أن ينقص وزنه ونحو ذلك من الادعاءات التي يُقطع بأنها أوهام محضة، بل إن مثل هذا الأسلوب قد يؤدي إلى رهبة نفسية عند كثير من المرضى ويُخرجهم من دائرة السلامة أو خفة المرض إلى الوقوع في الأمراض النفسية والرهبة والقلق والخوف والفزع، وعلى أقل تقدير الحزن والهم كما وقع لك، حيث أشرت إلى أنك قد خرجت محطمة في حالة يُرثى لها من الكآبة والاضطراب النفسي.

فهذا الأسلوب الذي يعتمد على دعوى استخدام علم الطاقة الكونية في إنقاص الوزن أو شفاء الأمراض أو الاتصال الروحي عن بُعد هو في الأصل علم منقول عن العلوم القديمة الصينية والهندية، والتي تتعلق بأصل دين المشركين من البوذية والهندوسية البراهمية وغير ذلك من أقوال الفلاسفة، والتي تعتمد على الاتصال الروحي والقدرة على الشفاء والتأثير بمجرد حركات وعبادات تعتمد في أصلها على أي دين صحيح أو باطل، ثم بعد ذلك يلتزم

صاحبها أوضاعاً نفسية معينة وأوضاعاً بدنية أخرى، وأود هنا أن أنقل لنظرك الكريم إجابة كاملة عن ما يسمى بعلم الطاقة الكونية قد أشرنا فيه إلى أصل هذه العلوم ومنبعها وأصل الرياضات النفسية التي تُسمى بالريكي وغيرها من الأوضاع، فقد وردنا سؤال طويل عن ما يسمى بعلم الطاقة الكونية والاتصال الروحي باستعمال الريكي وغيره من الأوضاع، فننقل لك نص السؤال والإجابة معاً.

علوم الطاقة الكونية والتنمية البشرية

موقع إسلام ويب

السؤال: ظهرت في الآونة الأخيرة علوم جديدة وحيوية وحساسة في نفس الوقت ومن هذه العلوم علوم التنمية البشرية والطاقة الكونية .... إلخ.

وفي الحقيقة أعجبتني هذه العلوم لما وجدت بها من العمق الذي تخوض فيه، الأمر الذي حيرني هو اختلاف علماء المسلمين في هذا الأمر، شيء يقول هو أمر لا بد للمسلم معرفته، وسأذكر الأسباب تالياً، والآخر يعتبره شركا وكفرا بالله ولا يوجد وسط.

أما ما أعجبني في هذه العلوم هي كالتالي:-

١. تجعلني أستشعر عظمة خلقنا نحن البشر وكيف وضع الله المعجزات فينا وتحدانا في أنفسنا وأن نفهم خلق أنفسنا وليبين لنا عجزنا، وخلق لنا العقل لنتدبر ونبحث عن العلوم.

٢. ومن أدعية الرسول صلي الله عليه وسلم «اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع» أو كما قال الرسول الكريم عليه أفضل الصلوات والتسليم ، وهذا العلم أجده من الذي ينفع حيث يمكن من يعرف هذه العلوم ويتقنها أن (يعالج) الشباب المنحرف واضطراباتهم النفسية وسبيل إلى إرجاعهم إلى دينهم، حيث إن هنالك شروطا في هذا الأمر ومنها أن تكون الهالة حول الجسم قوية ومنتظمة ويكون صافي القلب والنية السليمة فلو بحث الشاب عن كيفية تحقيق هذه الصفات لوجد أن الذي يحقق هذه الصفات هو الاغتسال والوضوء والصلاة والسلوك الحسن وتهذيب النفس.

٣. هذا العلم ممتع ويجذب الشباب لما فيه من الأمور الروحية فيسعى الشاب لتحقيق هذا الأمر لتطبيق ما سبق أن قلت من شروط وكيفية تحقيق هذه الشروط، فنجده يقترب إلى الإسلام أكثر وأكثر، وإضافة إلى هذا أن الأساس أيضا هو عدم الشعور بالفخر بل الشعور بالعبودية لله وكيف أحسن خلقنا نحن البشر.

٤. لو نظرنا إلى الروح فقد توصل العلماء إلى أن الروح تصل سرعتها إلى ٥٠ ألف ضعف سرعة الضوء بذلك تستطيع الوصول إلى ما لم يصله إنسان في هذا الكون وقد جعل الله الروح من الغيبيات وهي كما جاء معناها في القرآن هي من أمر ربي ولكن لا أرى أن هنالك تحريما للبحث والتقصي والتأمل والتدبر لمحاولة فهم هذه الروح وأمور القوى الخفية التي

وضعها الله في الإنسان، لماذا خلق الله لنا العقل وكرم الإنسان وسبحان الله! سبحانه عن أن يخلق أي شيء عبثا!!.

هذا بعض حجتي في البحث في هذه العلوم، أرجوكم حيرني هذا الأمر وهو خطير، مرة يحرمونه، لا وليس حرمة عادية بل الكفر والشرك!! كما في المقال الذي قرأته في موقع يعتبر الأول عربياً.

أم أن مئات العلماء المسلمين الذين يدرسون هذه العلوم وألاحظ أنهم لا يبعدون عن الدين بشيء نظراً لأن الدين هو الشرط الأساسي وسر نجاح هذه العلوم، أشخص؟ أو بضع الأشخاص المتشددين الذي أسميهم الجاهلين المنقادين نحو سياسة الكفر بالعقل الذي خلقه الله تعالى لنتدبر به وحرم هذه العلوم هو أو هم المحقون وأنا مخطئ ووقعت في الكفر والعياذ بالله؟!

أم إنهم بالفعل كما وصفتهم والعلماء بل مئات وألوف العلماء هم على الحق ولا شيء علي؟

وللعلم أنا لم أجد آية أو حديثا واحدا في حجج التحريم، أما في العلوم فتجد الكتب والمحاضرات التي تختص في هذه العلوم لا تخلو من الآيات القرآنية والأحاديث

ومثال على ذلك من شرط بدء التواصل عن بعد أن يبدأ الشخص بالتنفس العميق دخول الهواء من الأنف وإخراجه من الفم ومع إخراجه إصدار صوت الهاء (هاا) وهذا ما يعطي طاقة كبيرة لهذه الهالة التي تحيط بالإنسان، مما تجعل التواصل مع الأخر أمرا أكثر سهولة (والتواصل هنا بدون أي وسيلة اتصال مادية) واجتمع العلماء أن لفظ الجلالة الله هو سر قوة المؤمن وذلك نظراً لطريقة لفظ هذه الحروف والقوة التي تجلب للمؤمن بعد وصوله لحرف الهاء بالطبع إن ذكر الله له أجر عظيم، ولكن لو أتينا للإعجاز والسر العظيم لهذا اللفظ وتدبرنا لاستطعنا إشعار أي شاب ضال بعظم من يعصي.

اعذروني على الإطالة لكن الأمر كارثي، ووقعت في حيرة أرجوكم هل أنا محق أم ماذا ؟!

إن باعتقادي وبإحساسي أن كل ما أقوم به هو صحيح، وحتى لو قمتم بالموافقة على أنه كفر لا أصدقكم إلا إذا أتيتم بآيات وليس أية واحدة وأحاديث صحيحة وحسنة بهذا الأمر.

الجـواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل/ المظفر حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

فبداية، فإننا نحمد الله تعالى الذي وفقك للسؤال عن هذا الأمر ولمعرفة الحكم الشرعي فيه، وهذا يدل بحمد الله تعالى على أنك شاب تبتغي الحق وتحرص على تحصيله، وأول قاعدة لابد أن تقرر في هذا المقام، هي أن المؤمن متى ما ثبت له حكم الله تعالى وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يسوغ له بحال من الأحوال أن يخرج عنه أو أن يعرض عن الأخذ به، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ الأحزاب ٣٦.

وأيضاً فإن من أعظم المعارف التي اتفق عليها أهل العلم بل عامة العقلاء أن (الحكم على الشيء فرع عن تصوره)، ومعنى هذه القاعدة أنه لا يصح الحكم على أي أمر حتى يكون معروفًا معلومًا ومتصورًا في الذهن.

فإذا علم هذا فإن هذه العلوم التي أشرت إليها والتي تسمى بـ(الطاقة الكونية) – ولها أيضاً مسميات أخرى – هي علوم لا بد أن تخضع لحكم الشرع؛ فإن العلم من حيث هو علم ينقسم إلى قسمين:

– علم نافع، وهذا يدخل فيه العلوم الشرعية والعلوم الجائزة النافعة في الدنيا كالطب والهندسة وعلم الذرة ونحوها، وعلم ضار يعود على صاحبه بالضرر، ومن هذا النوع مثلاً السحر، وهو الذي أشار إليه تعالى بقوله: ﴿... وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ ...﴾ البقرة ١٠٢.

فكل علم لا بد أن يخضع لحكم الشرع؛ فإن الله جل وعلا أنزل كتابه ليكون مهيمنًا وحاكمًا، وما بعث الرسل إلا ليطاعوا وليقرروا توحيد الله وعبادته وحكمه في الأرض، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللّهِ ...﴾ النساء ٦٤.

فعلم الطاقة الكونية الذي أشرت إليه، وأول ملاحظة على كلامك فيه أنك قلت إنه من العلوم الجديدة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، وهذا فيه نظر! بل هو من العلوم القديمة جدًا التي يرجع أصلها إلى علوم أهل اليابان والصين والهند، والتي مردها إلى الديانات

الهندية كالهندوسية والديانات الصينية واليابانية كالبوذية، فهو علم يرجع إلى أصول دينية تعود إلى البوذية والهندوسية ونحوها من الديانات الشركية التي تعود إلى أصل الدين الهندي والتبت.

وقد أعاد البحث في هذا العلم باحث ياباني يدعى (ميكاو اوشوي) وقد ولد في عام ١٨٦٤م، وانكب على دراسة الفلسفة الهندية والتبتية واليونانية، وعلى دراسة أديان الشرق من عامة مشركي التبت والهند، وعلى العلاجات الطبيعية، وتنقل ليضع الأسس الشفائية النظرية والتطبيقية من كتب (السوترا) القديمة، وكان له نسك على طريقة البوذيين، وتلخيص أمره أنه كان يريد أن يصل بالشفاء من الأمراض العضوية والنفسية عن طريق التأمل الإيماني الذي يوافق دينه!!! وهذا هو الذي أطلق أصحاب هذا المنهج على تسميته (الريكي)، وهي كلمة تتكون من حرفين باليابانية (Rei،ki)، وهو أسلوب شفائي يعتمد على خلط الدين البوذي ونحوه من أديان المشركين بالحالة النفسية التي تكون لمن يريد إحداث الشفاء بحسب اعتقادهم.

إذا ثبت هذا، فإن هذا الريكي يخالف أصل دين الإسلام ويناقضه من وجوه:

الوجه الأول: مخالفته لأصل عقيدة الإسلام، فالريكي هو رمز للطاقة الذي تحدث الحياة في الكون وفي الكائنات جميعًا، ونص عبارتهم بالحرف: هو نفس الحياة الأصلي الذي يحيي الكائنات والكون جميعًا، وهذا صريح في أنهم يقصدون بالريكي الخالق المعبود، وهذا يقع في كلام كثير من الطوائف كما يقع في كلام الفلاسفة القدماء بالتعبير بالعلة الفاعلة، وكما يقع في كلام الملاحدة بالتعبير عنه بالطبيعة.

والحاصل أن المراد بالريكي عند واضعيه هو الخالق الذي خلق الكون كما رأيته منصوصا في كلامهم، وأصل مقصد ممارس الريكي أن يتصل بهذه الطاقة التي أحيت الكائنات والكون كله، ولربما عبروا عن هذا بقولهم: أن يتصل المطلق بالنسبي، ويريدون بالمطلق الخالق والنسبي المخلوق.

ومن عباراتهم في الريكي: هي وسيلة تصل ممارسها بحقل الطاقة الكونية وتمنح القدرة على تحويل الرِّي إلى كِي، وهذا الذي أشاروا إليه هو الذي سمّاه علماء الإسلام بالحلول والاتحاد، أي حلول الخالق في المخلوق واتحاده به، ومن المعلوم بالاضطرار عن دين الإسلام وباتفاق جميع المسلمين، أن الحلول والاتحاد مناقض لأصل ملة الإسلام، فإن دين الإسلام قائم على أن الله خالق الكون المنزه عن كل نقص، فلا يتحد بخلقه ولا يحل فيهم، بل هم عبيده بائنون عنه! ومن المعلوم أيضًا أن الله جل وعلا هو الذي يحيي ويميت وهو الذي يضع سر الحياة

في من شاء وكيف ما شاء.

فثبت بذلك أن الريكي دين من الأديان، وليس فقط علماً من العلوم كما يتوهمه كثير من الناس، وأيضاً فإن الريكي يقوم على أساس استعمال الدين الذي يعبرون عنه بالإيمان للوصول للشفاء مع حالة نفسية، بغض النظر عن الدين الذي يعتنقه صاحب الريكي، ولا ريب أنك مطلع على هذا الكلام المنصوص عندهم، وهذا يعود لأصل يراد بثه وهو (وحدة الأديان)، بينما أصل دين الإسلام قائم على أن الدين الحق هو الإسلام وما سواه باطل لا يقبله الله، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ آل عمران ٨٥.

ومن تأمل في كلام هؤلاء، وجد أن أصل مرادهم هو أمران اثنان: اتحاد الخالق بالمخلوق، ووحدة الأديان، ومن المعلوم أن هذا يلغي أصل ملة الإسلام ويناقضها تمامًا، بل يناقض أصل ملة جميع الأنبياء فإن دينهم واحد، كما قال تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ ﴾ آل عمران ١٩، وقال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ الأنبياء ٢٥.

وأيضاً فإن دين الريكي يحتوي على السحر المحرم، فهم ينصون على أن هنالك رموزاً مقدسة مباركة سرية، تعلّم بدورات تأهيل متعلمي الريكي؛ للوصول إلى التأثير الباطني لإيجاد العلاقة بين الأجساد المختلفة أو شفائها، وهذا هو عين السحر؛ فإن السحر عبارة عن ألفاظ يلتزم بها الساحر عند تعاونه مع الشياطين يأمرونه بها، سواء كانت من جنس الكلام المفهوم أو الرموز التي ترمز إلى أمور شركية في أصل دين الشياطين، والذي هو عبادة إبليس.

وأيضاً فإن الأوضاع التي يطالب بها ممارس الريكي، هي من جنس الأوضاع التعبدية التي كان يستخدمها مشركوا الهند والتبت من البوذية والهندوسية وغيرها، بل إن الآداب والأخلاق التي يأمر بها الريكي تمثل تشريعًا دينيًا تعبديًّا للوصول إلى حالة نفسية معينة، ومن المعلوم أن الله تبارك وتعالى قد كمل الدين عقائد وآدابًا ومعاملات، كما قال تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا ﴾ المائدة ٣ .

والمقصود أن الريكي يناقض أصل دين الإسلام، وهو دين قائم على الأصلين الذيْن أشرنا إليهما، مع كونه يقرر أمورًا لا دليل أبدًا على صحتها بل الدليل قائم على بطلانها، فإن أصل قاعدة الريكي أنه قائم على أن الطاقة هي أصل الحياة، وهذا منقوض؛ فإن الجيفة الميتة تنبعث منها الطاقة الحرارية بحسب المستقر فيها من الحرارة المنبعثة، وهذه المعادن التي تشع طاقة وهي جامدة لا حياة فيها، فليست كل طاقة هي الحياة، وإنما حياة الحيوان البهيم

والجن والإنس بالروح التي خلقها الله، وهذا هو الاسم الشرعي لها، فتأمل هذا الموضع وتدبره بتمهل فإنه يجلي عنك كثيرًا من الشبه التي استقرت في هذا الأمر.

وأيضاً فإن الريكي يخالف من وجوه أخرى تتعلق بالآداب وبالأحكام الشرعية التي تتعلق بنظرة المسلم إلى الكون، وإلى الحياة عمومًا.

وأما ما أشرت إليه من أن إصدار صوت الهاء (حرف الهاء) يعطي طاقة كبيرة للهالة التي تحيط بالإنسان، فهذا أمر أخذته من علوم هؤلاء، فلا دليل أصلاً على انبعاث هذه الهالة المتوهمة والتي تزيد وتنقص بحسب اعتقادهم على حسب الحالة النفسية، فما الدليل عليه أصلاً!؟ فهل من دليل شرعي أو مادي يثبت هذا؟

وأيضاً فإن النطق بحرف الهاء ليس بذكر مشروع، فإن حرف الهاء فقط كسائر الحروف الأخرى، ولا ينتظم منه اسم ولا معنى سوى الدلالة على حرف الهجاء، فتردد صوت النفس راجعٌ إلى طبيعة النفس نفسه، وليس راجعًا إلى كونه آخر حرف من حروف الجلالة، وقد أجمع أهل الحق أن النطق بحرف الهجاء (الهاء) ليس بذكر لله ولا يؤجر عليه صاحبه بل هو مستحق للإثم، فإن الله لا يعبد إلا بما شرع، بل اتفق أهل المعرفة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يشرع ذكر الله إلا بصيغة مشروعة ينتظم منها كلام مفيد، فلو كرر المسلم لفظ الجلالة الله الله الله لم يكن ذاكرًا لله، لأنه إنما يشرع ذكر الله بالكلام المفيد، ولا ينتظم الكلام المفيد إلا بكلمتين فأكثر، كقولك سبحان الله، ولا إله إلا الله.

والمقصود أن عليك الاستمساك بما جاء عن نبيك صلى الله عليه وسلم، وعدم الخوض في متاهات وعلوم ومعارف تناقض أصل ملة الإسلام، حتى ولو أسبغوا عليها الأسماء البراقة؛ فإن هذا كمن يدس السم في العسل، فاعرف هذا وأقبل على الحق الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، والزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم فإن فيها الهدى الكامل وفيها الشفاء من كل بلاء؛ قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءوَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَارًا ﴾ الإسراء ٨٢.

وقد أجبنا جواباً يناسب ما تحتمله مثل هذه الصفحات وإلا فإن الأمر أوسع من ذلك، ونسأل الله لك التوفيق والسداد.

مضافاً إلى ما قدمناه فتاوى أهل المعرفة والاختصاص في الرابط المشار إليه في السؤال، فيمكنك مراجعته أيضاً.

إذا ثبت هذا فإننا ننصحك أختي الكريمة وننصح كل مسلم ومسلمة بالاكتفاء بهدي الإسلام

هذا الدين العظيم الذي كمله الله تعالى والذي جعل فيه أصول الحق كلها لا يخرج عنها شيء من الصواب ومصالح العباد أبداً، وأصل هذا الدين قائم على توحيد الله تعالى وجلب المصالح للعباد وتكميلها ودرء المفاسد وتقليلها، ولا يثبت فيه إلا ما ثبت بالدليل والحق البيِّن وأما الأوهام والتصورات الزائفة والدعاوى التي لا دليل عليها فلا مجال لها في هذا الدين الكريم، فالعلوم الدينية والعلوم كذلك المادية لا بد لها من البراهين والأدلة التي تثبتها بحيث يقطع بصوابها أو يغلب على الظن صحتها، وأما الادعاء المحض فلا مجال له في هذا الدين الكريم بل لا مجال له عند العقلاء قاطبة.

فعليك باتباع الأسلوب الواضح البين وذلك بمراجعة المختصين الثقات بحيث تختارين طبيبة مختصة فتراجعينها وتستفيدين منها في وضع نظام غذائي يتعلق بكيفية التدرج في إنقاص الوزن دون الخوض في الادعاءات والإيحاءات الوهمية التي جربت بنفسك ضررها المحقق على نفسك وعلى شعورك.

نسأل الله عز وجل لك ولجميع المسلمين التوفيق والسداد.

وبالله التوفيق.

هل يجوز القراءة على الملح وذَرِّه في البيت ؟

فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عثيمين ،

سلسلة لقاء الباب المفتوح

السائل يقول :

أحسن الله إليك ياشيخ ، بالنسبة للقراءة ياشيخ ، هل يجوز القراءة على الملح وذَرِّه في أرجاء المنزل لطرد الشياطين ؟

الجواب :

لا ، هذا غير صحيح ،

يعني قولهم أنه إذا قرئ على الملح وذُرّ على البيت لا يقربه الشيطان، هذا غلط ، موصحيح ، ولايجوز العمل به .

,,,,,,,,,,,

رش البيت بماء وملح لطرد الشياطين

مركز الفتوى ،

موقع إسلام ويب

أسأل الله تعالى أن يوفقكم لكل خير وأن يجزيكم جنان الفردوس، هل يجوز رش البيت أو المكان بماء وملح لطرد الشياطين؟ سمعت أن الشياطين يكرهون الملح وأن البعض يوصي بالاستحمام بماء وملح ورش زوايا البيت به وبدأت أستخدم ذلك، فهل هذا صحيح؟.

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فلا نعلم ما يفيد بالشرع ولا بالتجربة صحة ما ذكر في السؤال، والمشروع هو الاستغناء بما ثبت من النصوص في طرد الشياطين من التعوذات والرقى الشرعية والبعد عما لم تثبت فائدته بالشرع أو التجربة، لئلا يكون من وحي الشياطين أو المشعوذين، وراجع الفتاوى التالية أرقامها: ٧٢١٩٠، ٨٠٦٩٤، ١٣٤١٩٥، ١٤٢٧٢٥.

والله أعلم.

اعتقادات الناس في دفع العين لا حصر لها

مركز الفتوي ،

إسلام ويب .

السؤال

سؤالي هو عن العين : قراءة المعوذتين فوق الملح والحبة السوداء ووضعها في البيت أو حملها في الحقيبة أو مع الأطفال أمر جائز؟ أو ما حكمه؟ وجزاكم الله كل خير.

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإن مجرد وضع الملح والحبة السوداء في البيت أو الحقيبة مع القراءة عليهما لا نعلم ما يفيد من ناحية الشرع ولا من ناحية الحس والتجربة أن له تأثيرا في دفع العين، ولهذا نرى عدم جوازه لئلا يكون من وحي الشياطين إلى أتباعهم من المشعوذين والدجالين.

ويتعين أن يستغنى عن ذلك بالرقية الشرعية، فقد قال الشيخ صالح آل الشيخ: اعتقادات الناس في دفع العين لا حصر لها، والجامع لذلك أن كل شيء يفعله الناس بما يعتقدونه سببا وليس هو بسبب شرعي ولا قدري فإنه لا يجوز اتخاذه. اهـ.

وراجع الفتاوى التالية أرقامها: ٧٢١٩٠، ٨٠٦٩٤، ١٠٠٨٥٨، ٥٢٩٥٧.

والله أعلم.

حكم تحليل الشخصية عن طريق الإسم أو الخط أو التوقيع

فضيلة الشيخ صالح الفوزان

سئل فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله

السؤال:

ظهر مؤخرًا ما يسمى بتحليل الشخصية عن طريق معرفة الاسم أو النظر في الخط فما حكم ذلك وجزاكم الله خيرًا؟

الجواب:

هذا من الشعوذات والتخرس وهو يدخل في أعمال ادعاء علم الغيب، ادعاء علم الغيب يتخذون له وسائل يزعمون أنهم يتوصلون بها إلى علم المغيبات والأسرار وغير ذلك وهذه لا يلتفت إليها ولا يُعبأ بها لأنها من الخرافات.

تحليل الشخصية بالتواقيع؟!

الشيخ: محمد الحمود النجدي

السؤال:

نسأل عن ظاهرة انتشرت بين أوساط النساء والرجال، وهي عبارة عن ورقة بها رسوم وأشكال معينة، يقوم الشخص بتكملة الرسوم، فيقوم بعضهم بتحديد ملامح شخصية هذا الفرد، من خلال تكملته للرسم!!

نرجو منكم إيضاح الحكم الشرعي في هذا الموضوع؟!

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه،،،

أما بعد:

فيعتبر هذا التحليل للشخصية من خلال الرسوم أو التوقيع، ضرب من ضروب الكهانة العصرية، ويدخل في العرافة والتنجيم، وهو من الشرك بالله تعالى، لأن فيه ادعاء لعلم الغيب، وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ﴾ (النمل: ٦٥).

وقال سبحانه ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ فَلَا يُظۡهِرُ عَلَىٰ غَيۡبِهِۦٓ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ﴾ (الجن: ٢٦ - ٢٧).

فالله تعالى يخبرنا أنه المنفرد بعلم غيب السموات والأرض وحده، والمختص بذلك، فلا يعلم الغيب ملك مقرب، ولا نبي مرسل، إلا ما شاء الله إطلاع الملائكة والرسل عليه، مما اقتضته حكمته.

ومثل تحليل الشخصية بالتوقيع: تحليل الشخصيات من خلال الأسماء، فهذا أيضا من الكهانة، وباب من أبواب الكذب على الله تعالى، وهو كمن يزعم معرفة الطالع، والسعادة والشقاوة، في الحياة والزواج والأسفار وغيرها، في قراءة الكفّ والفنجان! والضرب بالحصى، والخط في الأرض، والتطير ونحوها من علوم أهل الجاهلية التي أبطلها الإسلام.

وهل هناك فرق بين خط وخط؟ وفنجان وفنجان، وكفّ وكفّ؟!

وكل من يتعاط هذه الأمور يسمى صاحبها: كاهنا وعرافا، فمن أتاهم أو سألهم لحقه الوعيد الوارد في السنة النبوية المطهرة، فقد قال نبينا ﷺ: «من أتى عرافا فسأله عن شيء، لم تقبل له صلاة أربعين صلاة». رواه مسلم وأحمد.

وعن أبي هريرة والحسن رضي الله عنهما: عن النبي ﷺ: «من أتى كاهنا أو عرافا، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد» رواه أحمد (٢ / ٤٢٩) والحاكم (١ / ٨) وغيرهما.

ومثله نسبة السعادة والشقاوة، وحُسُن الصفات و سوءها إلى الكواكب والنجوم، فيزعمون أنك إذا كُنت وُلدت في نجم كذا فأنت كذا وكذا، من صفات أو سعادة ونحو ذلك مما هو رجم بالغيب، وقول على الله بغير علم، وافتراء على الله عز وجل.

وكله قائم على الظن والخرص المنهي عنه في قوله تعالى: ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ (الأنعام: ١١٦).

وللأسف الشديد فإن هذا الموضوع وغيره مما يشبهه مما انتشر في أوساط المسلمين، بسبب الجهل بحقيقة التوحيد.

فالواجب الحذر والتحذير من ذلك، ونشر التحذير بين المسلمين، وخصوصاً في المساجد والمجالس، والمنتديات والمواقع على الانترنت، وغيرها مما يعرض فيها مثل هذه المواضيع.

والله أعلم،،،

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

تحليل الشخصية عن طريق حروف كتابتك وتوقيعك من الكهانة والعرافة

ماجاء في موقع الإسلام سؤال وجواب - للشيخ محمد صالح المنجد

في الجرافولوجي، وتزكية الشيخ المنجد للدكتورة فوز بنت عبداللطيف كردي وإحالة الموضوع والرجوع إلى ردودها التخصصية العلمية الموثقة..

السؤال:

أحسن الله إليكم، كثر الحديث في المجالس وفي المنتديات بين مؤيد وبين رافض وأقيمت بعض الدورات التدريبية لتعلم علم الخط – تحليل الشخصية – المسمى بالجرافولوجي هل هو من الدجل والشعوذة أو ليس كذالك؟ وهل يجوز تعلمه؟ وأيضاً أحسن الله إليكم هل البرمجة اللغوية العصبية فيها دجل وشعوذة؟ وهل تنصحون بتعلمها؟ وجزاكم الله خيراً.

الجواب:

الحمد لله

أولاً: إن أحوج ما يكون إليه المسلمون في كل زمان: تعلم العقيدة الصحيحة، التي ينجيهم اعتقادها من سخط الله وعذابه، ويميزون من خلالها بين المبتدع والسنّي، والصادق والكاذب، ومع حفظهم لدينهم فإنهم يحفظون أموالهم من أن يسلبها منهم أهل الفساد من أهل الكهانة، والعرافة، والشعوذة.

ولا يزال هؤلاء يتفنون في إفساد عقائد الناس، وسلب أموالهم، بطوق ملتوية، ويتبرؤون فيها من كونهم على صفة الكهانة، أو الشعوذة، والعرافة.

وانظر فيما نحن بصدده، فهذا «العرّاف» و «الكاهن» يستطيع إخبارك بقائمة طويلة من صفاتك الخلْقية، والخلُقية، وشعورك، والأمراض الجسمية، والنفسية، وغير ذلك بأشياء منها: توقيعك!، أو كلمات تخطها بيدك! أو رسماتك على الورق!، ويسمون كهانتهم هذه: «الجرافولوجي».

فأي شيء جعله الله تعالى في تلك الحروف والكتابات والرسوم حتى يستدل ذلك الكاهن من خلالها على أمور غائبة عنه، وهي غيبية في واقع الحال؟! ثم يزعمون أنه لا يعلم الغيب إلا الله!

وهكذا يستمر مسلسل الكذب، والكهانة، بأسماء مختلفة، وتسمى «علوماً» و «فنوناً»، وتُعقد لها الدورات القصيرة، بأثمان باهظة.

وكل ما جاء في «الكهانة» و «العرافة» و «التنجيم» فهو ينطبق على أولئك الذي يزعمون تلك المعارف بكتابا الشخص، أو توقيعه، أو رسوماته.

ثانياً: قالت الدكتورة فوز كردي – حفظها الله – وهي من أوائل من تنبه لطاغوت البرمجة العصبية وأخواتها، ولها ردود منتشرة عليهم، بل حازت على رسالتي الماجستير والدكتوراة في العقيدة وضمنتهما الرد على تلك البرامج والادعات والعلاجات –:

من أنواع الوافدات الفكرية الباطنية أنواع من ما يسمى كذباً «تحليل الشخصية»، ففي استخدام مصطلح «تحليل الشخصية» تلبيس، يلبس به المبطلون على الناس إذ يظن طلاب هذه التحليلات أنها أداة علمية صحيحة، لذا أود التنويه بأن ما ينشر تحت هذا المصطلح، ويتداول بين الناس أنواع: منه ما هو شرك، ومنه ما هو علم، ومنه ما هو جهل:

أولاً: تحليل الشخصية الباطل:

وهو التحليل المدّعى بحسب خصائص سرية، كشخصيتك من خلال لونك المفضل، أو حيوانك المفضل، أو حروف اسمك، وهذه في حقيقتها: كهانة، وعرافة، بثوب جديد لا تختلف عن القول بأن من ولد في نجم كذا فهو كذا، وحظه كذا.

فهذه النماذج للتحليل تقوم على روابط فلسفية، وأسرار مدعاة، مأخوذة من الكتب الدينية للوثنيات الشرقية، وتنبؤات الكهان، ودعاواهم كخصائص الحروف، ومن ثم يكون مَن يبدأ اسمه بحرف كذا: شخصيته كذا، أو من يحب اللون كذا: فهو كذا، ومن يحب الحيوان كذا: فهو ميال إلى كذا، وغير ذلك مما قد يظن من يسمعه لأول وهلة بوجود أسس منطقية ينبني عليها مثل هذه الأنواع من التحليل، وحقيقة الأمر عقائد فلسفية يؤمن معتقدوها بما وراء هذه الأشياء (الألوان، الحيوانات، الحروف، النجوم....) من رموز! وأقلها ضرراً ما تبنى على مجرد القول بالظن الذي نهينا عنه لأنه يصرف عن الحق الذي تدل عليه العقول السليمة والمتوافق مع هدى النقل الصحيح.

وكذا «تحليل الشخصية» من خلال الخط، أو التوقيع، يلحق بهذا النوع الباطل من وجه الكهانة والعرافة إذا تضمن ادعاء معرفة أمور تتعلق بأحداث الماضي، أو المستقبل، أو مكنونات الصدر دون قرينة صحيحة صريحة، إذ لا اعتبار للخصائص السرية المدعاة للانحناءات، أو الاستقامة، أو الميل، أو التشابك للحروف، والخطوط، ولا تعتبر بحال قرائن صحيحة في

ميزان العقل السليم، فهذه النماذج ما هي إلا كهانة، وإن اتخذت من «تحليل الشخصية» ستاراً لها، قال الدكتور إبراهيم الحمد - معلقًا على الاعتقاد بتأثير تاريخ الميلاد، أو الاسم، أو الحرف -: «كل ذلك شرك في الربوبية ؛ لأنه ادعاء لعلم الغيب».

ثانياً: «تحليل الشخصية» أو بعض سماتها العلمي الصحيح:

وهو الذي يقوم به المختصون النفسانيون، ويعتمد على المقاييس العلمية، وطرق الاختبار الاستقرائية الرامية للكشف عن سمات أو ميول إيجابية في الشخصية خلال مقابلة الشخص، أو ملاحظة بعض فعاله، أو تصريحاته، أو سلوكه ومشاعره في المواقف المختلفة، بحيث تشكل نتائج هذه الملاحظة دلالات تدل على خفايا شخصية الإنسان يمكن إخباره بها، ودلالته على طريق تعديلها، وتنميتها.

فهذه النماذج تختلف عن ذلك الهراء، والظن المحض، أو الرجم، والكذب، وتعتمد على معطيات حقيقية، وأسس سلوكية، يستشف من خلالها بعض الأمور، وتتضمن الدلالة على طريقة تعديل السيء منها، وتعزيز الجيد، ومن ثم تغيير الشخصية للأفضل، أو تزكية النفس، ولا تقف عند حد وصف الشخصية بوصف.

ثالثاً: نماذج التحليل التي هي من قبيل الجهل والتعميم غير الصحيح:

مثل شخصيتك من طريقة نومك، أو من طريقة مشيتك، أو طريقة استخدامك للمعجون! أو...أو....

ومثلها شخصيتك من طريقة من حركات عينك، ونظراتك، إذا كانت للأعلى: فأنت كذا، وإذا كانت....

فهذه النماذج اعتمادها جهل محض، وإذا تبعها حديث عن الماضي، والحاضر، ومكنونات النفس: دخلت في الكهانة، والرجم بالغيب....

وخلاصة الأمر:

أن في العلم الصحيح ما يغنينا عن الباطل، والجهل ففي الثابت المنقول ما يدلنا على سمات مهمة نكتشف بها أنفسنا، ومن نتعامل معهم، كقوله ﷺ: «آية المنافق ثلاث.....»، وفي الثابت المعقول كثير من الدلالات الصحيحة مثل القول بأن خوف الشخص من دخول مكان واسع مزدحم يدل على خجل، وبوادر انطواء في شخصيته، ويحتاج صاحبه لتذكير بمعاني، وتدريب على سلوكيات ليتخطى هذا الحاجز، ويزكي شخصيته.

انتهى.

فتوى في المشي على الجمر

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Islamic Affairs
Southern Region Branch
Cooperative Office For Community
Da'wah and Guidance
at Gobah

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف
والدعـــوة والإرشـــاد
فرع الوزارة بمنطقة حائل
المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد
وتوعيـة الجاليـات بجبـة

No.: ١٤٣ الرقم: Sbject: الموضوع:

Enci.: بدون المرفقات: Date: ١٤٢٨/٧/٨هـ التاريخ:

سماحة الوالد مفتي عام المملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:- فقد انتشر في كثير من المهرجانات بعض الأمور التي شـكك فـي حرمتها طلبة العلم فضلاً عن العامة، فنأمل من فضيلتكم توضيح حكمها الـشرعي وهي كالتالي:

أقيمت دورة في منطقة الجوف بعنوان: (**أيقظ العملاق وأطلقـه**) ومن ضـمن هـذه الدورة أنهم يمشون على الجمر وهم معصبي الأعين، ويقول تخيل أنه ليس جمـراً فلا يضرك، وبعضهم يقول أنا قرأت: آية الكرسي ومشيت عليه ولـم يـضرني، وقالوا: إنه حضره بعض الدعاة ولم ينكروه.

أسأل الله أن ينفع بكم الإسلام والمسلمين وأن يجعلكم مباركين أينما كنتم.

قال ذلك: ابنكم ومحبكم في الله
عيد بن محمد الرميح
رئيس مجلس إدارة المكتب التعاوني للدعوة
والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة جبة

حـائـل - جـبـة - ت/ ٠٦٥٤١٠٢٠٣ - فـاكـس: ٠٦٥٤١٠٢٠٣ - الشـارع العـام
حـساب رقـم ٦ / ٣١٩ فرع ٣٦٠ أو عـن طـريـق الصـراف الآلـي رقـم ٣٦٠٦٠٨٠١٠٠٠٣١٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة
العامة للبحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

الرقم : ٩٥٠/ص
التاريخ : ١٤٢٨/٧/٨
المشفوعات :
الموضوع :

من عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ إلى حضرة الأخ المكرم/ فضيلة رئيس مجلس إدارة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة جبة سلمه الله

سلام عليكم ورحمه الله وبركاته .. وبعـــد :

فأشـــير إلى كتابكم رقم (١٤٣) وتاريخ ١٤٢٨/٧/٨هـ الذي تسأل فيه عن : بعض الأمور التي تحدث من بعض المشاركين في المهرجانات من المشى على الجمر ونحوه .

وأفيدكـــم أنه سبق أن صدر من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء فتوى في الموضوع، فنرفق لكم نسخة منها، وفيها الكفاية إن شاء الله .

وفق الله الجميع لما فيه رضاه انه سميع مجيب .

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته .. ،،،،

المفتي العام للمملكة العربية السعودية
ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة ادارة البحوث العلمية والإفتاء
الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

الرقم :.....
التاريخ :.....
المرفقات :.....

فتوى رقم(٢٠٥٠٢) وتاريخ ١١/ ٨ /١٤١٩هـ.

الحمدلله وحده والصلاة والسلام على من لانبيّ بعده .. وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء على ماورد إلى سماحة المفتي العام من المستفتي/ابراهيم بن عبدالعزيز أبوحامد . والمحال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (٢٤٥٤) وتاريخ ١٤١٩/٤/٥هـ. وقد سأل المستفتي سؤالاً هذا نصه :(تطالعنا بعض الصحف والمجلات بأخبار بعض اللاعبين والمهرجين الذين يزعمون أن لهم قدرات فائقه كتكسير الصخور على صدورهم والنوم على المسامير والآلات الحاده وثني الحديد والأسياخ بأعينهم !! وجر السيارات بأصابعهم الى آخر تلك الحركات المدهشة ، فما هو حكم الشرع في تلك الاعمال والعاملين لها ، وماحكم إستضافتهم ومشاهدتهم .).

وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت بأن ما يعمله بعض السفهاء من الناس من تكسير الصخور على صدورهم ، والنوم على المسامير والآلات الحادة ، وثني الحديد بأعينهم ، وسحب السيارات بشعورهم أو أسنانهم ، وأكل الأمواس والزجاج .. إلى غير ذلك من الأمور الخارجة عن العادة البشرية كل ذلك يعتبر من الدجل والشعوذة والسحر وهو من عمل سحرة فرعون كما قال الله عز وجل في سورة الأعراف :(فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم) ، وقال سبحانه في سورة طه (فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم انها تسعى). وبناء عليه لا يجوز فعل هذه الأعمال ولا تعلمها ولا نشرها ولا التشجيع عليها والواجب محاربتها والتبليغ عن فاعليها ومعاقبتهم بما يردعهم ويكف شرهم عن الناس فألعابهم وأعمالهم تلك فيها من الدجل والشعوذة والتلاعب والاستخفاف بعقول الناس وفساد العقيدة وأكل الأموال بالباطل ما لا يخفى . وبالله التوفيق . وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .. ،،،

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

نائب الرئيس	الرئيس
عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

عضو	عضو	عضو
عبدالله بن عبدالرحمن الغديان	بكر بن عبدالله أبوزيد	صالح بن فوزان الفوزان

« الكارما» اعتقاد وثني خبيث من عقائد الهندوس

موقع الإسلام سؤال وجواب

السؤال:

أريد أن أسأل عن حكم الاعتقاد والإيمان بالكارما، هل هو حلال أم حرام؟ أم هو نوع من الشرك؟ الكارما، على سبيل المثال، إذا فعلت شيئًا سيئًا لصديقك، يتولد لديك اعتقاد بأن شيئًا سيئا سيحدث لك؛ فما رأيكم ؟

الجواب :

الحمد لله

أولا :

«الكارما» مصطلح شائع في الديانات الهندية (الهندوسية والجينية السيخية والبوذية) ويطلق لفظ «كارما» على الأفعال التي يقوم بها الكائن الحي، والعواقب الأخلاقية الناتجة عنها، فأي عملٍ من خير أو شر، سواء كان قولا أو فعلا أو مجرد فكرة، لا بد أن تترتب عليه عواقب، ما دام قد نَتَج عن وعي وإدراك مسبوق ، وتأخذ هذه العواقب شكل ثمارٍ تنمو، وبمجرد أن تنضج تسقط على صاحبها، فيكون جزاؤه إما الثواب أو العِقاب.

وقد تطول أو تقصر المدة التي تتطلبها عملية نضوج هذه الثمار (أو عواقب الأعمال)، غير أنها تتجاوز في الأغلب فترة حياة الإنسان، فيتحتم على صاحبها الانبعاث مرة أخرى لينال الجزاء الذي يستحقه، فالكارما هي قانون الثواب والعقاب المزروع في باطن الإنسان.

يعمل نظام «كارما» عند هؤلاء وفق قانون أخلاقي طبيعي قائم بذاته، وليس تحت سلطة الأحكام الإلهية، وتتحدد وفقا للكارما عوامل متعددة: مثل المظهر الخارجي، والجمال، والذكاء، والعمر، والثراء، والمركز الاجتماعي.

وحسب هذه الفلسفة يمكن لأكثر من كارماٍ مختلفة ومتفاوتة، أن تؤدي في النهاية إلى أن يتقمص الكائن الحي شكل إنسان، حيوان، شبح، أو حتى إحدى شخصيات الآلهة الهندوسية.

ويزعم هؤلاء أن قانون الكارما يحكم كل ما هو مخلوق ، وهو قانون غير قابل للتعديل ،

ويزعمون أن هذا القانون يحكم ويراقب في كل لحظة ، ولذلك فلكل من تصرفاتنا الجيدة والسيئة عواقبها. كل ما نفعله من سوء يجب أن ندفع ثمنه فيما بعد ، وكل ما نفعله من حسن سنكافأ عليه.

جاء في «الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة» :

« الكارما – عند الهندوس – : قانون الجزاء ، أي أن نظام الكون إلهي قائم على العدل المحض، هذا العدل الذي سيقع لا محالة إما في الحياة الحاضرة أو في الحياة القادمة ، وجزاء حياةٍ يكون في حياة أخرى ، والأرض هي دار الابتلاء كما أنها دار الجزاء والثواب « انتهى .

وجاء فيها أيضا :

« ويظل الإنسان يولد ويموت ما دامت الكارما متعلقة بروحه ولا تطهر نفسه حتى تتخلص من الكارما حيث تنتهي رغباته وعندها يبقى حيًّا خالداً في نعيم النجاة ، وهي مرحلة «النيرفانا» أو الخلاص التي قد تحصل في الدنيا بالتدريب والرياضة أو بالموت « انتهى .

ثانيا : لا شك أن هذه الديانات الهندية ديانات وثنية ، تشكلت وتكونت وفق اعتقادات باطلة وتصورات محالة متوهمة .

واعتقاد « الكارما « من ضمن تلك الاعتقادات الباطلة التي يعتقدها هؤلاء ويدينون بها .

ونستطيع أن نلخص أسباب القول ببطلان هذا الاعتقاد الفاسد فيما يلي :

أولا : أنه اعتقاد مختلق ، ليس قائما على وحي إلهي معصوم ، وإنما مبعثه ديانة وثنية مخترعة.

ثانيا : هو نظام يعمل وفق قانون أخلاقي طبيعي قائم بذاته ، مستغن عن الشرع الإلهي ، والعقائد الدينية السماوية .

ثالثا : يزعمون أنه قانون مهيمن مسيطر على كل مخلوق ، يراقب التصرفات ، ويدبر المقادير ، ويجازي على الأعمال ، وهذا كفر صريح ؛ فإن الله هو المهيمن وهو الذي يدبر الأمر وهو الذي يحاسب الناس على أعمالهم .

رابعا : هذا الاعتقاد داخل في منظومة اعتقاداتهم الباطلة التي يريدون أن يصلوا بها إلى مرحلة الخلاص الأبدي بزعمهم ، والذي هو الهدف الأسمى عندهم ، فبما أن الكارما هي عواقب الأفعال التي يقوم بها الأشخاص، فلا خلاص ما دامت الكارما موجودة .

ونحن ولله الحمد مستغنون بدين الله ونعمة الله عن هذه الاعتقادات الباطلة وتلك الملل المخترعة.

ويكفينا قول الله تعالى : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ × وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) الزلزلة/ ٧، ٨ .

يكفينا أن نعلم أن الله على كل شيء حفيظ ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما .

يكفينا أن نعلم أن الإحسان في ديننا ، والذي هو أعلى مراتب الإيمان ، أن نعبد الله كأننا نراه.

فمن علم ذلك واعتقده وأيقن أن الله يبعث من في القبور ليحاسبهم على مثاقيل الذر من الأعمال ، وقد أقام عليهم الشهداء والكتبة الحافظين ، لم يحتج إلى هذا الباطل المخترع ، والاعتقاد الفاسد الضال حتى ينتهي عن الإثم ، وينكفّ عن سيء الأقوال والأعمال والأخلاق .

راجع للفائدة جواب السؤال رقم : (١٢٦٤٧٢).

والله تعالى أعلم .

موقع الإسلام سؤال وجواب

تعريف موجز بديانة الهندوس

موقع الإسلام سؤال وجواب

السؤال: هل يمكن تزويدي ببعض الحقائق عن الهندوسية ؟

الجواب:

الحمد لله

أولا : التعريف .

الهندوسية : ويطلق عليها أيضاً البرهمية ، ديانة وثنية ، يعتنقها معظم أهل الهند ، وهي مجموعة من العقائد والعادات والتقاليد التي تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرن الخامس عشر قبل الميلاد إلى وقتنا الحاضر ، حيث كان هناك – في القرن الخامس عشر قبل الميلاد – سكان الهند الأصليون من الزنوج الذين كانت لهم أفكار ومعتقدات بدائية ، ثم جاء الغزاة الآريون مارّين في طريقهم بالإيرانيين فتأثرت معتقداتهم بالبلاد التي مروا بها ، ولما استقروا في الهند حصل تمازج بين المعتقدات تولدت عنه الهندوسية كدين فيه أفكار بدائية من عبادة الطبيعة والأجداد والبقر بشكل خاص ، وفي القرن الثامن قبل الميلاد تطورت الهندوسية عندما وُضع مذهب البرهمية ، وقالوا بعبادة براهما .

ولا يوجد للديانة الهندوسية مؤسس معين ، ولا يعرف لمعظم كتبها مؤلفون معينون ، فقد تمّ تشكّل الديانة وكذلك الكتب عبر مراحل طويلة من الزمن .

ثانيا : الأفكار والمعتقدات .

نستطيع فهم الهندوسية من خلال كتبها ، ونظرتها إلى الإله ، ومعتقداتها ، وطبقاتها ، إلى جانب بعض القضايا الفكرية والعقائدية الأخرى .

أ- كتبها :

للهندوسية عدد هائل من الكتب عسيرة الفهم ، غريبة اللغة ، وقد أُلّفت كتب كثيرة لشرحها، وأخرى لاختصار تلك الشروح ، وكلها مقدسة عندهم ، وأهمها :

١- « الفيدا » (veda) : وهي كلمة سنسكريتية ، معناها الحكمة والمعرفة ، وتصور حياة الآريين، ومدارج الارتقاء للحياة العقلية من السذاجة إلى الشعور الفلسفي ، وفيه أدعية تنتهي بالشك والارتياب ، كما أن فيه تأليهاً يرتقي إلى وحدة الوجود ، وهي تتألف من أربعة كتب .

٢- مها بهارتا : ملحمة هندية تشبه الإلياذة والأوديسة عند اليونان ، ومؤلفها « وياس « ابن العارف « بوسرا « الذي وضعها سنة ٩٥٠ ق.م ، وهي تصف حرباً بين أمراء من الأسر المالكة، وقد اشتركت الآلهة في هذه الحرب.

ب- نظرة الهندوسية إلى الآلهة :

- التوحيد : لا يوجد توحيد بالمعنى الدقيق ، لكنهم إذا أقبلوا على إله من الآلهة أقبلوا عليه بكل جوارحهم حتى تختفي عن أعينهم كل الآلهة الأخرى ، وعندها يخاطبونه برب الأرباب، أو إله الآلهة .

- التعدد : يقولون بأن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلهاً يُعبد : كالماء والهواء والأنهار والجبال.. وهي آلهة كثيرة يتقربون إليها بالعبادة والقرابين.

- التثليث : في القرن التاسع قبل الميلاد جمع الكهنة الآلهة في إله واحد أخرج العالم من ذاته وهو الذي أسموه : ١- براهما : من حيث هو موجود . ٢- فشنو : من حيث هو حافظ . ٣- سيفا : من حيث هو مهلك . فمن يعبد أحد الآلهة الثلاثة فقد عبدها جميعاً أو عبد الواحد الأعلى ولا يوجد أي فارق بينها ، وهم بذلك قد فتحوا الباب أمام النصارى للقول بالتثليث .

- يلتقي الهندوس على تقديس البقرة وأنواع من الزواحف كالأفاعي وأنواع من الحيوان كالقردة ، ولكن تتمتع البقرة من بينها جميعاً بقداسة تعلو على أي قداسة ، ولها تماثيل في المعابد والمنازل والميادين ، ولها حق الانتقال إلى أي مكان ، ولا يجوز للهندوكي أن يمسها بأذى أو بذبحها ، وإذا ماتت دفنت بطقوس دينية .

- يعتقد الهندوس بأن آلهتهم قد حلت كذلك في إنسان اسمه كرشنا ، وقد التقى فيه الإله بالإنسان ، أو حل اللاهوت في الناسوت ، وهم يتحدثون عن كرشنا كما يتحدث النصارى عن المسيح ، وقد عقد الشيخ محمد أبو زهرة رحمه الله مقارنة بينهما مظهراً التشابه العجيب ، بل التطابق ، وعلق في آخر المقارنة قائلاً : « وعلى المسيحيين أن يبحثوا عن أصل دينهم« .

ج - الطبقات في المجتمع الهندوسي:

- منذ أن وصل الآريون إلى الهند شكّلوا طبقات ما تزال قائمة إلى الآن ، ولا طريق لإزالتها؛ لأنها تقسيمات أبدية من خلق الله كما يعتقدون .

- وردت الطبقات في قوانين منو على النحو التالي :

١- البراهمة : وهم الذين خلقهم الإله براهما من فمه : منهم المعلم ، والكاهن ، والقاضي ، ولهم يلجأ الجميع في حالات الزواج والوفاة ، ولا يجوز تقديم القرابين إلا في حضرتهم. ٢- الكاشتر : وهم الذين خلقهم الإله من ذراعيه : يتعلمون ويقدمون القرابين ويحملون السلاح للدفاع . ٣- الويش : وهم الذين خلقهم الإله من فخذه : يزرعون ويتاجرون ويجمعون المال وينفقون على المعاهد الدينية . ٤- الشودر : وهم الذين خلقهم الإله من رجليه ، وهم مع الزنوج الأصليين يشكلون طبقة « المنبوذين » ، وعملهم مقصور على خدمة الطوائف الثلاث السابقة الشريفة ، ويمتهنون المهن الحقيرة والقذرة .

- يلتقي الجميع على الخضوع لهذا النظام الطبقي بدافع ديني .

- يجوز للرجل أن يتزوج من طبقة أعلى من طبقته ، ويجوز أن يتزوج من طبقة أدنى ، على أن لا تكون الزوجة من طبقة الشودر الرابعة ، ولا يجوز للرجل من طبقة الشودر أن يتزوج من طبقة أعلى من طبقته بحال من الأحوال .

- البراهمة هم صفوة الخلق ، وقد ألحقوا بالآلهة ، ولهم أن يأخذوا من أموال عبيدهم « شودر » ما يشاؤون .

- البرهمي الذي يكتب الكتاب المقدس هو رجل مغفور له ولو أباد العوالم الثلاثة بذنوبه .

- لا يجوز للملك - مهما اشتدت الظروف - أن يأخذ جباية أو إتاوة من البرهمي .

- إن استحق البرهمي القتل لم يجز للحاكم إلا أن يحلق رأسه ، أما غيره فيقتل .

- البرهمي الذي هو في العاشرة من عمره يفوق الشودري الذي ناهز المائة ، كما يفوق الوالد ولده .

- لا يصحُّ لبرهمي أن يموت جوعاً في بلاده .

- المنبوذون أحط من البهائم وأذل من الكلاب بحسب قانون منو .

- من سعادة المنبوذين أن يخدموا البراهمة وليس لهم أجر أو ثواب .

- إذا مدّ أحد المنبوذين إلى برهمي يداً أو عصاً ليبطش به قطعت يده ، وإذا رفسه فُدِعت رجله .

- إذا هَمّ أحد من المنبوذين بمجالسة برهمي فعلى الملك أن يكوي استه وينفيه من البلاد .

- إذا ادّعى أحد المنبوذين أنه يعلِّم برهمياً فإنه يسقى زيتاً مغليًّا .

- كفارة قتل الكلب والقطة والضفدعة والوزغ والغراب والبومة ورجل من الطبقة المنبوذة سواء .

- ظهر مؤخراً بعض التحسن البسيط في أحوال المنبوذين خوفاً من استغلال أوضاعهم ودخولهم في أديان أخرى لا سيما النصرانية التي تغزوهم أو الشيوعية التي تدعوهم من خلال فكرة صراع الطبقات ، ولكن كثيراً من المنبوذين وجدوا العزة والمساواة في الإسلام فاعتنقوه.

د- معتقداتهم:

تظهر معتقداتهم في « الكارما » ، وتناسخ الأرواح ، والانطلاق ، ووحدة الوجود :

١- « الكارما » : قانون الجزاء ، أي أن نظام الكون إلهي قائم على العدل المحض ، هذا العدل الذي سيقع لا محالة ، إما في الحياة الحاضرة ، أو في الحياة القادمة ، وجزاء حياةٍ يكون في حياة أخرى ، والأرض هي دار الابتلاء ، كما أنها دار الجزاء والثواب .

٢- تناسخ الأرواح : إذا مات الإنسان يفنى منه الجسد ، وتنطلق منه الروح لتتقمص وتحل في جسد آخر بحسب ما قدم من عمل في حياته الأولى ، وتبدأ الروح في ذلك دورة جديدة .

٣- الانطلاق : صالح الأعمال وفاسدها ينتج عنه حياة جديدة متكررة لتثاب فيها الروح أو لتعاقب على حسب ما قدمت في الدورة السابقة .

الدعوة إلى وحدة الأديان

اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء

السؤال:

ما حكم الدعوة إلى (وحدة الأديان) ؟.

الجواب:

«الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء استعرضت ما ورد إليها من تساؤلات، وما ينشر في وسائل الإعلام من آراء ومقالات بشأن الدعوة إلى (وحدة الأديان): دين الإسلام، ودين اليهودية، ودين النصارى، وما تفرع عن ذلك من دعوة إلى بناء مسجد وكنيسة ومعبد في محيط واحد، في رحاب الجامعات والساحات العامة، ودعوة إلى طباعة القرآن الكريم والتوراة و الإنجيل في غلاف واحد، إلى غير ذلك من آثار هذه الدعوة، وما يعقد لها من مؤتمرات وندوات وجمعيات في الشرق والغرب، وبعد التأمل والدراسة فإن اللجنة تقرر ما يلي:

أولاً: إن من أصول الاعتقاد في الإسلام، المعلومة من الدين بالضرورة، والتي أجمع عليها المسلمون: أنه لا يوجد على وجه الأرض دين حق سوى الإسلام، وأنه خاتمة الأديان، وناسخ لجميع ما قبله من الأديان والملل والشرائع، فلم يبق على وجه الأرض دين يُتعبد الله به سوى الإسلام، قال الله تعالى: ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ وقال تعالى: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾. والإسلام بعد بعثة محمد ﷺ هو ما جاء به دون ما سواه من الأديان.

ثانياً: ومن أصول الاعتقاد في الإسلام: أن كتاب الله تعالى: (القرآن الكريم) هو آخر الكتب نزولاً وعهداً برب العالمين، وأنه ناسخ لكل كتاب أنزل من قبل؛ من التوراة والزبور والإنجيل وغيرها، ومهيمن عليها، فلم يبق كتاب منزل يُتعبد الله به سوى القرآن الكريم، قال الله تعالى: ﴿وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق﴾.

ثالثاً: يجب الإيمان بأن التوراة والإنجيل قد نسخا بالقرآن الكريم، وأنه قد لحقهما التحريف

والتبديل بالزيادة والنقصان، كما جاء ذلك في آيات من كتاب الله الكريم، منها قول الله تعالى: ﴿فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذُكّروا به ولا تزال تطّلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم﴾، وقوله عز وجل: ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون﴾ وقوله سبحانه: ﴿وإن منهم فريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾. ولهذا فما كان منها صحيحاً فهو منسوخ بالإسلام، وما سوى ذلك فهو محرف أو مبدل، وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه غضب حين رأى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة فيها شيء من التوراة، وقال عليه الصلاة والسلام: « أفي شك أنت يا ابن الخطاب ؟ ألم آت بها بيضاء نقية ؟! لو كان أخي موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي « رواه أحمد والدارمي وغيرهم.

رابعاً: من أصول الاعتقاد في الإسلام: أن نبينا ورسولنا محمداً ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين، كما قال تعالى: ﴿ما كان محمداً أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾، فلم يبق رسول يجب اتباعه سوى محمد ﷺ، ولو كان أحد من الأنبياء حياً لما وسعه إلا اتباعه صلى الله عليه وسلم، وإنه لا يسع أتباعهم إلا ذلك، كما قال تعالى: ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين﴾، ونبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام إذا نزل في آخر الزمان يكون تابعاً لمحمد صلى الله عليه وسلم، وحاكماً بشريعته، وقال الله تعالى: ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون﴾. كما أن من أصول الاعتقاد في الإسلام أن بعثة محمد ﷺ عامة للناس أجمعين، قال الله تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ وقال سبحانه: ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً﴾ وغيرها من الآيات.

خامساً: ومن أصول الإسلام أنه يجب اعتقاد كفر كل من لم يدخل في الإسلام من اليهود والنصارى وغيرهم، وتسميته كافراً ممن قامت عليه الحجة، وأنه عدو الله ورسوله والمؤمنين، وأنه من أهل النار، كما قال تعالى: ﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة﴾ وقال جل وعلا: ﴿إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار

جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية﴾، وقال تعالى: ﴿وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ﴾، وقال تعالى: ﴿هذا بلاغ للناس وليُنذَروا به﴾ وغيرها من الآيات، وثبت في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة: يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أهل النار». ولهذا فمن لم يُكَفِّر اليهود والنصارى فهو كافر، طرداً لقاعدة الشريعة: «من لم يُكفِّر الكافر بعد إقامة الحجة عليه فهو كافر».

سادساً: وأمام هذه الأصول الاعتقادية، والحقائق الشرعية، فإن الدعوة إلى (وحدة الأديان) والتقارب بينها وصرفها في قالب واحد، دعوة خبيثة ماكرة، والغرض منها خلط الحق بالباطل، وهدم الإسلام وتقويض دعائمه، وجرّ أهله إلى ردة شاملة، ومصداق ذلك في قول الله سبحانه: ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا﴾ وقوله جل وعلا: ﴿ودُّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء﴾.

سابعاً: وإن من آثار هذه الدعوة الآثمة إلغاء الفوارق بين الإسلام والكفر، والحق والباطل، والمعروف والمنكر، وكسر حاجز النفرة بين المسلمين والكافرين، فلا ولاء ولا براء، ولا جهاد ولا قتال لإعلاء كلمة الله في أرض الله، والله جل وتقدس يقول: ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾، ويقول جل وعلا: ﴿وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين﴾، وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً ودوا ما عنتّم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تُخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون﴾.

ثامناً: إن الدعوة إلى (وحدة الأديان) إن صدرت من مسلم فهي تعتبر ردة صريحة عن دين الإسلام؛ لأنها تصطدم مع أصول الاعتقاد، فترضى بالكفر بالله عز وجل، وتُبطل صدق القرآن ونَسْخه لجميع ما قبله من الشرائع والأديان، وبناء على ذلك فهي فكرة مرفوضة شرعاً، محرمة قطعاً بجميع أدلة التشريع في الإسلام من قرآن وسنة وإجماع.

تاسعاً: وبناءً على ما تقدم:

١- فإنه لا يجوز لمسلم يؤمن الله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً الدعوة إلى هذه الفكرة الآثمة، والتشجيع عليها، وتسليكها بين المسلمين، فضلاً عن الاستجابة لها، والدخول في مؤتمراتها وندواتها، والانتماء إلى محافلها.

٢- لا يجوز لمسلم طباعة التوراة والإنجيل منفردين، فكيف مع القرآن الكريم في غلاف واحد؟ فمن فعله أو دعا إليه فهو في ضلال بعيد ؛ لما في ذلك من الجمع بين الحق (القرآن الكريم) والمحرف أو الحق المنسوخ (التوراة والإنجيل).

٣- كما لا يجوز لمسلم الاستجابة لدعوة: (بناء مسجد وكنيسة ومعبد) في مجمع واحد؛ لما في ذلك من الاعتراف بدين يُعبد الله به غير دين الإسلام، وإنكار ظهوره على الدين كله، ودعوة مادية إلى أن الأديان ثلاثة، لأهل الأرض التدين بأي منها، وأنها على قدم التساوي، وأن الإسلام غير ناسخ لما قبله من الأديان، ولا شك أن إقرار ذلك واعتقاده أو الرضا به كفر وضلال ؛ لأنه مخالفة صريحة للقرآن الكريم والسنة المطهرة وإجماع المسلمين، واعتراف بأن تحريفات اليهود والنصارى من عند الله، تعالى الله عن ذلك. كما أنه لا يجوز تسمية الكنائس (بيوت الله) وأن أهلها يعبدون الله فيها عبادة صحيحة مقبولة عند الله، لأنها عبادة على غير دين الإسلام، والله تعالى يقول: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾، بل هي بيوت يُكفَرُ فيها بالله، نعوذ بالله من الكفر وأهله، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى (١٦٢/٢٢): «ليست - البِيَع والكنائس - بيوتاً لله، وإنما بيوت الله المساجد، بل هي بيوتٌ يُكفر فيها بالله، وإن كان قد يُذكر فيها، فالبيوت بمنزلة أهلها، وأهلها الكفار، فهي بيوت عبادة الكفار».

عاشراً: ومما يجب أن يُعلم: أن دعوة الكفار بعامة، وأهل الكتاب بخاصة إلى الإسلام واجبة على المسلمين، بالنصوص الصريحة من الكتاب والسنة، ولكن لا يكون إلا بطريق البيان والمجادلة بالتي هي أحسن، وعدم التنازل عن شيء من شرائع الإسلام، وذلك للوصول إلى قناعتهم بالإسلام، ودخولهم فيه،أو إقامة الحجة عليهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيّ عن بينة، قال الله تعالى: ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنّا مسلمون﴾، أما مجادلتهم واللقاء معهم ومحاورتهم لأجل النزول عند رغباتهم، وتحقيق أهدافهم، ونقض عرى الإسلام ومعاقد الإيمان فهذا باطل يأباه الله ورسوله والمؤمنون والله المستعان على ما يصفون، قال تعالى: ﴿واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك﴾.

وإن اللجنة إذ تقرر ما تقدم ذكره وتبينه للناس ؛ فإنها توصي المسلمين بعامة، وأهل العلم بخاصة بتقوى الله ومراقبته، وحماية الإسلام، وصيانة عقيدة المسلمين من الضلال ودعاته، والكفر وأهله، وتحذرهم من هذه الدعوة الفكرية». انتهى

اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء

ختاماً: الوصاية بقراءة الفتوى التالية ففيها سبيل النجاة..

الذين يؤخذ عنهم العلم من لدن نبينا ﷺ إلى يومنا هذا

موقع الإسلام سؤال وجواب - الشيخ محمد بن صالح المنجدّ

السؤال:

أدرس عن الإسلام دراسة ذاتية ولا أجد من يعينني على فهم بعض الأشياء مما يجعلني أشعر بعدم الثقة والصحة في كل ما أقرأه فهل من الممكن أن تزودوني بمعلومات عمن يؤخذ منهم العلم من أهل العلم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا الحالي ؟

الجواب:

الحمد لله

نشكر لك حرصك على طلب العلم الشرعي، وتحرّيك الحق.

وقد أحسنت بالسؤال عمن يؤخذ منهم العلم، فليس كل من أوتي حسن منطق وبيان، وحفظ المسائل وأدلتها هو العالم الذي يؤخذ منه العلم، ولهذا قال محمد بن سيرين رحمه الله: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم.

فلا يؤخذ العلم إلا عمن عُرف بالاستقامة والتقوى، وحسن الاعتقاد، وسلامة المنهج، فالفاسق والمبتدع والداعي إلى غير السنة لا يؤخذ عنهم العلم، عقوبةً لهم، وزجراً للناس عنهم، ولأنهم قد يدسون السم في العسل، فيلقنون طلابهم بدعهم من حيث لا يشعرون.

وأئمة أهل السنة والجماعة الذين يؤخذ عنهم العلم كثيرون جداً، بحيث لا يمكن حصرهم، ولكننا سنذكر بعضهم.

فعلى رأسهم: أصحاب رسول الله ﷺ، لا سيما الخلفاء الراشدون الأربعة (أبو بكر وعمر وعثمان وعلي)، ثم كبار علماء الصحابة كابن مسعود ومعاذ بن جبل وابن عباس وأبي موسى

الأشعري، وعبادة بن الصامت وأبي الدرداء، وأبي هريرة وابن عمر وابن عمرو وابن الزبير وأبي سعيد وأنس بن مالك رضي الله عنهم أجمعين.

ثم يتلوهم كبار التابعين كأبي العالية وسعيد بن المسيب وعلقمة والأسود وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد بن جبر وابن سيرين ونافع مولى ابن عمر والحسن البصري.

ثم تلامذتهم كإبراهيم النخعي والزهري والشعبي والأعمش وأبي الزناد ومكحول والأوزاعي وابن المبارك والثوري وابن عيينة.

ثم الفقهاء الأربعة الأعلام، أئمة المذاهب المتبعة: أبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد، وأمثالهم من أقرانهم كأبي ثور والليث بن سعد وابن وهب وإسحاق بن إبراهيم.

ثم أئمة المحدثين كالبخاري ومسلم وأهل السنن (أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)، ثم أصحاب المصنفات في الحديث كابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والطحاوي والبيهقي.

ثم محررو المذاهب من متأخري الفقهاء كابن المنذر والنووي والعراقي وابن الصلاح والقرطبي وابن العربي وابن عبد البر وابن قدامة وابن تيمية وابن القيم والذهبي وابن كثير والعز بن عبد السلام وابن جماعة وابن الملقن وابن حجر وابن رجب.

ثم أتباعهم ومن أخذ عنهم وسار على نهجهم كابن أبي العز والسيوطي والشوكاني والصنعاني.

ثم مشايخ أهل السنة من المتأخرين كمحمد بن عبد الوهاب وأحمد شاكر ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ وعبد الرحمن السعدي وابن باز وابن عثيمين والألباني ومحمد الأمين الشنقيطي وعطية سالم وعبد الرزاق عفيفي وأبو بكر الجزائري وعبد الله بن حميد وصالح اللحيدان وصالح الفوزان وعبد الله بن جبرين وعبد الرحمن البراك.... وغيرهم كثير من علماء أهل السنة والجماعة.

ويحسن بنا في هذا المقام أن نذكّر أيضا ببعض الكتب والمصنفات في بعض فروع العلم، والتي لا غنى لطالب العلم عنها، فمن ذلك:

أولاً: العقيدة:

كتاب التوحيد وكشف الشبهات والأصول الثلاثة لابن عبد الوهاب.

والواسطية والحموية والتدمرية لابن تيمية.

العقيدة الطحاوية لأبي جعفر الطحاوي، وشرحها لابن أبي العز الحنفي.

ثانياً: الحديث وشروحه:

- الكتب الستة (صحيح البخاري، ومسلم، والنسائي، وأبو داود، وابن ماجه، والترمذي)
- فتح الباري وشرح مسلم للنووي وعون المعبود وتحفة الأحوذي.
- رياض الصالحين والأذكار للنووي وشرحهما لابن علام، وشرح رياض الصالحين لابن عثيمين.
- بلوغ المرام وشرحه سبل السلام وشرح آخر له للشيخ ابن عثيمين.
- المنتقى وشرحه «نيل الأوطار» للشوكاني.

ثالثاً: كتب الفقه:

- زاد المستقنع وشرحه الروض المربع وعمدة الفقه والشرح الممتع والمغني والمجموع.

رابعاً: التفسير:

تفسير الطبري والقرطبي وابن كثير وفتح القدير للشوكاني والتحرير والتنوير والسعدي وأضواء البيان وتفسير ابن عثيمين.

خامساً الفتاوى:

مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية وفتاوى ابن الصلاح والفتاوى الفقهية الكبرى لابن حجر ثم فتاوى الشيخ ابن باز وابن عثيمين وابن جبرين والفوزان واللجنة الدائمة للإفتاء.

ونسأل الله تعالى لك التوفيق والسداد.

والله أعلم

الإسلام سؤال وجواب

للمزيد راجع..

• **موقع :**

alfowz.com

• تويتر : twitter

fowz_3k@

بإشراف الدكتورة :

فوز بنت عبداللطيف كردي، أستاذة العقيدة والأديان والمذاهب المعاصرة بجامعة الملك عبدالعزيز – بجدة بالمملكة العربية السعودية .

وباحثة في مجال العقيدة والوافدات الفكرية الفلسفية

fowz_3k@yahoo.com

• **موقع سبيلي**

sabeily.com

• تويتر : twitter

Sabeily@

يزودك بالردودالعلمية على مزاعم وتطبيقات وممارسات الطاقة الحيوية

بإشراف :

أ. رامي عفيفي

وفريق عمل من ذوي العلم والفضل وبإشراف الدكتور «عبدالناصر توفيق» مدير المركزالمصري للفيزياء النظرية

كمستشار للشئون العلمية.

• **البيضاء**

مشروع للتصدي للفكر الباطني الحديث وتطبيقاته

تحت إشراف

د. هيفاء بنت ناصر الرشيد

أستاذة العقيدة والأديان والمذاهب المعاصرة .

dr.h.n.r@hotmail.com

• تويتر : twitter

البيضاء @albaydha

• الأولون

@alawaloon

حساب متخصص

في تفنيدأباطيل

البرمجة اللغوية العصبية nlp

وتطبيقاتها، والطاقة الفلسفية وتطبيقاتها.

بإشراف :

خلود الشويش السالم ،

باحثة في علوم العقل الباطن والطاقة الحيوية الفلسفية

لأكثر من ١٦سنة

ومن أوائل المتخصصين في الشرق الأوسط

alawaloon@gmail.com

• كتاب « أصول الإيمان بالغيب وآثاره «رسالة دكتوراه.

د.فوز بنت عبداللطيف الكردي

• كتاب «وقفات مع الفكر العقدي الوافد ومنهجية التعامل معه»

د.فوز بنت عبداللطيف كردي

• كتاب «خرافة السر»

للباحث : عبدالله بن صالح العجيري

وتقديم الشيخ: محمد صالح المنجد.

• كتاب «البرمجة سحر العولمة»

د.عوض بن عودة آل عودة

• كتاب «المشي على الجمر ، أصله وحكمه»

د. هيفاء بنت ناصرالرشيد.

• كتاب «التطبيقات المعاصرة لفلسفة الاستشفاء الشرقية – دراسة عقدية»

د. هيفاء بنت ناصرالرشيد رسالة ماجستير

• كتاب « تحقيق العبودية بمعرفة الأسماء والصفات « رسالة ماجستير

د.فوز بنت عبداللطيف الكردي

• كتاب «المذاهب الفلسفية الإلحادية الروحية وتطبيقاتها المعاصرة»

د.فوز بنت عبداللطيف كردي

• كتاب «مقالات وأسئلة وإجابات حول أبرز التطبيقات للمذاهب الباطنية الروحية المعاصرة»

جمع وترتيب خلود الشويش السالم